

المنتخب الوطني يتوجه إلى كوت ديفوار يوم الأحد



صفحة 14

الكاتب الأول إدريس لشكر يترأس المؤتمر الإقليمي عين السبع المحمدي

تحت رئاسة الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الأستاذ إدريس لشكر، تنطلق أشغال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي



الجمعة 05 يناير 2024 الموافق 22 جمادى الثانية 1445 العدد 13.639

الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثلث: 4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

جدال بين جمعيات آباء وأولياء التلاميذ حول تمديد السنة الدراسية

لا يمكن أن يعوض أسبوع التمديد زمن التلميذ المهطور وعلى الحكومة تحمل مسؤوليتها في ما آلت إليه الأوضاع

ما ضاع من زمن دراسي يحتم تمديد الدراسة إلى غاية يوليوز وإيجاد حلول حقيقية لإنقاذ القطاع

التشاور مع جمعيات دون غيرها يكرس ما يعانيه القطاع في ظل حلول ترقيعية لن تؤدي به إلا إلى النفق المسدود

صفحة 03

بسبب استمرار تصاعد موجة الغلاء وتدني القدرة الشرائية وغياب عدالة أجرية الشغيلة المغربية تواصل احتجاجاتها شهر يناير بتنظيم وقفات وخوض إضرابات في عدد من القطاعات



صفحة 02

الاتحاد الاشتراكي حزب سنة 2023 وحزب كل سنة

صفحة 04

ضمن هزل العرد الملحق الثقافي

نص جديد للشاعر عبد الدين حمروش: من يركب العجلة؟

مبارك وساط يترجم نصين لروبير ديسنوس

محمد العربي الهروشي يترجم حوارا لفارغاس يوسا

لويس دوشيني يلقى النظرة الأخيرة على مغرب القرن 18

محمد بودويك يجمع لغة المستعمر وليلى السليمانى

سعيد منتسب يكشف الكاتب اللامرئي

صفحة 10

في مراكش، لا تكاد تنتهي قمة حتى تبدأ أخرى، ولا عزاء للحاقدين والحاسدين

محمد إنفي

لم تشتهر مراكش الحمراء عالميا كمدينة سياحية فقط، بل اكتسبت الشهرة أيضا كمدينة للمؤتمرات والملتقيات الدولية. وإذا كانت الحركة السياحية فيها تعرف ازدهارا طوال أغلب شهور السنة، فإنها تشكل، أيضا، وجهة مفضلة للمؤتمرات والملتقيات الدولية، بحيث يمكن القول بان «في مراكش، لا تكاد تنتهي قمة حتى تبدأ أخرى». وهذا لا يعني أن كل القمم الدولية التي يحتضنها المغرب، تعقد في مراكش. فمدن الرباط والدار البيضاء وطنجة وفاس وأغادير والداخلة... تستقطب أيضا اللقاءات الدولية ذات الأهمية الكبرى، سواء منها المتعلقة بالجانب الاقتصادي والمالي والتجاري أو تلك التي تهم الاستثمار والأعمال والبيئة والديبلوماسية بكل أنواعها (الروحية والأمنية والرياضية والثقافية، بالإضافة إلى الرسمية والموازية) وغير ذلك من المجالات.

وهذا، إن دل على شيء فإنما يدل على مكانة المغرب دوليا، فهو يحظى بالاحترام ويتمتع بالثقة لدى الدول الصديقة ولدى المنظمات الدولية الوازنة. ثم إن المغرب يتوفر على بنيات تحتية متقدمة ومنشآت فندقية وسياحية ذات الجودة العالية، ناهيك عن التنظيم الجيد وحسن الاستقبال والضيافة. وهذه الحظوة التي يتمتع بها المغرب إقليميا وجهويا

تم تشييع جثمانه يوم الأربعاء جلالة الملك يعزي في وفاة النقيب عبد العزيز بنزاكور

بعث صاحب جلالة الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة المرحوم الأستاذ النقيب عبد العزيز بنزاكور.

وقال جلالة الملك، في هذه البرقية، «تلقينا، ببالغ التأثر والأسى، نعي الأستاذ النقيب عبد العزيز بنزاكور تغمده الله بواسع رحمته، وتقبله في عداد الصالحين من عباده المنعم عليهم بالمغفرة والرضوان».

وأضاف جلالة الملك «وبهذه المناسبة المحزنة، تعرب لكم، ومن خالكم لكافة أهلكم ونوكم، ولسائر أصدقاء الراحل المبرور، ولأسرته الحوقبية والسياسية الوطنية عن أحر تعازينا، وأصدق مشاعر مواساتنا في هذا الرزء الفارح، الذي لا راد لقضاء الله فيه؛ سائلينه سبحانه وتعالى أن يعوضكم عن فقدان جليل الصبر وحسن العزاء، مصداقا لقوله عز من قائل (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب)».

وقال صاحب جلالة الملك، في هذه البرقية، «وإننا نستحضر، بكل تقدير، ما كان يتحلى به الفقيه الكبير من خصال إنسانية نبيلة، ومن مؤهلات وكفاءة قانونية وحقوقية رفيعة، وحرص شديد على خدمة الصالح العام والدفاع عن القضايا العادلة للوطن والمواطنين، في وفاء صادق لتوايت الأمة ومقدساتها، وتشبع مثالي بقيم الوطنية والحرية والعدالة؛ تلك المثل التي شكلت نبراسه في ما تقلده من مهام في عدة هيئات ومؤسسات حقوقية على غرار (هيئة الإنصاف والمصالحة) و (المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان) ومؤسسة الوسيط، حيث، ساهم رحمه الله، بكل إخلاص وبنزاهة ومسؤولية، في ترسيخ قيم المواطنة ودولة الحق والقانون».

وتابع جلالة الملك «وإن نشاطكم احزانكم في هذا المصاب الأليم، الذي لم يستره، لنندعو الله العلي العظيم أن يجزي قبيلكم العزيز، خير الجزاء على ما أسداه لوطنه من خدمات جليلة، وما قدمه بين يدي ربه من أعمال مبرورة، وأن يجعله من الذين يجدون ما عملوا من خير محضرا، ويلقيه نضرة وسرورا».

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المصطفون». صدق الله العظيم.

وقد جرى يوم الأربعاء بالدار البيضاء تشييع جثمان المرحوم الذي وافته المنية أمس الثلاثاء عن عمر ناهز 81 سنة. وبعد صلاتي العصر والجنزة بمسجد الغفران، ووري جثمان الفقيه الثرى بمقبرة الغفران، وذلك بحضور، بشكل خاص، أفراد عائلته وأقربائه وعدد من الشخصيات من عوالم القضاء والمحاماة والسياسة وحقوق الإنسان.

وفي تصريح الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية قال محمد نبيل بنعبد الله، إن المرحوم عبد العزيز بنزاكور، الذي خلفه فدان حزننا كبيرا، تميز بمسار سياسي طويل قدم فيه خدمات جليلة لوطنه من داخل صفوف حزب التقدم والاشتراكية، لكنه ظل مع ذلك منفتحا على كل أطراف الحركة الوطنية.

وقد ازداد عبد العزيز بنزاكور، الذي عينه صاحب جلالة الملك محمد السادس على رأس «مؤسسة الوسيط»، في 18 مارس 2011، بمراكش سنة 1943.

وبنزاكور عضو مؤسس للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، كما كان عضوا بالهيئة المستقلة للتعويض، وبيئة الإنصاف والمصالحة. كما سبق للسيد بنزاكور أن شغل منصب رئيس الاتحاد الإفريقي للمحامين، ورئيس جمعية هيئات المحامين بالمغرب.



تساقطات ثلجية ورياح وزخات مطرية قوية مرتقبة من الخميس إلى السبت

أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية بان تساقطات ثلجية، وهبات رياح قوية، وزخات مطرية قوية محليا رعدية مرتقبة من اليوم الخميس إلى بعد غد السبت بعدد من مناطق المملكة.

وأوضحت المديرية، في نشرة إنذارية من مستوى يقظة برتقالي، أن تساقطات ثلجية (من 10 إلى 30 سم) على ارتفاع يتجاوز 1700 متر ستهم، من منتصف ليل يوم غد الجمعة إلى غاية الساعة الثالثة صباحا من يوم السبت، عمالات وأقاليم إفران، وبولمان، وصفرو، وتازة وميدلت.

وأضافت أن رياحا قوية (من 75 إلى 90 كلم/س)، مرتقبة، من منتصف ليلة الخميس/الجمعة إلى الساعة الحادية عشرة ليلا، بعمالات وأقاليم تاوريرت وبركان والناظور وكرسيف وفيك وجردادة والريوش وصفرو وبولمان وتازة والقنيطرة وورزازات وميدلت وتنغير.

كما تتوقع المديرية زخات مطرية قوية محليا رعدية (من 25 إلى 50 ملم)، ابتداء من اليوم الخميس على الساعة السادسة مساء إلى غاية الساعة السادسة من صباح يوم غد الجمعة، بعمالات وأقاليم العرائش وطنجة-اصيلة ووزان وطوان وسيدي قاسم والقنيطرة.

بسبب استمرار تصاعد موجة الغلاء وتدني القدرة الشرائية وغياب عدالة أجرية الشغيلة المغربية تواصل احتجاجاتها شهر يناير بتنظيم وقفات وخوض إضرابات في عدد من القطاعات

الأول أمام البرلمان، إضافة إلى حمل الشارة الحمراء خلال أيام الإضراب بالنسبة للفقيرين الذين يشتغلون في المستعجلات. وفي سياق مماثل، أكد التنسيق النقابي الثلاثي في الجماعات الترابية، المكون من النقابة الديمقراطية للجماعات المحلية، والنقابة الوطنية للجماعات الترابية والتدبير المفوض، والجامعة الوطنية لموظفي وأعاون الجماعات المحلية، على أنه يعد العدة لمحطات احتجاجية جديدة، تتمثل في إضرابات ومسيرة وطنية بالرباط، مشددا على ضرورة تنفيذ الوزارة للالتزاماتها المتضمنة في اتفاق 25 دجنبر 2019، واحترام الحريات النقابية، ومعالجة الملفات موضوع المذكرة المطلوبة التي سبق وأن وجهها، معربا في نفس الوقت عن تحيته الخاصة لكل الموظفين والموظفين وعمال النظافة على النجاح الذي عرفته الوقفة الاحتجاجية المركزية أمام المديرية العامة للجماعات الترابية التي تم خوضها يوم الأربعاء 27 دجنبر الفارط، وكذا نجاح الإضراب الوطني ليومي 27 و 28 من نفس الشهر، والذي تم وصفه بالباهر.



الجماعات الترابية والتدبير المفوض، عن خوض إضراب وطني أيام 16 و 17 و 18 من الشهر الجاري، إضافة إلى دعوتها لإضراب ثان أيام 30 و 31 وفتح فبراير، مع تنظيم وقفة احتجاجية مركزية

وقد تعدت الدعوات الصادرة عن الإطارات النقابية في قطاعات مختلفة، حجم الاحتقان والغضب الذي يسري في صفوف الشغيلة المغربية، خاصة في ظل استمرار تصاعد موجة الغلاء وارتفاع الأسعار التي تتواصل حديثها مقابل تدني القدرة الشرائية، وغياب عدالة أجرية بين الموظفين في قطاعات مختلفة، فضلا عما يعانيه العديد من المستخدمين كذلك في القطاع الخاص، الأمر الذي بات يؤكد على أن الحفاظ على السلم الاجتماعي وصون كرامة المواطنين بشكل عام، يتطلبان مجهودا حقيقيا وتحليا كاملا للمسؤولية، من طرف الحكومة بكل مكوناتها، لمعالجة الاختلالات الاجتماعية التي تتسع دائرتها يوما عن يوم.

وحيد مبارك

قررت عدد من الإطارات النقابية أن تجعل من شهر يناير من السنة الجارية، امتدادا لما عرفته الشهور الأخيرة من السنة الفارطة 2023، وذلك بتسطير مجموعة من الأشكال الاحتجاجية المختلفة، التي تجمع ما بين حمل الشارات وتنظيم الوقفات وخوض الإضرابات، دفاعا عن ملفاتها المطالبية التي تهم الشغيلة والفئات المختلفة المعنية بها. مد احتجاجي متواصل، أكدت الهيئة الوطنية للنقائين من خلال مراسلة لها وجهتها إلى وزير الداخلية، على أنه لن يقتصر على شهر يناير فقط بل سيمتد لأشهر أخرى، معلنة عن عودة كل المنتسبين إليها العاملين في القطاعات الوزارية والجماعات الترابية والمؤسسات العمومية والغرف المهنية، وحاملي الدبلومات التقنية بأنواعها، المدمجين وغير المدمجين، لخوض إضرابات وطنية لمدة 48 ساعة، كل يوم أربعاء وخميس، شهري يناير وفبراير 2024، إضافة إلى خوض إضراب وطني لمدة 48 ساعة دائما، يومي الثلاثاء والأربعاء 5 و 6 مارس، مع تنظيم وقفة احتجاجية مركزية وطنية في اليوم

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يطلق التسجيل بنظام «أمو شامل»



يذكر أن فتح الحق في الاستفادة من هذا النظام مرتبط بالأداء المسبق لمبلغ الاشتراكات المستحقة، ولمزيد من المعلومات، يدعو الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الراغبين في التسجيل إلى الاتصال على الرقم 39 39.

البلاغ، يتعين على الأشخاص الذين تتوفر فيهم الشروط المذكورة، تقديم طلباتهم للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبر البوابة www.macnss.ma، مبرزا أن مبلغ الاشتراك يحدد حسب المؤشر المحصل عليه من خلال السجل الاجتماعي الموحد.

أعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الأربعاء، عن إطلاق التسجيل في نظام «أمو شامل» للأشخاص الذين لا يزالون أي نشاط ماجور أو غير ماجور.

وأبرز بلاغ للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، أنه ينهي إلى علم جميع الأشخاص الذين لا يزالون أي نشاط ماجور أو غير ماجور والقادرين على تحمل واجبات الاشتراك، أنه أصبح بإمكانهم الاستفادة من نظام «أمو شامل»، انطلاقا من فاتح يناير 2024. وأوضح المصدر ذاته أن هذا النظام أتى تطبيقا لمقتضيات القانون 60.22 القاضي بتحويل الراغبين حق الاستفادة منه، مشيرا إلى أنه للقيام بذلك، يجب أن يكونوا مسجلين هم ونوابهم بالسجل الاجتماعي الموحد، وأن يتجاوز المؤشر المحصل عليه بالسجل الاجتماعي الموحد عتبة الاستحقاق المحددة لنظام التأمين الإجباري عن المرض الخاص بالأشخاص غير القادرين على تحمل واجبات الاشتراك (AMO) تضامنا، ولا يكونوا خاضعين لأي نظام آخر للتغطية الصحية.

وللاستفادة من خدمات «أمو شامل»، يضيف

برقية تعزية ومواساة من جلالة الملك إلى أفراد أسرة المرحوم الأستاذ النقيب عبد العزيز بنزاكور



بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة المرحوم الأستاذ النقيب عبد العزيز بنزاكور. وقال جلالة الملك، في هذه البرقية، «تلقينا، ببلاغ التأثر والأسى، نعي الأستاذ النقيب عبد العزيز بنزاكور تغمده الله بواسع رحمته، وتقبله في عداد الصالحين من عباده المنعم عليهم بالمغفرة والرضوان».

وأضاف جلالة الملك «وبهذه المناسبة المحزنة، تعرب لكم، ومن خالكم لكافة اهلكم ونوبكم، ولسائر أصدقاء الراحل المبرور، ولأسرته الحوقية والسياسية الوطنية عن أحر تعازينا، وأصدق مشاعر مواساتنا في هذا الرزق الفادح، الذي لا راد لقضاء الله فيه؛ سائلين سبحانه وتعالى أن يعوضكم عن فقدانه جميل الصبر وحسن العزاء، مصدقا لقوله عز من قائل (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب)».

وقال جلالة الملك، في هذه البرقية، «إننا لستحضر، بكل تقدير، ما كان يتحلى به الفقيد الكبير من خصال إنسانية نبيلة، ومن مؤهلات وكفاءة قانونية وحقوقية رفيعة، وحرص شديد على خدمة الصالح العام والدفاع عن القضايا العادلة للوطن والمواطنين، في فناء صادق لثواب الأمة ومقدساتها، وتشجيع مثالي للوطنية والحريّة والعدالة؛ تلك المثل التي شكلت نبراسه في ما تقلده من مهام في عدة هيئات ومؤسسات حقوقية على غرار (هيئة الإصناف والمصاحلة) و (المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان) و (مؤسسة الوسيط)، حيث ساهم رحمه الله، بكل إخلاص ونزاهة ومسؤولية، في ترسيخ قيم المواطنة ودولة الحق والقانون».

وتابع جلالة الملك «وإن نشاطكم أحرزناكم في هذا المصاب الأليم، الذي ألم بأسرتكم، ندعو الله العليّ القدير أن يجزي فقيدكم العزيز، خير الجزاء على ما أسداه لوطنه من خدمات جليلة، وما قدمه بين يدي ربه من أعمال مبرورة، وأن يجعله من الذين يجزون ما عملوا من خير محضرا، ويلقيه نضرة وسرورا».

«ويشتر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون». صدق الله العظيم.

مكتب الصرف يرفع مخصصات رحلات الأعمال إلى 100 ألف درهم



أفادت النسخة الحديثة من المنشور العام لعمليات الصرف، الذي دخلت أحكامه حيز التنفيذ اعتبارا من 2 يناير 2024، أن الحد الأدنى لمبلغ مخصصة رحلات الأعمال انقل من 60 ألف درهم إلى 100 ألف درهم. ويمكن منح مخصصة رحلات الأعمال وفقا للشروط التي يحددها المنشور العام لعمليات الصرف لفائدة الموظفين المنتمين إلى الشركات الخاضعة للقانون المغربي، أو الفروع المسجلة لدى مكتب الصرف، والتي لا تتوفر على حسابات بالعملة الأجنبية أو بالدرهم المقابل للتحويل، والموظفين بجمعيات القروض الصغرى المغربية، أو الجمعيات المعترف بها بجمعيات ذات النفع العام والتعاونيات والجمعيات والفيدراليات المحدثة بموجب نص تشريعي أو تنظيمي متعلق بالمؤسسات المالية والفيدراليات المهنية المغربية، والأشخاص الذاتيين الممارسين لمهنة حرة بشكل فردي، وغير المتوفرين على حسابات بالعملة الأجنبية أو الدرهم المقابل للتحويل.

ويتعلق الأمر بـ100 في المائة من مبلغ الضريبة على الشركات والضريبة على الدخل بالنسبة للشركات الخاضعة لهذه الضريبة أو مبلغ الحد الأدنى للمساهمة، المدفوع من قبل الشركات والتعاونيات الخاضعة للضريبة على الشركات والفروع المحددة في المادة 105 برسم سنة مالية مغلقة، وذلك في حدود 500 ألف درهم لكل سنة، و100 في المائة من مبلغ الضريبة على الشركات أو مبلغ الحد الأدنى للمساهمة، المدفوع من قبل الفاعلين المصنّفين من قبل مكتب الصرف طبقا للمادة 17 مكر من المنشور العام لعمليات الصرف برسم السنة المالية المغلقة، وذلك في حدود مليون درهم عن كل سنة.

المعفاة من أداء الضريبة على الشركات، والشركات المنشأة حديثا وجمعيات القروض الصغرى أو المعترف بها على أنها ذات منفعة عمومية، والجمعيات والفيدراليات المحدثة بموجب نص تشريعي أو تنظيمي متعلق بالمؤسسات المالية والفيدراليات المهنية المغربية. ويتعين على الشركات غير المتوفرة على حساب بالعملة الأجنبية أو الدرهم القابلة للتحويل، وجمعيات القروض الصغرى، والجمعيات المعترف بها على أنها ذات منفعة عامة، والتعاونيات والجمعيات والفيدراليات المحدثة بموجب نص تشريعي أو تنظيمي متعلق بالمؤسسات المالية والفيدراليات المهنية، بالإضافة إلى الأشخاص الذاتيين الذين يزالون مهنة حرة، ويستفيدون من مخصصة رحلات الأعمال، أن يفتحوا حسابا بالعملة الأجنبية أو بالدرهم القابل للتحويل «مخصصة رحلة الأعمال»، لدى بنك من اختيارهم بهدف التوصل بالمخصصة المذكورة. ويسمح للبنوك أن تفتح، حسب حاجة المستفيدين، حسابا أو أكثر بالعملة الأجنبية أو الدرهم القابل للتحويل «مخصصة رحلة الأعمال»، على ألا يتجاوز مجموع المعامل لمبالغ الإئتمان في هذه الحسابات السقف المنصوص عليه في المادة 106.

ويتم فتح هذه الحسابات على أساس الوثائق التي تثبت صفة المستفيدين. كما يسمح للبنوك، بناء على طلب من المستفيدين، تحميل مخصصات رحلة الأعمال على بطاقات الدفع الدولية للموظفين المسافرين التابعين للمستفيدين المذكورين.

كما يتعلق الأمر بـ100 في المائة من مبلغ الضريبة على الدخل المدفوع من قبل الأشخاص الذاتيين الذين يزالون مهنة حرة بشكل فردي، والمنصوص عليهم في المادة 105 عن السنة المالية المغلقة، في حدود 100 ألف درهم لكل سنة ميلادية، و100 في المائة من مبلغ الضريبة برسم السنة المالية المغلقة المحتسبة على الإغناء الضريبي في حدود 500 ألف درهم لكل سنة ميلادية بالنسبة للشركات المستفيدة من إعفاء ضريبي، و100 ألف درهم عن كل سنة بالنسبة للشركات والفروع والتعاونيات التي يقل مبلغها المدفوع كضريبة على الشركات عن 100 ألف درهم، والشركات والتعاونيات

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

البروفيسور الجراح إدريس بوشارب في خدمة الله



فقدت الساحة الطبية المغربية واحدا من كبار جراحها وأطباؤها المتخصصين في جراحة الأعصاب والدماغ، البروفيسور إدريس بوشارب، الذي وافته المغية إثر أزمة قلبية مفاجئة في فاتح يناير 2024 عن سن 84 سنة وهو في زيارة رفة زوجته إلى مدينة فاس.

الفقيد الذي يعتبر من الرعيل الأول للطب التخصصي العالي بالمغرب، خريج كلية الطب بطناسي بفرنسا في الستينات، ومنذ عودته إلى المغرب في بداية السبعينات ظل يعمل بمجاله التخصصي بالدار البيضاء، حيث راكم سمعة أكاديمية وطبية جد محترمة.

ويشهد المناسبة الأليمة وهذا الفقد الكبير يتقدم كل الاتحاديين والاتحاديات باحر تعازيهم القلبية ومواساتهم الصادقة إلى عائلته الكريمة وفي مقدمتهم زوجته الدكتورة زهور العبادي وابنائهما عدنان وسلي و وكل عائلة بوشارب الكريمة، وكذا إلى كافة أصدقاءها من عائلة المقاوم الوطني الكبير مولاي العربي الشاوي الشوتوكي وعائلة العبادي وعائلة الدكتور لحلو. راجين لهم جميعا جميل الصبر والسلوان وللفقيد العزيز واسع الرحمة والغفران.

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

الكتابة الإقليمية للحزب بمكناس تعزي في وفاة والد الأخ يوسف بلحوجي



بكتير من الأسى والأسف وعميق الحزن والألم، ويقبل مؤمنة بقضاء الله وقدره؛ تلقت الكتابة الإقليمية للحزب بمكناس خبر وفاة المشمول بإذن الله برحمته ومغفرته، الحاج لخضر بلحوجي والد أخانا يوسف بلحوجي، الكاتب الإقليمي للحزب بمكناس وعضو مجلسه الوطني.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم أعضاء الكتابة الإقليمية للحزب نيابة عن كافة المناضلات والمناضلين، وجميع التنظيمات الحزبية بعمالة مكناس، باصدق التعازي والمواساة القلبية لروحة الفقيد الحاجة عائشة زروقي، وبلاد يوسف بلحوجي وحرمة سميرة مدكار، وبناته المهدي وصفاء وأحمد، وإخوته محمد وعبد العزيز ونورالدين وجمال؛ وأخواته مليكة ورشيدة وسعاد؛ وإلى أخت المرحوم بإذن الله رحمة بلحوجي، وكافة أفراد عائلته بلحوجي وزروقي ومريمي والوالي ومحمدي ومحمدي والمومني وجديدر والأهل والأحباب والأصحاب، راجين من العلي القدير أن يشمل الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وإن يلهم الله وذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

هدم المركب التجاري القديم بالمعاريف



تصوير: هيثم رغيب

أقدمت السلطات المحلية لجماعة المعاريف بالدار البيضاء يوم أمس على الشروع في عملية هدم للمركب التجاري القديم الذي يطمح محلات أغلبها مهملة وأصابها التقادم والتهميش، ويأتي هذا القرار الذي أقدمت عليه السلطات الجماعية بعد أن تحول هذا المركب إلى نقطة سوداء بهذا الحي بحيث أصبح مرتعا للمتشردين والمتسكعين الذين جعلوا منه مركزا لتجميعهم له وقد شكل هذا المركب موضوع شكايات متعددة من قبل السكان المجاورين له بحيث ومنذ مدة وعند كل لقاء رياضي يخص كرة القدم بالمركب الرياضي محمد الخامس يتحول هذا المركب إلى ساحة للشجار وتلصيف الحسابات بين أنصار الفرق المتبارية خصوصا المحلية منها أو ما يعرف بالأتراس الشيء الذي بات يشكل معه خطرا ووبالا على الساكنة وعلى الأجهزة الأمنية بالمنطقة وفي هذا السياق أفاد عبد الصادق مرشد رئيس المجلس لمنابر إعلامية متعددة عن أسباب ودوافع هذا القرار الجماعي: أن المركب بني بشكل عشوائي ولا يتوفر على تصميم وشيد فوق الملك العمومي وفي مجمله فإن علامات التقادم والإهمال بادية على البناية ككل مما بات معه من الواجب هدمه تحسبا لكل خطر قد يتسبب فيه، فيما تعهد رئيس المجلس كذلك درعا لكل مزاييدات عقارية بإقامة منطقة خظراء في المساحة التي كان يشغلها المركب لصالح الساكنة.

بين مؤيد و معارض

جدل بين جمعيات آباء وأولياء التلاميذ حول تمديد السنة الدراسية

مختلف التفاصيل المتعلقة بالزمن المدرسي مروراً بالتدبير البيداغوجي لزمّن التعليم ثم تكثيف وتعزيز البنية الدعم التربوي وصولاً إلى برمجة الامتحانات وفروض المراقبة المستمرة. وقالت الوزارة إنه سيتم على مستوى الزمن المدرسي، تمديد السنة الدراسية بأسبوع بالنسبة للإسلاك الثلاثة، حيث ستتمد السنة الدراسية من 29 يونيو إلى غاية 6 يوليوز 2024، بالنسبة للإسلاك الثلاثة، حيث ستتمد السنة الدراسية من 29 يونيو إلى غاية 6 يوليوز 2024.

وفي ما يتعلق بسلك التعليم الثانوي التأهيلي فستتمد السنة الدراسية بالجدع المشترك من 29 يونيو إلى غاية 6 يوليوز 2024، ومن 28 ماي إلى 4 يونيو 2024 للسنة الأولى والثانية من سلك البكالوريا، على أن يتم توقيع محاضر الخروج يوم 17 يوليوز 2024 عوض يوم 10 يوليوز 2024 بالنسبة للمدرسات والمدرسين غير المعيّنين بامتحانات البكالوريا.

وحتى الوطنية فالتعمير سيضع عليهم فرصة اجتياز المباريات التي تخول لهم الالتحاق بهذه المعاهد والمدارس المختلفة سواء أكانت أجنبية أو وطنية. يذكر أن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة كشفت مباشرة بعد بلاغها الصحفي، بخصوص تكثيف تنظيم السنة الدراسية الجارية، عبر بلورة خطة وطنية متكاملة لتدبير الزمن المدرسي والتنظيم التربوي لتعلمات التلميذات والتلاميذ بجميع الأسلاك الدراسية عن مكرة تفصيلية للتدابير الإجرائية لتنزيل الخطة المذكورة.

الوثيقة التي توصل بها المفتشون العامون، والمديران والمديرون المركزيون، ومديرة ومديرو الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، ومديرو المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، والمديرات والمديرون الإقليميون، والمفتشات والمفتشون التربويين، ومديرات ومديرو المؤسسات التعليمية، والأساتذات والأساتذة، في المستويات الأربعة المعنية بهذه التدابير، اعطت



أخرى سطره مشكل كبير أمام الناجحين في امتحانات البكالوريا والراغبين في الالتحاق بالمعاهد والمدارس الأجنبية

وليس أسبوع، في ظل ما يعانيه التلاميذ من نقص وضعف بين في مختلف المواد وفي ظل ما ضاع منهم من دروس وحصص

الجدل الذي خلفه قرار الوزارة تمديد الزمن الدراسي لمدة أسبوع امتد بين مختلف فئات المجتمع المغربي والتي تطالب بإلغاء العطلة البيئية القادمة أوآخر شهر يناير وتمديد الدراسة لمدة شهر

خديجة مشنري

لم يستسغ عدد من آباء وأولياء التلاميذ بالمغرب وكذا المنتسبون للشأن التربوي ببلادنا التدابير الإجرائية لتنزيل ما جاء في بلاغ وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المتعلقة ببلورة خطة وطنية لتدبير الزمن المدرسي، والذي كانت اهم نقطة فيه تمديد الدراسة لمدة أسبوع، معتبرين أن هذا الأسبوع الإضافي لا يمكن أن يكون كافياً لتعويض ما تم تضيقه من زمن التلاميذ الدراسي خلال الشهر الإضرابات الثلاثة والاحتجاجات المرافقة لها، والتي لا تزال مستمرة إلى حد الآن وسط بعض الفئات، مؤكداً أن ما ضاع من زمن دراسي يحتم تمديد الدراسة إلى غاية يوليوز، وطالبوا بالبحث عن حلول حقيقية لإنقاذ القطاع.

ووصفت جمعيات آباء وأولياء تلاميذ أن الجمعيات التي اقتنعت بطرح الوزارة ويعتقدون بها الجمعيات المنضوية تحت لواء الفدرالية الوطنية لجمعيات آباء وامهات وأولياء التلاميذ بالمغرب،

توقيع اتفاقية بين محكمة النقض والمديرية العامة للأمن الوطني

والتنسيق في مجالات نشر الاجتهاد القضائي وتبادل الإصدارات والمنشورات الورقية والإلكترونية الصادرة عن الطرفين، فضلا عن تنظيم ورشات عمل وملتقيات علمية ودورات للتكوين في المجالات القانونية والقضائية والمهنية ذات الصلة بتدبير ومعالجة ملفات المنازعات الإدارية.

وسجل البلاغ أن توقيع هذه الاتفاقية الإطار يندرج في سياق تنزيل مضمين برنامج الشراكة المؤسسية بين المديرية العامة للأمن الوطني ومحكمة النقض، وهي الشراكة التي تتضمن مجموعة من مجالات التعاون الثنائي، والتي يبقى من أبرزها مواكبة وتوطيد استراتيجيات للتعاون وتبادل الخبرات والممارسات الفضلى في مختلف مجالات العمل الإداري والقضائي، بما يضمن تعزيز سيادة القانون وحماية مصالح الموظفين وترسيخ الحكامة في المرفق العام.

احتضن مقر المجلس الأعلى للسلطة القضائية بمدينة الرباط صباح الأربعاء، مراسم التوقيع على اتفاقية ثنائية بين محكمة النقض والمديرية العامة للأمن الوطني، تهم تعزيز التعاون والشراكة في الميادين العلمية وتبادل الخبرات في المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين.

وذكر بلاغ مشترك أن هذه الاتفاقية الإطار، التي تراسم التوقيع عليها كل من الرئيس الأول لمحكمة النقض الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية محمد عبد النواوي، والمدير العام للأمن الوطني والمراقبة التراب الوطني عبد الطيف حموشي، تهدف إلى وضع أسس مقاربة تشاركية لتبادل الخبرات والممارسات الفضلى في مجال تدبير المنازعات الإدارية. وأبرز المصدر ذاته أن هذه الاتفاقية تروم بلورة برامج عمل مشتركة في مجال التعاون والتواصل العلمي وتعزيز الكفاءات،



عبد الحميد جماهري يؤطر لقاء حزبيا لفرع المعاريف



ينظم فرع المعاريف للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، لقاء حول «الوضع السياسي الحالي وتحضيراتنا للمؤتمر الإقليمي القادم»، بمشاركة الأخ حميد جماهري، عضو المكتب السياسي للحزب ومدير نشر يومية الاتحاد الاشتراكي، المنشق الوطني للقطاع الإعلامي الحزبي، وذلك يوم الجمعة 12 يناير في الساعة السادسة والنصف مساء، بمقر الكتابة الجهوية للحزب. وسيكون هذا اللقاء مناسبة لتبادل الأفكار وتحديد التوجهات المستقبلية للفرع بوفاء والتزام وانفتاح.

جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء تطلق الموسم الثاني للمشروع الوطني للقراءة

تنظم جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، مراسم إطلاق الموسم الثاني للمشروع الوطني للقراءة، بعد «القارئ (ة) الماسي (ة)»، بتعاون بين مؤسسة البحث العلمي وجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء وذلك يومه الجمعة 05 يناير 2024، في الساعة الثالثة والنصف زوالا بالمكتبة الجامعية السقاط.

ويعتبر بعد «القارئ (ة) الماسي (ة)»، البعد الثاني من الأبعاد الأربعة للمشروع الوطني للقراءة، الذي تحظى جامعة الحسن الثاني بإعطاء انطلاقته، منافسة في القراءة يشارك فيها طالبات وطلاب الجامعات العمومية والخصوصية، والمعاهد العليا، والمدارس العليا للتكوين.

رقم 1046.76 -- 12 غشت 1976 بشأن كيفية انتخاب رؤساء الفروع إذ يحق للأساتذ شغل منصب رئيس فرع أكثر من مرتين. إن السيد الرئيس بتأشيرته على قرارات قسم الشؤون الإدارية والمنازعات قد خلق جوا من الارتباك في المؤسسات المعنية حيث أن رئيس الشعبة يقوم بدور محوري في تدبير الامتحانات والتقييم وتنزيل الإصلاح البيداغوجي؛ وبهذا التصرف الذي تزامن مع الأيام الأخيرة لولايته فتح الرئيس باب التنازلات على مصراعيه. ونذكر في هذا الصدد أن مرسلة الرئاسة المنقطة للانتخابات كانت دعت رؤساء المؤسسات إلى موافاتها بلوائح المترشحين قبل اعتمادها نهائيا، مما يكون قد منح الرئاسة فرصة المراقبة الفعلية لمسطرة الترشيح وبالتالي فقد كان حريا بقسم الشؤون الإدارية والمنازعات الكشف عن قضايا التنافس المزعومة وعرضها على لجان الانتخابات المختصة للجسم فيها استقباليا. وبالمنظر لهذه المعطيات إن المكتب الجهوي يرفض رفضا قاطعا إلغاء نتائج الانتخابات ويطالب بإجراء انتخابات جزئية للمقاعد الشاغرة بدل تكثير عرس انتخابي باختلاق الأزمات

يعتزمان التوجه نحو جزر الكناري. وأضاف المصدر ذاته أن الأشخاص الذين تم إنقاذهم تلقوا الإسعافات اللازمة، قبل نقلهم إلى ميناء الداخلة وتسليمهم لمصالح الدرك الملكي قصد القيام بالإجراءات الإدارية الجاري بها العمل. وكانت وحدات مكلفة بمراقبة الحدود على مستوى مدن الناظور والمضيق والفنيدق، ليلة الأحد- الإثنين الماضيين، نفذت عدة عمليات اعتراض وإبعاد لمرشحين للهجرة غير النظامية، وشاركت في عمليات تطهير مشتركة بتعاون مع السلطات المحلية وقوات الأمن. وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أنه على مستوى مدينة الناظور، قامت هذه الوحدات التابعة للقوات المسلحة الملكية باعتراض ما مجموعه 175 مرشحا للهجرة غير النظامية من جنسيات مختلفة (جزائرية، مغربية، تونسية، يمنية).

وأوضح المصدر ذاته أنها شاركت أيضا، خلال عمليات تطهير مشتركة تم تنفيذها على مستوى المدن المذكورة، في اعتراض ما مجموعه 935 مرشحا للهجرة غير النظامية، كانوا يستعدون لمغادرة المغرب باتجاه إسبانيا..



طالب بإجراء انتخابات جزئية للمقاعد الشاغرة المكتب الجهوي بوجدة للنقابة الوطنية للتعليم العالي يرفض رفضا قاطعا إلغاء نتائج الانتخابات

القانونية في ارتباك وإرباك، ومثال ذلك الخلط بين شعبة الجيولوجيا وشعبة البيولوجيا، واستعمال الفقرة الثانية من المادة السادسة من المرسوم رقم 2328-04-2 في غير محلها، إلى غير ذلك من الهفوات الشكلية التي تضرب صدقية المضمون من البعد. إن المضمون الذي ارتكز فيما ذهب إليه من قرارات على الفقرة الثالثة من المرسوم رقم 2328.04.2 والتي تنص حرفيا على أنه «لا يمكن للأساتذة الباحثين المنتخبين الجمع بين تمثيليتين أو أكثر على مستوى المؤسسة ولإسيما كرئيس شعبة أو عضو منتخب للجنة العلمية.» والحال أن الفقرة واضحة وضوحا تاما لكل قارئ متزن، ويفهم منها أنه بعد إجراء الانتخابات التي تحقق صفة المنتخب في أكثر من تمثيلية لا يمكن أنذاك الجمع بين تمثيليتين على صعيد المؤسسة، ومنه يلزم الاحتفاظ بإحدهما فقط ومن ثم يعلن شغور الأخرى ما ينتج عنه الدعوة لانتخاب جزئي وهذا ما دأبت عليه الجامعة في الانتخابات السابقة، ومنه فإن قرار إلغاء انتخاب رئيس شعبة العلوم الاقتصادية بكلية والاجتماعية و رئيس شعبة

ما يلي: - إن هذه الخطوة المرتبكة تبرهن مرة أخرى على عدم مهنية القائمين على قسم الشؤون الإدارية والمنازعات وكذا ضعف الاستشارة القانونية لدى السيد رئيس الجامعة، فمضمون هذه المراسلات يدل على أن رئاسة الجامعة ومن خلال تاولها البعدي للنصوص واتخاذها لقرارات الإلغاء، قد نصبت نفسها طرفا في التنافس الانتخابي. وبهذا الخصوص لا بد من الوقوف عند مجموعة من الحقائق، أولها أن لجامعة محمد الأول تاريخا طويلا من الممارسة الديمقراطية وليست هذه أول انتخابات تجرى فيها، حتى يضطر فيها المضطرون للاجتهاد في لي عنق النصوص القانونية من خارج السوابق والأعراف المرعية. وثانيها أن مبدأ فصل السلط هو ركيزة الممارسة الديمقراطية في دولة الحق والقانون، وأخرها وليس بأخرها هو أن العملية الانتخابية تشرف عليها لجنة مكونة بمقتضى القانون، تحضر محضرا في نسختين يتضمن نتائج الانتخابات وكل طاعن في الانتخابات يحتمك للقضاء.

المراسلات للسادة رؤساء المؤسسات، موضوعها «في شأن انتخابات المحاسن والفروع برسم سنوات 2024 و 2025 و فحوها إلغاء مجموعة منتقاة من نتائج الانتخابات التي أجريت يوم الجمعة 13 بجنبر 2023. وبعد نقاش مسؤول ومستفيض فإن المكتب الجهوي يؤكد لعموم الأساتذة والرأي العام الجهوي والوطني على



اجتمع المكتب الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم العالي يوم الثلاثاء 02 يناير 2023 في الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال، لتدارس مستجدات الساحة الجامعية وخاصة منها الانتخابات الأخيرة، وذلك على إثر ما أقدمت عليه رئاسة الجامعة عبر قسم الشؤون الإدارية والمنازعات، حيث وجهت ندفة من

الاتحاد الاشتراكي . حزب سنة 2023 وحزب كل سنة

3/3



الممارسة الحزبية وتوسيع إلى التنافس الديمقراطي ...
نقرأ في بلاغ المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي، المجتمع في 10 نونبر 2023 :
«... إن هذا الوضع السياسي الذي طبعه التغول في بداية تشكل الحكومة، ويطبعه الغموض والهشاشة في تدبير الملفات الكبرى، كما تسمه الإرادة المضمره حينها والمعلنة لاحقاً كثيرة في إضعاف العمل المؤسساتي، وتفاقم الوضع الاجتماعي، بات يثني باستهداف المسار الديمقراطي، مدعوماً بالكثير من الكيانات الإنتهازية المتغولة مما يفرض بلورة الجواب الجدير بأن يعيد التوازن إلى العمل المؤسساتي بين البرلمان وبين الحكومة ومؤسسات الحكامة من جهة أخرى، وبين الأغلبية والمعارضة من جهة أخرى، وهو وضع نستشعر في الاتحاد أنه ملازم عادة لتفاهة التردد والارتعاش، قد يزيد من تقويض المؤسسات الدستورية وفي تعميق الفجوة وعدم الثقة بينها وبين المواطن، ويعطل الأداء المؤسساتي الدستوري من قبيل العمل بادوات المراقبة من قبيل لمتكس الرقابة ولجن نقصي الحقائق، كاليات اشتغال لدى البرلمان والمعارضة خصوصاً (...). مما يستوجب، في نهاية التحليل ضرورة بناء جبهة للمعارضة من أجل حماية التوازن المؤسساتي، والمناعة الديمقراطية، جبهة مفتوحة على كل القوى الحية في البناء السياسي الوطني، من قوى اليسار والديمقراطيين وممثلي العمال ورجال الأعمال، وكل من له مصلحة في تعزيز البناء الديمقراطي وتقوية الجبهة الداخلية التي تفرزها التحديرات التي تواجهها البلاد، داخلياً وخارجياً، أكثر من أي وقت مضى.»

وشاركت الشبيبة الاتحادية في المؤتمر الدولي للشباب ومهرجان «البيوزي» الذي أسفر عن انتخاب قيادة جديدة من أجل مواصلة الدفاع عن مختلف القضايا التي تناقش داخل المؤتمر .
وتم تقديم ترشيح هذ قصير، منسقة العلاقات الخارجية ، من أجل تقلد صفة عضو لجنة المراقبة لتحل على 96 صوتاً، بالتالي تريح الشبيبة الاتحادية هذه العضوية التي غابت عنها لسنتين طويلة لتعود إليها من الباب الواسع ...
وعقد وفد الشبيبة الاتحادية العديد من اللقاءات الثنائية مع وفود مختلف المنظمات الشبيبية المشاركة بداية بوفود عدد من أصدقاء الشبيبة الاتحادية بإفريقيا من الراس الأخضر وأنغولا وبوركينا فاسو ومالي والكونغو وقارة أوروبا مع شبيبة الحرب العمالي الاشتراكي بإسبانيا وآسيا وأمريكا اللاتينية من الأعضاء من جمهورية الدومينيكان والمكسيك وكولومبيا وفنزويلا ...
في دجنبر 2023 استضافت الشبيبة الاتحادية، هند مغيت رئيسة الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي «البيوزي» في لقاء مفتوح بمقر الحزب بالرباط ، بحضور عضوي المكتب السياسي، الحزب لشكر وأحمد المهدي المزوراي، وهي أول مرة في تاريخ «البيوزي» تقدم رئيستها عرضاً مفتوحاً أمام الشبيبة الاتحادية .

جبهة وطنية ديمقراطية معارضة

يوم الخميس 23 نونبر 2023 بمقر حزب الكتاب، استقبل محمد نبيل بنعبد الله ، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية ، إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، تدارسا فيه مختلف المواضيع المتعلقة بالوضع العام بالبلاد والعمل المشترك .

وكان اللقاء في سياق تنزيل توصيات المكتب السياسي القاضي بالسعي إلى قيام جبهة معارضة تضم كل من له مصلحة في حماية التوازن المؤسساتي والدفاع عن المكتسبات .
اللقاء الثنائي بين الكاتب الأول للحزب والأمين العام للتقدم والاشتراكية، تلت أشغال لجن مشتركة وندوة صحفية تم خلالها توقيع التصريح السياسي المشترك.

إن الجبهة الوطنية الديمقراطية باتت تتشكل اليوم من كل القوى النابعة من المجتمع، والتي تحمل مشروعا ديمقراطيا، وتناضل بالوسائل الديمقراطية لبلوغه، ولأن الأشياء تعرف بوضدها، فإن «الجبهة المعاكسة - جبهة التغول» تتشكل من القوى التي تقاوم إقامة النظام الديمقراطي، أو أنها تستعمل لتحقيق أهدافها بوسائل غير ديمقراطية .
إننا نضع هذا التصنيف، ونحن نذكر في طبيعة هذه المرحلة، باعتبار أن الأهداف الممكنة في مرحلة تاريخية معينة، هي البوصلة التي نحدد بها مواقع اصطفاك كل القوى السياسية والاجتماعية .
والغاية المحددة لطبيعة المرحلة الراهنة، هي في رأينا، التمكن من تثبيت نظام مؤسساتي ديمقراطي، نلزم هذه الخصائص المتعارف عليها دوليا .
إن هذه الغاية التي يتوقف عليها تقدمنا التاريخي في مجموعتنا، تتقاسمها مجموعة من القوى السياسية والاجتماعية التي تروم أن تصبح الدولة الاجتماعية ذات معنى .
وإذا كانت الجبهة الوطنية الديمقراطية ضرورة يفرضها منطلق الممارسة السياسية وتفرضها أسئلة المرحلة؛ فإننا نحذر من المخاطر التي تهدد الديمقراطية ببلادنا .
من هذه المخاطر، «الأغلبية» التي تسيء إلى

مع الأحزاب القريبة إيديولوجيا من حزبنا .
إن من أولى الأولويات عندما، هي تعنت كل مواردنا البشرية والتنظيمية والإعلامية التي تنفجر عليها في حزبنا، من أجل أن تكون رواد وطلبة الدبلوماسية الموازية، وأن نستثمر كل علاقاتنا الخارجية ونبنى أخرى، من أجل أن نكون جزءا متبنا من جدار صد مناورات خصوم وحدتنا القرابية .
وإن موقعنا في المعارضة البرلمانية، قد يكون ورقة إيجابية، إذا أحسن استثمارها، لبيان أن قضية الصحراء المغربية هي قضية دولة ووطن ومجتمع وشعب بمختلف تياراته ومناطقه وأجياله .
وجه إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، برفقة تهنتة إلى بيدرو سانشين، الأمين العام للحزب الاشتراكي العمالي الإسباني، وذلك بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للحكومة الإسبانية .

وعبر الكاتب الأول عن ثقته بأن «العلاقات بين بلدينا وحزبينا، سوف تقوي روابط الصداقة بيننا، والتي تغذيها رغبتنا المشتركة في عالم متحد وفعال بما يخدم السلم والتعايش» متمنيا النجاح لرئيس الحكومة في مهامه .
31 ماي بمراتش تم انتخاب الحسن لشكر نائب رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة للاتحاد الاشتراكي والاشتراكيين الديمقراطيين، وذلك خلال انعقاد المؤتمر الدولي للبرلمانيين الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين .
في 20 أكتوبر 2023 عقد المنتدى الدولي للبرلمانيين الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين اجتماعه الدوري بدعوة من رئيسه الحسن لشكر .
وقد عرف الاجتماع تقديم رئيس المنتدى لعرض مركز حول طبيعة التحديات الدولية الراهنة التي تواجه دول الجنوب في ظل المتغيرات الجيوسياسية التي يعرفها العالم كما قدم رؤية واضحة لسبل تقوية وتعزيز التنسيق بين أعضاء المنتدى والمؤسسات البرلمانية التي ينتمون إليها .

وقدم الرئيس مقترح برنامج سنوي حظي بإجماع كل الحاضرين الذين عبروا عن دعمهم للمملكة المغربية وتضامهم معها بعد أحداث زلزال الحوز مشيدون بسرعة تدخل الدولة المغربية وبالإجراءات المتخذة من طرفها للحد من اثر الزلزال، كما أكد كل الحضور انخراطه المسؤول في إنجاح وتنزيل برنامج المنتدى السنوي .
وفي تفاهلهم مع الأحداث الدولية الأخيرة بقطاع غزة ندد السيدات والسادة النواب بالاستهداف العسكري للمدنيين العزل واعتبروا أن هذا الاستهداف لن يؤدي إلى حل القضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، كما حمل مسؤولية التصعيد العسكري الأخير لحكومة اليمن المتطرف الحصار للشعب الفلسطيني وقتل المسار السلمي والنفاوض واستمرار الاعتقالات داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، كما أكد المنتدى على دعمه الكلي لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المشروعة على حدود 1967 وعاصمتها القدس .
يومي 10 و 11 نونبر 2023 نظم الحزب الاشتراكي الأوروبي مؤتمره بمدينة مالقا الإسبانية، وهو موعد سنوي ينتخب من خلاله قيادة الحزب ويحين كذلك خلاله توجهاته وأجندة عمله .

الاتحاد الاشتراكي (العضو الملاحظ في الحزب الاشتراكي الأوروبي) حضر ممثلا بكل من خولة لشكر (مسؤولة العلاقات الخارجية للحزب ونائبة رئيس الأمانة الاشتراكية) و المهدي المزوراي (ممثل الاتحاد الاشتراكي لدى الحزب الاشتراكي الأوروبي) .
مع الحياة الحزبية، من قبيل عدد المقررات الحزبية ، وعدد التظاهرات الجهوية والإقليمية والمحلية المصرح بها، وتمثيليتها في التظاهرات المهنية المنظمة وطنيا، وأنشطة المنظمات النسائية والشبيبية، وانظام صدور الإعلام الحزبي الورقي، والتوفر على المواقع الإلكترونية الحزبية، إلى غير ذلك مما نعتبر أنها معايير حزبية حقيقية، إذ لا يعقل مثلا أن يكون أكبر المستفيدين من الدعم العمومي (الحزب الأول والثاني) لا يتوفرون حتى على جريدة ورقية يومية .
ملزمون بقولها : ولاء الصحافي يجب أن يكون لوطنه أولا، ومهنة الصحافة ليست مهنة عادية . هي تقترب من كثير من تفاصيلها من المهن الحساسة التي يسمح لها بالخروج والتنقل في الحالات الاستثنائية لأنها تمارس دورا يقترب كثيرا من دور الجندي وبدور الأمن ودور حماية الوطن في جبهة أخرى هي الجبهة الإعلامية .
البعض ينسى أو يتناسى، والبعض يبرر اللجوء لمد اليد للأجنبي تحت باظفة مراكز البحث أو تمويل المشاريع والدورات التكوينية، والبعض يعلنها مدوية بشكل واضح ووجه مكشوف ويقول «لقد بعثت والسلام» ، لكن الأمر يبقى على خطورته الأولى : لا مجال للولاء المزدوج، ولا ثقة في أصحابه، تماما مثلما لا ثقة في الذين يظهرون على سبيل الاحتياط جنسيات بلدان أخرى، ويتحدثون لنا عن المغرب وباسم المغرب، فقط حين تكون الأشياء طيبة لهم، أما حين الباس فيقولون لنا إنهم ليسوا معنا ولم يكونوا معنا أبدا في يوم من الأيام .
لنأمل ليس إلا بكل هدوء، حسبما يسمح به مقام الانتماء للوطن، وهو مقام لا يتقبل إلا قليل الهدوء .
قال الملك محمد السادس، في خطاب بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء عبارته الشهيرة : «لم يعد هناك مجال للغموض أو الدعا، فإما أن يكون المواطن مغربيا أو غير مغربي، إذ انتهى وقت ازواجية المواقف...»

فعال الحياة الحزبية، من قبيل عدد المقررات الحزبية ، وعدد التظاهرات الجهوية والإقليمية والمحلية المصرح بها، وتمثيليتها في التظاهرات المهنية المنظمة وطنيا، وأنشطة المنظمات النسائية والشبيبية، وانظام صدور الإعلام الحزبي الورقي، والتوفر على المواقع الإلكترونية الحزبية، إلى غير ذلك مما نعتبر أنها معايير حزبية حقيقية، إذ لا يعقل مثلا أن يكون أكبر المستفيدين من الدعم العمومي (الحزب الأول والثاني) لا يتوفرون حتى على جريدة ورقية يومية .
ملزمون بقولها : ولاء الصحافي يجب أن يكون لوطنه أولا، ومهنة الصحافة ليست مهنة عادية . هي تقترب من كثير من تفاصيلها من المهن الحساسة التي يسمح لها بالخروج والتنقل في الحالات الاستثنائية لأنها تمارس دورا يقترب كثيرا من دور الجندي وبدور الأمن ودور حماية الوطن في جبهة أخرى هي الجبهة الإعلامية .
البعض ينسى أو يتناسى، والبعض يبرر اللجوء لمد اليد للأجنبي تحت باظفة مراكز البحث أو تمويل المشاريع والدورات التكوينية، والبعض يعلنها مدوية بشكل واضح ووجه مكشوف ويقول «لقد بعثت والسلام» ، لكن الأمر يبقى على خطورته الأولى : لا مجال للولاء المزدوج، ولا ثقة في أصحابه، تماما مثلما لا ثقة في الذين يظهرون على سبيل الاحتياط جنسيات بلدان أخرى، ويتحدثون لنا عن المغرب وباسم المغرب، فقط حين تكون الأشياء طيبة لهم، أما حين الباس فيقولون لنا إنهم ليسوا معنا ولم يكونوا معنا أبدا في يوم من الأيام .
لنأمل ليس إلا بكل هدوء، حسبما يسمح به مقام الانتماء للوطن، وهو مقام لا يتقبل إلا قليل الهدوء .
قال الملك محمد السادس، في خطاب بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء عبارته الشهيرة : «لم يعد هناك مجال للغموض أو الدعا، فإما أن يكون المواطن مغربيا أو غير مغربي، إذ انتهى وقت ازواجية المواقف...»

فعال الحياة الحزبية، من قبيل عدد المقررات الحزبية ، وعدد التظاهرات الجهوية والإقليمية والمحلية المصرح بها، وتمثيليتها في التظاهرات المهنية المنظمة وطنيا، وأنشطة المنظمات النسائية والشبيبية، وانظام صدور الإعلام الحزبي الورقي، والتوفر على المواقع الإلكترونية الحزبية، إلى غير ذلك مما نعتبر أنها معايير حزبية حقيقية، إذ لا يعقل مثلا أن يكون أكبر المستفيدين من الدعم العمومي (الحزب الأول والثاني) لا يتوفرون حتى على جريدة ورقية يومية .
ملزمون بقولها : ولاء الصحافي يجب أن يكون لوطنه أولا، ومهنة الصحافة ليست مهنة عادية . هي تقترب من كثير من تفاصيلها من المهن الحساسة التي يسمح لها بالخروج والتنقل في الحالات الاستثنائية لأنها تمارس دورا يقترب كثيرا من دور الجندي وبدور الأمن ودور حماية الوطن في جبهة أخرى هي الجبهة الإعلامية .
البعض ينسى أو يتناسى، والبعض يبرر اللجوء لمد اليد للأجنبي تحت باظفة مراكز البحث أو تمويل المشاريع والدورات التكوينية، والبعض يعلنها مدوية بشكل واضح ووجه مكشوف ويقول «لقد بعثت والسلام» ، لكن الأمر يبقى على خطورته الأولى : لا مجال للولاء المزدوج، ولا ثقة في أصحابه، تماما مثلما لا ثقة في الذين يظهرون على سبيل الاحتياط جنسيات بلدان أخرى، ويتحدثون لنا عن المغرب وباسم المغرب، فقط حين تكون الأشياء طيبة لهم، أما حين الباس فيقولون لنا إنهم ليسوا معنا ولم يكونوا معنا أبدا في يوم من الأيام .
لنأمل ليس إلا بكل هدوء، حسبما يسمح به مقام الانتماء للوطن، وهو مقام لا يتقبل إلا قليل الهدوء .
قال الملك محمد السادس، في خطاب بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء عبارته الشهيرة : «لم يعد هناك مجال للغموض أو الدعا، فإما أن يكون المواطن مغربيا أو غير مغربي، إذ انتهى وقت ازواجية المواقف...»

الديبلوماسية الموازية ... حضور دولي وقومي

نسجل المشاركة المتميزة والمثمرة لحزبنا في المؤتمر الأخير للاممية الاشتراكية الذي انعقد بالجزيرة الشمالية «إسبانيا» وهي مشاركة تعكس وعي الحزب بأهمية الديبلوماسية الموازية، وكذا تعكس قوة حضوره ومثانة علاقاته الخارجية التي تترجم الاحترام الذي يحظى به الحزب في المنتديات الحزبية الدولية، وخصوصا ذات المرجعية الاشتراكية الديمقراطية .
وإن نجاح الحزب في الحصول على مقعد نائبة الرئيس في الجهاز التنفيذي الأول للمنظمة الاممية الاشتراكية ممثلا لقراننا الإفريقية، ومساهمة المقرة في التصويت لصالح صديق المغرب بيدرو سانشين رئيس وزراء المملكة الإسبانية رئيسا للمنظمة، هو دليل على الموقع الذي يحظى به الحزب ضمن منظومة الأحزاب الاشتراكية الإفريقية، مما مكته من محاصرة الصوت الانفصالي الذي ترداد عزله داخل المنظمة ودوة بعد أخرى، وكذا دليل على مكانته الاعتبارية وسطة مختلف الطيف الاشتراكي الديمقراطي، مما أهله للدفاع عن المصالح الوطنية، وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية .
إن الديبلوماسية الموازية مهمة جوهرية بالنسبة للحزب، يمارسها الاتحاد الاشتراكي من خلال واجهة المنظمات الدولية والجهوية والإقليمية والاممية الاشتراكية والاممية الاشتراكية للنساء، والاتحاد العالمي للشباب، بالإضافة إلى ربط علاقات ثنائية



عبد السلام الموساوي

الجديفة هي عنوان الإعلام الحزبي الاتحادي

الإعلام الحزبي الاتحادي (جريدة الاتحاد الاشتراكي، liberation ، أنور بريس) تابع ويتابع ما حدث ويحدث، بكل مهنية وأخلاقية بعيدا عن كل نزوعات دعائية أو تجارية أو ...

المغاربة القراء مطمئنون عندما يقرؤون جريدة الاتحاد الاشتراكي لأنها عودتهم منذ زمن بعيد، على الصدق والدقة في الخبر والتحليل... من هنا نسجل ثقة المغربية في صحافة الاتحاد الاشتراكي، بكل بساطة لأنها لا تكذب ...

الصحافة الاتحادية صحافة مواطنة، جادة وجديفة تواكب هذا التضامن المغربي، هذا الانتماء الانطولوجي بين جلالة الملك وشعبه، بوطنية وبتقدير حقيقيين، تقفل الباب على المتسلسلين سهوا إلى ميدان الصحافة، وهم أكثر ...

الإعلام الحزبي الاتحادي إعلام وطني، مواطن، قوي، موجود في كل مكان من المغرب، متمكن من المهنة واجتاسها وأدائها، حرفي التعامل، سريع التجاوب، لا يترك لأعداء الوطن ولا للظالمين الخامس الفرصة مهما كانت صغيرة لترويج الأكاذيب .

هذا الإعلام الاتحادي صنعته أقلام مناضلين ومفكرين اتحاديين امتلكوا جرأة الإيمان النهائي والتأمام بان المعركة الإعلامية تسير مع معارك الوطن جنبا إلى جنب .

إن الدفاع عن الوطن، هو أساس وجود الإعلام الحزبي الاتحادي، وأن ما عدا هذا الأمر من تنويعات هي أشياء إضافية أو نافلة، تتوارى إلى الخلف حين المعارك الكبرى... وفي اللحظات الصعبة يصبح الإعلام قبل البنديفة والطائرة والصاروخ أداة المواجهة الأولى .

الإعلام الحزبي الاتحادي يميز بين الدفاع المستقيم عن الوطن، وعن قضايا الوطن، وبين الخلاف أو الاختلاف العادي في الأيام العادية حول قضايا محلية يفرقنا تدبيرها ولا نحقق حولها الإجماع ولا نريد لهذا الإجماع أصلا أن يكون لأنها قضايا خلافية، عكس قضايا الوطن الكبرى .

الإعلام الحزبي الاتحادي يدافع عن الوطن، لأنه يعتبر هذا الوطن أعلى ما لدينا ...
إن الاتحاد الاشتراكي سيدافع عن ضرورة إعادة النظر فيليات تمويل الأحزاب السياسية، بما يضمن استمرار التعددية الحزبية التي أصبحت واقعا لا يستقيم معه التوجه نحو أي تغول قائم على استغلال المال، وهي الظاهرة التي ينبغي تقنينها بشكل جيد حتى يتحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين الهيئات المتنافسة.
ونقترح بهذا الخصوص، اعتماد معايير تعكس

الملحق الثقافي



الكاتب اللامرئي



لسعيد منتسلب

لا يصبح الكاتب حرا طليقا، وفُكَّت عنه القيود، إلا حين يقتنع بضرورة أن يختفي وأن يكون لامرئيا. ويتخلص من شيطان التاريخ لنفسه بوصفه ثائرا أو استثنائيا أو عبقريا، وأن يخفي كل الأنوار التي تخري بكشف اسمه ملتصقا بوجهه. فالغريزة تدفع الإنسان، كما يقول شوبنهاور، إلى الإنجاب، أي إلى السيطرة على الموت بتوقيع بيولوجي على امتداده في الوجود؛ ولا يسيطر الكاتب على موته، إلا بترميز هذا الإنجاب الذي قد لا يتحقق بيولوجيا في حالته. والترميز هنا يقع على تخليد الاسم مقرونا بالوجه، حتى لا تختلط عليه الوجوه. هذا هو الإغراء الغريزي الذي يواجهه الكاتب. غير أن السؤال المطروح هنا هو: هل الوجه هو المكان المناسب للخلود؟ إلا بتأسيس وجود الكاتب، في العمق، على حضوره وغيباه في الوقت نفسه؛ هل يسمح شجيج الحضور للكاتب بأن يطارد الأفكار والأشباح في خياله؟

لا يبدو للكاتب أنه يواصل حديث من سبقوه، وأنه مجرد حلقة في سلسلة دائرية لا تنتهي، بل يتوهم أنه موجود بسبب ما يمنحه لآخرين، وللأشياء أيضا، من روحه. ويتعبير آخر، فإن ما يثير اهتمامه في الآخرين هو أن يتعرفوا عليه، وأن يردوا اسمه وينشروه، وأن يهتبلوا كل مناسبة لإطراء عليه، وعلى الحركة الاستثنائية التي تُشكل بها التاريخ.

كاتب بهذا المعنى لا يمكنه أن يؤمن بسرعة اختفائه من الوجود، ليس لأنه فقط كاتب، بل لأنه «خالق»، ويريد لآخرين أن يشهدوا على قدراته الخارقة، وأن يعترفوا بها، ولا يرضيه، تبعا لذلك، أن تنفصل صورته عن الأكون كلها. لم يخلق الكاتب ليُنسى، ولا ليختفي بشكل نهائي، أو ليرضى بأن يستقر اسمه في «مقبرة الكتب المنسية». يريد الكاتب دائما أن يكون هو هوميروس أو سوفوكليس أو الجاحظ أو المتنبي أو المعري أو شكسبير أو طاغور أو دانتي أو بورخيس أو كورنتار أو كالفينو أو كواباتا أو مويان أو فوينتس أو ماركيز أو غراس أو بروست أو كافكا أو كامو أو سارتر. وأكثر من ذلك يريد أن يكون مرئيا في حياته، وفي كل العصور. يمضي كل عمره في «الرقص العاري» من أجل أن يُرى، وأن تكون صورته معلقة على حيطان المكتبات والمراكز الثقافية، وأن تتابع أخباره كنجوم الفن والغناء.

الكاتب في هذا المستوى يريد أن يفرض احترامه على نظام الدعاية بإتقان ما اعتاد الناس عليه، والاهتمام بما يجعله محط اهتمامهم، حتى لو كان ذلك على حساب احترامه لنفسه. يريد أن يهتبل الفرص، وأن يعبر اهتماما لوجهه وهندامه ليدور مختلفا، وأن يرتبط ارتباطا وثيقا بمؤسسات الإعلام ودور النشر، ولا يأس أن يبتكر لنفسه «جماعة صلبة» تدافع بتشدد متسلط عن كتبه وسيرته وأقواله وأخطائه وحماقاته. جماعة تعمل كأنها فرقة تنفيذ فاشية لتوسيع احتمالات التلاعب بالناس.

لا يكتفي هذا النوع من الكتاب بالانضباط أمام ما تتطلبه الكتابة من بحث وآلم ومكابدة. أفكر هنا في آرثر رامبو وفريدريك نيتشه وجيرار دو نيرفال وهرمان هيسه واغوثا كريستوف ونيكوس كازانتاكيس ويوكو ميشيما وفرجينيا وولف... إلخ، الذين لم يتساهلوا مع أنفسهم، ولم يمض أحد لتكوين صورته بالحضور الدائم بين الحشود مثل كل الطغاة المتألهين، بل ظلوا أحرارا في هواجسهم الخاصة، لا يبحثون عن الرشد قدر بحثهم عن حقيقة ما تخرجهم من ارتياحهم الوجودي الفاتك والدائم، سلاحهم في ذلك هو حسهم التخيلي الأصلي الخالي من التمرکزات المنعشة على الصورة الذاتية وهم النبوغ، وأثرهما على الآخرين، أي خارج الانتهازية التي يكافح آخرون من أجل تبييضها.

يقول إيطالو كالفينو: «يقفد الكتاب الكثير حين يظهرون بشخصهم». ففي الأيام الخوالي، كان الكتاب المشهورون جدا، مجهولين تماما بالنسبة لقراءهم، مجرد اسم على كتاب، مما منحهم هالة من الغفوض الاستثنائي». ومعنى ذلك أن الكاتب يخطئ الهدف إذا كان يمارس نشاطا دعائيا خارج تجربة الكتابة. ذلك أن الانسحاب من الضجيج العام (وليس من التاريخ) مهمة فورية ينبغي أن يقوم بها الكاتب بوعي تام، دون الاستسلام لإغراء الحصول على نجاح فوري واعتراف دائم. ليس هذا ما قام به فيرناندو بيسوا حين تعددت أسماؤه وهوياته؛ ليس ضربا من الانقطاع حين كان فرانز كافكا يرفض المشاركة في اللقاءات العامة، ويختفي في مرضه كلما هدت الأضواء عزلة؛ ليس هذا ما يسميه بيتر هنذكه «التمرقق بين الموقف العام والوجود الخاص».

كثيرون هم الكتاب والمبدعون الذين اختاروا اللجوء إلى عزلتهم، وكثيرون هم الذين اختاروا التنقل بين الأمكنة بدل الاستقرار في صورة ما، ونشرها وحمايتها من الزوال، لأن مهمم الأساس هو إعادة الكتابة إلى حياتها بوصفها ملاحقة للمنسي والمهمل وغير المرئي، مما جعلهم ينحرفون عن الإقامة في الفضاء العام، ليكبسوا جولة الإقامة في النقطة المحورية التي تتطلبها الكتابة: الإمعان في التخفي.

يشغل الكاتب المرئي على نحو ملح كوكيل مبيعات لإحدى الشركات، فهو مهمت بموقف السلعة التي يبني عليها مفاصل صورته، كما يهتم بتصميمها وتغليفها لتثير الفضول والانتباه، غير أن السؤال الذي عليه أن يواجهه هو: ليست الكتابة خيانة مستمرة لصورة ذاتية ما وتخصنا ضد كل إغراءاتها؟ ليست قراءتها على صور كثيرة، تتلاحق وتتغير باستمرار، إلى الحد الذي لا يمكن إدراكها؟ ليس إلغاؤها هو الحل النهائي لأي كتابة جديدة بالخلود، لا بوصفها دليلا على صورة، بل إحالة على حياة فريدة يفتقر وجودها بلامرئيتها؟

لغة المستعمر، وإشكالية انتشار الأدب العربي

«ليلي السليمانى» نموذجا

مرآة الجوائز العربية التي تُسبل للعباب، وتُحرض على الكتابة الرصينة أو المتهافئة، إذ هو أدب على رغم تويجه، وترجمته يبقى رهين الترجمة، وحبس الأضابير والرفوف، فلا يُقترَح على جدول برامج ومناهج الجامعات الأوروبية، والأمريكية، وكتبات الآداب، هناك، ولا تحفني به المجالات الأدبية، ولا الدوريات المتخصصة في قراءة وعرض كتب «الأغيار».

وإذا كانت رواية ليلي السليمانى جَنَحَتْ، وطارتُ عاليا وبعيدا، لتحط هنا، وهناك متى ما أعيها السفر والترحال، فإن روايات ودواوين المبدعين العرب، تطير لحظة التتويج، وإعلان الجوائز، ثم تجثم على فنن خشبي متاكل ما شاء لها الزمن أن تجثم من دون أن تتعود الطيران، أو تستعد للسفر مع الرياح القادامت من الجهات الست؟

فلألمَّ يعودُ تقصيرنا، والحال أن الدول العربية الماتحة للجوائز، تملك المال والأعمال، والإعلام الضارب، ويمكثتها تدوير ومعاورة الكتاب المُنوَّح هناك، لدى الدوائر الأدبية ذات الصولة والشهرة، بعد ترجمته من تعريف طلاب وأساتذة، وجامعات الغرب وأمريكا بالمنتوج العربي المُنوَّح. إذ— كما لا نحتاج

— فإن الرواية الفائزة تفتقر إلى الإشهار والانتشار والتسويق لأنها تمثل «أقصى» ما وصل إليه النسيج الروائي (تلك السنة..) في العالم العربي. ما يعني أن الأعمال الأدبية المنتجة، هي — بمعنى من المعاني— وجه أدبنا العربي الحديث والمعاصر، وشرفتنا الإبداعية والثقافية المفتوحة على الهواء والشمس والناس.

أم أن الترجمة تذهب برونق وبريق وبهاء لغتنا، وتُحجِّم قيمة الرواية فنيا وجماليا وبنائيا، ما يجعل أهل اللغة المترجم إليها، يشيخون عنها، ويناون بانفسهم عن عسر واستعصاء، وسطحية وتكرار، يلمسونه في الرواية، أو المجموعة الشعرية الفائزة المترجمة؟

هو سؤال لا يعدم صوابية - في نظري- وإلا لمَّ يُشخِّب الغربيون والأمريكيون والأسبويون والأفارقة عن أعمال كبار أدبائنا ومبدعينا العرب، أقصد: محمود درويش، وأدونيس، وسعدي يوسف، ونحيب محفوظ، وجمال الغيطاني، وعبد الرحمن منيف، وصنع الله إبراهيم، وجبرا إبراهيم جبرا، وإلياس خوري، وعبيد خال، والحبيب السالمي، وزكريا تامر، ومحمد زفزاف، وغيرهم كثير. يشيخون عنهم، ولا تتلقى في مقروءاتهم ومقاربتهم، ومقالاتهم - البتة- على رغم ترجمتها ترجمة مبدعة خلقة ورسنية؟.

إن أمين معلوف، والطاهر بنجلون، وباسمينة خضرا، واللغني (يكتب باللغتين بالعربية والفرنسية)، وسلمان رشدي مثلا، وغيرهم، يجالسون الإعلام الغربي وغير الغربي، ويستضافون حيث يُدعَوْنَ إلى الجامعات والمراكز الإعلامية، والمنتديات، لأن اللغة التي بها يكتبون، ويعبرون، وينشرون آراءهم، ومواقفهم، ومواجههم، وأفراحهم، تتوسطهم، وتيسر انتشار أسماؤهم وإبداعهم، وهي اللغة الفرنسية أو اللغة الإنجليزية، أي لغة «الحضارة» و«السيادة» و«العولة» والبطش العلمي والرقمي والتكنولوجي. وأما بعد : هل نستغرب ما يجري لنا؟

تلويها:

1- أشير إلى أن تتويج ليلي السليمانى بجائزة الكونكور الأدبية الربيعة، كان في العام 2016.

2- رواية السليمانى بين يدي الآن، وأنا منك على قراءتها في لغتها: chanson douc

بلغة فرنسا؟ وهل كان بمستطاع آسيا جبار وكاتب ياسين ومحمد ديب، وباسمينة خضرا، وبوعلام بوضلال وأضراهم من التوانسة الحاذقين إبداعيا، أن يحققوا المجد الأدبي في فرنسا، وغير فرنسا، لولا أنهم يكتبون بلغة فرنسا؟.

وهل كان اسم ليلي السليمانى مبشورا بالفوز والترقي، والوصول إلى أعلى وأشهر جائزة في فرنسا «الكونفور»، لو لم تكن تكتب باللغة الفرنسية، وتقتحم الطابوهات بخطى وثيقة، وقلم شجاع لا يعرف التردد والوجل؟.

لننصو لحظة الرواية الفائزة وقد كتبت بلغة عربية جميلة ومؤثرة، ثم ترجمت إلى لغة مولير، هل كانت سندير الرؤوس، وتلفت الانتباه؟ لا. لأنها كتبت بلغة لم تصب مرماها، ولم تقترب - في الأقل- من مضمار المعرفة والعلم والتكنولوجيا، فضلا عن أن أهلها

وتقويض لعقدة تاريخية أصلتها، وأحاولت تصليلها الكولونيالية الغربية، والاستشراق العنصري المغرض، وهو اختراق يمتظهر ويتجلى، بشكل أو بآخر، في اعطاف، وأوصال، ومفاصل المكتوب الفرنسي أو الإنجليزي أو الإسباني.

لكن، علينا، في المقابل، أن نقر بحقيقة أن نهاب هؤلاء إلى اللغة واستمرأهم لها فاتحين بفضها، آفاقا جديدة لم تُطرق من قُبل ولو على يد أهلها وبنيتها، لا يعني اتخاذها وسيلة، وتزيعة لمقارعة الخصم الأوروبي التاريخي، وتفكيك أنوبته، وفضح انانيتها، وإرباك فكره وإبداعه، وموقفه من مستعمراته التاريخية بغية إبلاء الاعتبار للبلدان المغبونة المغلوبة إياها، واعتبار ثقافتها وتراثها، وفنها وأدبها، إنما يعني، من وجهة نظري - الإفادة والاستفادة،

الجدل الكلاسي اللابنتهي الذي عرفته الإشكالية الكتابية إبان السبعينيات والثمانينيات، وحركات التحرر والاستقلال مشتتة في البلدان المستعمرة. أي ما مدى انتماء الأدب المغربي أو العربي المكتوب بالفرنسية أو غيرها، إلى واقع المغرب، وثقافته وحضارته، ولغته، وبنياته النفسية، وقاعه الاجتماعي، بل، وروحه؟. ليس في الأمر تغريب، ومنفى، واستعارة لغة «استعمارية» باطشة كولونيالية لا تعترف بثقافة ولغة وتاريخ الكتاب «العرب» أو الأمازيغ، الذين يكتبون ويعبرون بلغة مولير أو شكسبير أو سرفانتيس؟.

ليس في ما يترجمه وجدان الكاتب المغربي فرنسا، تضحية بهوية معلنة تصنع الفرق والغنى، وتطويح بالحضور الأنطولوجي والتاريخي للكاتب، والذي تعكسه باقتدار وعمق اللغة «المتخلى»



محمد بوديك

ليلي السليمانى الكاتبة الصحفية المغربية - الفرنسية، أن تفرح بالتتويج الأدبي - الإبداعي الكبير المتمثل في جائزة غونكور الفرنسية السامقة والعريقة لها أن تفرح، وُحَقَّ لها لأنها أصبحت اسما مكرسا في الأدب الفرنكفوني «العالمي» ما يعني -بتعبير آخر- اسما سيدور ويحضر بكل الإشباع والعنوان الأدبي المستحق، ضمن الإعلام المصور والورقي والإلكتروني، وضمن البرامج الثقافية التلفزيونية، والحوارات والندوات، والندوات، والندوات، إلى أجل غير مسمى.

وقد وصل رقم طبع روايتها إلى ستمائة ألف نسخة وزيادة، إذ في هذا الرقم الضخم يمكن عائد الجائزة، وناتج التتويج، حيث إن «النقد» المادي الذي يحصل عليه المُنوَّح، إنما هو مبلغ رمزي تماما كالتنازل المدني عند حكم ثابت لا يتعدى درهما واحدا عندنا.

لم أقرأ الروائتين الفائزتين، «مديحة الغول»: (جائزة المامونية المغربية المراكشية للأدب المكتوب بالفرنسية، وجائزة غونكور الفرنسية لرواية)، «أغنية ناعمة أو هادئة» (1)، ومع ذلك، فأني أثق في ذائقة ومستوى القراء المتميزين، فما بالك والأمر يتعلق بلجان تحكيم مكونة من نقاد ومبدعين وإعلاميين لهم قدم راسخة في مجالاتهم، ومن ثمَّ، يُعَوَّل على تصويتهم، ومنسوب الموضوعية العالي في تقديرهم، وترشيحهم لعل أدبي إبداعي من دون آخر.

من المؤكد أن الرواية المُنوَّجة سافرت في كل الدنيا بفعل الترجمة إلى اللغات الحية، وسيتلقفها القراء الغليون والافتراضيون، والأديباء، والطلبة، والفضوليون للوقوف على «الفتح الروائي المبين»، وحكمة ليلي الأدبية، وعلو كعبها في لغة مولير، ما مكثها من إنبات ذاتها، وترسيخ أسلوبها، وطريقتها السريية، ونمطها في التعبير والقص، وكيفيات إدارة وإبراز شواغلها النفسية العميقة، وتفاعلها الخلاق مع «صلصال» القصة، ونسج واقعيها، ثم نجاحها الباهر في إضفاء شسوع من التخيل على نواة القصة حدثت، وتناقلت الصحف والإعلام على اختلافه، وقائعها العام في العام ذاته.

ولقد تم نقلها إلى السينما ما وتدوينا فنيا تصويريا بديعا وناطقا في رحاب العمورة.

تستحق ليلي هذا الذبوع والانتباه، وهي التي لما تناهز العقد الرابع من عمرها، كما استحق الذبوع إياه فيها، مواطنوها المرموقون أدبيا، والمعروفون في الدوائر والفضاءات الفرنكفونية المختلفة، بل والإنكلوفونية الآن، يتعلق الأمر ب: الطاهر بنجلون: غرأبهم، وعبد اللطيف اللعبي (جائزة كونغور) للشعر، وفؤاد العروي (جائزة كونغور) للقصة القصيرة، فضلا بطبيعة الحال واللغة، عن أصدقائهم المغاربة الجزائريين والتونسين الذين تعرفهم باريس والأوساط الفرنسية والفرنكفونية في إفريقيا، وفضاءات عالمية أخرى، والمبدع اللبناي الكبير أمين معلوف، الذي استحق الجائزة المذكورة، كما علا شأنه فرنسا وفرنكونيا لما حظي بعضوية الأكاديمية الفرنسية على سنن الرحلة الجزائرية الكبيرة آسيا جبار.

نصل الآن إلى بلاد القصيد، نصل إلى إثارة الكلام المثان الأدب الغربي أو العربي المكتوب بالفرنسية أو الإنجليزية أو الإسبانية أو الألمانية أو غيرها من اللغات، من دون أن نعيد ونستعيد

عنها لأسباب ودواع ذاتية وتاريخية وجودية؟

لقد تصدى لزمة من كتابنا المغاربة للمسألة الشائكة، للإشكالية الأنطولوجية هذه، كاللغني والخطيبي، ورشيد بوجدر، والشرايبي، وقبلهم محمد ديب، وكاتب ياسين وغيرهما. إن حاولوا التقليل من النقاش الأيديولوجي، الذي وصم كتاباتهم بالغبية والمسخ، والاعتراق عن واقع حال بلدانهم التي ترزح تحت نير الكولونيالية، والامية، والفقر، والاستبداد، وحاولوا إقناع المجادلين «العرويين»، «القوميين والإسلاميين معا»، بمغربية، «عربية» آدابهم وإبداعاتهم لأنها تنقل موم وتطلعات أبناء بلدانهم إلى باقي العالم بلغة العالم، اللغات الحية التي «قُر» لها أن تسود وتتسبد، وتصبح لغات العلم والمعرفة والأدب، والتكنولوجيا. لن نجادل كتابنا في أن اللغة الفرنسية هي منفي فيما قال «كاتب ياسين»، وأنها «غنيمة حرب»، وأن إقنائها، والتعبير بها إبداعيا لدرجة اجترار وبناء أسئلة فرنسية - مغربية، مخصصة، وذات نكهة مختلفة، وجوهرائية، هو اختراق حضاري، واستعادة ندية هائلة كانت مستحيلة،

وتلمع الاسم، والسفر به بعيدا إلى العالمة، وإضفاء المجد والتكريس على الجود الأدبي، للكتاب والكتابات ليس غير.

ومن هنا، لا يمكن بحال أن تفكر هذه الدوائر هناك، في تكريس رواية أو ديوان شعر أو مجموعة قصصية أو مسرحية، من خلال تنويعها وتجويزها إعلاميا وأدبيا بعد ترجمتها، من العربية أو الأمازيغية أو الكردية - مثلا- إلى الفرنسية أو الإنجليزية لأن تلك الدوائر الأوروبية المعروفة، والمراكز البحثية الأكاديمية، والصحافة بعامة، لا ترى في اللغة العربية ما يدفعها إلى تنويعها، وتسويقها، وإقامة الدنيا والفضاءات الأدبية والإعلامية من أجلها؛ من منطلق تاريخي مازوم، يغذيه التقوق الفعلي و«الموهوم»، الذي يرى في العربية عنوان التخلف والتقهقر، والخرفة، والشعوذة، والعنف المستمد من الإسلام ما دام أن العربية لغة القرآن.

هل كان بإمكان الطاهر بنجلون، أن يتجلى ويلمع اسما في فرنسا، وغير فرنسا لولا أنه يكتب بلغة فرنسا؟.

وهل كان بمقدور عبد اللطيف اللعبي أن يسطع ويتلألأ في فرنسا، وغير فرنسا لولا أنه يكتب

ماريو فارغاس يوسا

الرواية حقل

ملغوم يحتمل مجمل

أنواع البنى الفوقية



سيداتي وسادتي: ماريو فارغاس يودعكم جميعا، طيب، ربما هذا فيه نوع من المبالغة / لنعد للمحاولة. سيداتي وسادتي: مايو فارغاس يوسا يودعكم على الأقل روائيا. هكذا وبهذا الشكل، يكون التقديم قد اتخذ صيغة أخرى لأن الكاتب وصاحب نوبل للأدب بلغ 87 سنة، قد انتهى ثوبا من «أهدى لك صمتي» (دار النشر ألفا كوارا)، عمل سينشر غدا الخميس في كل أنحاء المعمور اللسان الإسباني. وبهذا العمل يكون قد قرر وفي مرحلة من عمره أنه لم يعد له وقت لإحاطة بكل القوة الضرورية برواية أخرى تخیيلية. وبما أن الحوار أنجز عن طريق البريد الإلكتروني وبواسطة استبيان، فلنترك السؤال الأول تقوم به التكنولوجيا، ومن ثمة لنر ما سيحدث

حاوره: دافيد لامي

ترجمة: محمد العربي هروشي*

استسمحكم، فلم يكن بمقدوري تجاوز توجيه السؤال إلى الذكاء الصناعي عما هو أفضل سؤال يمكن تقديمه لماريو فارغاس يوسا، فكان هذا جوابه (مع قليل من التعديل): «أنتم من استكشفتم التوتر بين الخيالي والواقعي في أعمالكم وعشتم (فضلا عن ذلك عانيتم) من السياسة، كيف ترون العلاقة في ما بين السردية الأدبية وتأسيس الحقائق السياسية والاجتماعية في عالم اليوم؟ كيف يبدو لكم ذلك؟ إن تأسيس الحقائق السياسية والاجتماعية في عالم اليوم يدين إلى الإيديولوجيات، وعالم الإيديولوجيات له صلة بعالم التخييل. لقد استثمرت بشكل كبير موضوع اليوتوبيا، والتي هي بالضبط تعمل على ملامة الواقع ضمن التخييل، أعني البنات الكبرى، وهذا يتسبب في الصدمات. الأمر الآخر هو أن الأدب يوظف الواقع السياسي والاجتماعي، أو إننا نحاول أن نفهمها بشكل جيد ضمن السرد والذي هو دائما أعمق من أي نص نظري أو بحثي، فالرواية حقل ملغوم يحتمل مجمل أنواع البنى الفوقية.

«الفالس كريولو أفاد في التقريب بين الناس ومناهضة الأحكام المسبقة» كما ورد في الرواية، مستردكا الفكرة التي مفادها بأن الثقافة تصلح للتوحيد والدمج بالحضارة: اليوتوبيا الثقافية. مع الحرب الروسية الأوكرانية وانعدام الحرب الإسرائيلية الفلسطينية، اليس هذا نوعا من التحليل المفرط في التفاؤل؟

أظن بأن الإعلام في أيامنا هاته، يؤدي دورا هاما. بالكاد منذ خمسين عاما، كانت الحروب غير منتهية ولم تكن هناك وسيلة لإغاثتها. لأن الأخبار لم تكن تصل إلى الأقرية بالسرعة والامتداد الممكنين.

الآن ههنا، إمكانيات لهذا، وإن لم يكن بشكل دائم. إن اليوتوبيا ساذجة ونستطيع رؤية ذلك من خلال عدة أمثلة. أعلن بوتين الحرب على أوكرانيا ولا يبدو بأنه يقبل التفاوض. في المقابل، الحرب بين إسرائيل وفلسطين كان ممكنا أن ينظر لها على أنها محدودة بكمبج الهجمة الإسرائيلية. أتمنى أن يكون الأمر على هذا النحو، يكبح الوزير الأول بنيمين نثانياهو غرازه المتوحشة ويوفر على الفلسطينيين هذه الجزائر.

في فصل آخر بشخصية تتسائل: «لماذا لومينوس ساندريو سيطر على المدن الضائعة في الجبال أو قنبل مدن الجبال أو حتى ليما إذا كان ضحاياهم كلهم بيروفينين؟» مؤخر نشره

الجامعة لمدة سنة، ساعدني سارتر على رفض النزعة الواقعية للاشتراكية، والتي ليست سوى الماركسية مطبقة على الفنون، وعلى الثقافة.

عندما يسألونك عن أمريكا اللاتينية بوجه لك هذا السؤال من طرف الشعبويين. حدثني، عكس ذلك، هل ثمة زعيم يمكن أن يسبغ الهيبة على سياسة أمريكا اللاتينية؟

لا تحتاج السياسة الأمريكية اللاتينية إلى زعماء، وإنما تحتاج إلى أفكار وحركات تسير في الاتجاه الجيد. بالنسبة إلي يعني لي ذلك حرية العمل، عدم وجود أحكام مسبقة في العلاقات الشخصية، احترام القوانين، احترام دولة الحق. لا أتق في الزعماء، فالمجتمع المثالي هو حيث لا أحد يعرف حتى اسم من يحكمه، وبدوره فالحاكم لا يتدخل في حياة الناس، فقط عند الضرورة، اليوم في أمريكا اللاتينية هناك كثير من الزعماء.

فلننه بنصيحة موجهة إلى الشباب: نصيحتي إلى الشباب الذين لديهم المهمة الأدبية أن يكتبوا، وأن يتحدثوا في حياتهم عن كل ما هو أصيل، ومن المؤكد أنهم سيتعلمون الكثير خلال هذا البحث، إن أعظم الكتاب فعلا ذلك، ولم يحبطوا. وعليهم أن يكونوا جيادا، طبعاً، فالفكرة التي مفادها بأنه يمكن كتابة أعمال عظيمة بخنطة إلهام، لا معنى لها. حصل هذا مع قلة، فالأقرية كان علينا أن نكد أكثر، أن نشغلت كثيرا، كمثلي ما في «الأعمال الشاقة» كما كتبت ذات مرة.

شاعر، مترجم وباحث (المغرب)

والضراء. إذا كنتم ترومون تشفير شهادتي هاته، أجل، أعترف بأنني كنت مستسلما المهني. وكنت محظوظا بذلك بفضل أفراد استرني الذين تقيموا عملي ورافقوني. قال فلوبيير أن كتبت هي صيغة لتعويض، وهذا ما ميز الجزء الكبير من حياتي منذ شبائي. كان هذا ثابتا.

اكتشفت بالمناسبة، عبارة huachafria. هل كنتم أكثر ابتداءً! الموضوع يرسم دائما، الأمريكي اللاتيني مثل باقع.

لم أكن مبتدئا قط. لكن العبارة هي منتج بيروفي الذي يشترك فيه البيروفيون جميعهم دون استثناء، وكان لدينا تحمله بشكل جماعي وإيجابي. نحن مبتدلون ويروق لنا أن تكون كذلك، إنه من السعير تحديد العبارة، إنها متغير بيروفي. للابتدال صدى لدى أمريكا اللاتينية لكن ليس الترادف التام. دائما يلتفت نظري هذا المظهر من الخلاسية، حتى إنني ألفت كتابا حول (المنذ) زمان طويل. موجود في كل شيء وهو يتكلم، في العلاقات الإنسانية، في السياسة، في الفن...

كتابك التالي والأخير سيكون دراسة حول سارترما الذي تتضمنه عنوتكم إلى الفيلسوف لتضعوا نهاية للنشر؟ فارت بعض التحاليل حيث تترلق وتشكل تصورا تشاوميا عن العالم الأتي. تحاليل الآخرين. طبعاً.

كان لسارتر كبير التأثير علي عندما تعلمت الفرنسية في البيرو، بالتحالف الفرنسي، حاليا لم يعد يقرأ كثيرا، خاصة في فرنسا، حيث يعتبر ستالينيا، كما أن الكثير مما قاله يعتبر الآن منجاولا وبعفا عنه الزمن. بيد أنه في زمانه حتمتي أطريحه من شوية مستعبدة من طرف أشكاليها. وجعلتني حرا. حتى واني كنت انخرط في إحدى فصائل الشيوعية في

البيروفية. نحن متشبثون ببعض الأفكار التي تبقى في وسط الطريق، أو في بعض الحالات نصل إلى الضد، ولكن في كثير من الأحيان نذوب لكن لا أحد يعلم كيف. لابد من المحاولة يخرط في الحياة السياسية؟

الحرب التي أعلنها إيميلياغوسمان كانت حماقة مطلقة. مات العديد من الإبرياء مدمنون، أكثر من ممثلي الدولة الديمقراطية التي من أجلها كان يصارعون، أو المناضلون الذين انخرطوا من أجل هذه المارك. أدنت أفعال إيميلياغوسمان منذ البداية ولست نادما على ذلك. لا يحق لأي إرهابي الحق في المشاركة في أي حزب سياسي دون أن يبدي ندما حقيقيا

بويدين اغتيال الأبرياء من الضحايا الذين كان مسؤولا عنهم. هذه كانت جريمة إيميلياغوسمان: الاعتقاد بأن الشباب الذين يشكلون طرفا من الصراع المسلح يمكنهم الحصول على الفردوس. إذا كنتم قد شاهدتم شريطا سينمائيا للوشو يوسا حيث يرى البؤس والتخلي عن المقاتلين الثوريين، سندركون الوضع. الأفضل بالنسبة لبلد يضع ديموقراطيا أن يحل مشاكله داخل إطار مؤسساتي. ففي أزمته الدكتاتورية، عوض أن نشرع أبواب حرب لا أحد يعرف كيف سنتنتهي، اعتقد أن هناك صيفا لهزم الطغاة الأكثر فعالية: فيالمقاطعة يكون أفضل مثلا. إن شل كيانات دولة، ما يبدو لي أكثر نجاعة من العنف.

أوشكت على الانتهاء من حوار لرافائيل مونيو، أول مهندس معماري إسباني الذي حاز على جائزة برتركير. بلغ 87 سنة وصرح «الشيخوخة تعني حماية الماضي لذاته، ولكنه أيضا يصح بالنسبة للأخرين على نحو خاص. أنتم بلغتم 87 عاما، أود أن أسألكم عما الذي استفدتم فيه في حياتكم، ما الذي كنت تودون دائما حمايته؟»

مهنتي. عندما التقت إلى ماضي الخاص، أجد بان الأدب الأكثر ما وهبته حياتي السراء

قصيدتان لروبير ديسنوس

مراي المغامرة والوحدة
واحدة واحدة ماتت الأشجار حول
الزهرة
التي كانت تتغذى على موتها العفن
لذا فإن السهل أصبح مثل لب الفواكه
ولذا انثقت المدن
نهراً عند قدمي يتلوى ويبقي تحت
رحمتي حنبلاً
لحثة الصور
قلب في مكان ما يتوقف عن الخفان
وتنصب الزهرة
إنها الزهرة التي تنصت رانحتها
على الزمن
الزهرة التي من تلقاء نفسها كشفت
عن وجودها للسهول العارية
الشديدة بالقرم بالبحر وبالقولة
المهيمنة على القلوب المتالملة
مخلب جرادة بحر شديد الخمرة
يبقي جنب طنجرة
بمطقة طلح على الأرض ظل
السمة وظل الشعلة
تنصب الزهرة بكبرياء في سماء
خرافية
أظافرك صديقاتي شبيهة ببنتلاتها
ووردية مثلها
والغابة الهامسة في الأسفل ينبسط
مداها
قلب يتوقف مثلما ننع ناضب
فات أوان الخب فات الأوان يا عابرين
في الطريق
زهرة الغابة التي أروي حكايتها هي
أقحوانة
لقد ماتت الأشجار واخضرت الحقول
وظهرت المدن
وتظهرت الكبيرة المهاجرة في
إسطبلاتها البعيدة
تدق الأرض بجوارفها
قريباً ستنطلق الخيول المهاجرة
الكبيرة
ترى المدن قطعها يمز في الشوارع
التي يطن بالأر ارفصتها إذ تفرعه
بحوارفها
ومنه ينبعث أحياناً شرار
ينقلب حال الحقول إثر مرورها
وهي تجر نيوها وسط الغبار نافثة
من مناخرها الدخان
تمز أمام الزهرة
تصبح ظلالتها وظل الزهرة امتداداً
لبعضها البعض
لكن ماذا حصل للخيول المهاجرة

مراي المغامرة والوحدة
واحدة واحدة ماتت الأشجار حول
الزهرة
التي كانت تتغذى على موتها العفن
لذا فإن السهل أصبح مثل لب الفواكه
ولذا انثقت المدن
نهراً عند قدمي يتلوى ويبقي تحت
رحمتي حنبلاً
لحثة الصور
قلب في مكان ما يتوقف عن الخفان
وتنصب الزهرة
إنها الزهرة التي تنصت رانحتها
على الزمن
الزهرة التي من تلقاء نفسها كشفت
عن وجودها للسهول العارية
الشديدة بالقرم بالبحر وبالقولة
المهيمنة على القلوب المتالملة
مخلب جرادة بحر شديد الخمرة
يبقي جنب طنجرة
بمطقة طلح على الأرض ظل
السمة وظل الشعلة
تنصب الزهرة بكبرياء في سماء
خرافية
أظافرك صديقاتي شبيهة ببنتلاتها
ووردية مثلها
والغابة الهامسة في الأسفل ينبسط
مداها
قلب يتوقف مثلما ننع ناضب
فات أوان الخب فات الأوان يا عابرين
في الطريق
زهرة الغابة التي أروي حكايتها هي
أقحوانة
لقد ماتت الأشجار واخضرت الحقول
وظهرت المدن
وتظهرت الكبيرة المهاجرة في
إسطبلاتها البعيدة
تدق الأرض بجوارفها
قريباً ستنطلق الخيول المهاجرة
الكبيرة
ترى المدن قطعها يمز في الشوارع
التي يطن بالأر ارفصتها إذ تفرعه
بحوارفها
ومنه ينبعث أحياناً شرار
ينقلب حال الحقول إثر مرورها
وهي تجر نيوها وسط الغبار نافثة
من مناخرها الدخان
تمز أمام الزهرة
تصبح ظلالتها وظل الزهرة امتداداً
لبعضها البعض
لكن ماذا حصل للخيول المهاجرة



قَصْتُ نحبها
وانت أيها السرخسة المتفسخة التي
هي قلبي
وانتما يا عيني السرخستين يا من
انتما
تقريباً فحَمَ لهيب موج
عينا أحيى عن الزهرة لكن عن نفسي
السرخسات اصفرت على الثرى الذي
صار مماتلاً للقرم
في زمن محدد شبيه باحتضار نحلة
ضائعة بين نبتة تُرنجان ووردة
وحتى لؤلؤة
ليست السماء منغلقة إلى هذا الحد
يظهر فجأة رجل يُطلق باسمه
فتفتتح أمامه الأبواب
عنده أقحوانة في غروته
عن الزهرة الغابئة اتحدت لا عن

إنه قادم من المدينة البعيدة،
إنه يمز فحسب أسفل الأبراج
التواقيس.
يلمخ في النافذة نجمة حمراء تتحرك،
تهبط، تتنزه مَرْنَحَةً
على الطريق البيضاء، في الريف
الأسود.
تنحّه نحو المسافر الذي يراها قادمة.
للحظة تلمع في كل من عينيه،
تسقط على جبهته.
يدشده الموض البارد الذي يصيبه،
فتمسح مثلما مرارة
بأصبعه تغلق قطرة خمر.
الآن يتنهد الرجل وينضام في ظلمة
الليل.
لقد من يقرب ذاك السبع حيث تغدون
صباحاً
لتقطفوا نباتات الحرف الطرية،
لقد من يقرب البيت المهجور.
إنه الرجل ذو قطرة الخمر على
الجبين.
في هذه اللحظة، هو يرقص
في قاعة مترامية الأطراف،
قاعة باهرة الأنوار،
أرضيتها الملمعة تشعشع
عميقة مثلما مرارة
إنه وحيد مع راقصته
في هذه القاعة الشاسعة، حيث
يرقص
على عرف أوركسترا من مسحوق
الزجاج.
الكائنات الليلية
تتعثر النظر في هذين الإثنيين
المتوحدين
الذين يرقصان.
الأجمل من بين كائنات الليل
تلقائياً تصمخ عن جبينها قطرة خمر،
تودعها كاساً،
فستبسط قائم.
ويرى القطرة تلتصق كما ألف ياقوتة
في الكاس
التي كانت فارغة حين أغفى.
بماتلها.
يترجح الكون خلال دقيقة صمت
ثم يستعيد النوم سلطانه،
ويعود الكون إلى مساره
عبر الألف الطرق البيضاء التي
رسمها العالم
في أرجاء الأرياف المظلمة.



ترجمة وتقديم:
مبارك وساط

* في سنة 1924، ظهر للشاعر
الفرنسي روبر ديسنوس (1900-
1945) Robert Desnos أول كتاب
جدير بالاهتمام: «حداد مقابل حداد».
وفي سنة 1927، قدم للمحاكمة بتهمة
«الإخلال بالحياة» إثر نشره قصيدته:
«الخرية أو الخب». وقد ارتبط
بصداقات مع شعراء الدادائية، وانتمى
إلى السوربالية، وفي 1930، كان ضمن
المنشقين عنها. شارك، كجندي، في
الحرب العالمية الثانية، وأسره الألمان
سنة 1939 ثم أخلا سبيله، وانضم إلى
المقاومة واعتقلته الغستابو في فبراير
1944. وفي 8 يونيو 1945، توفي
روبير ديسنوس بالثيفوس بمسكس
الاعتقال «بريزين» بمتشيكوسلوفاسيا-
بعد أن قر الجنود الألمان من ذلك
المعسكر- وكان قد أصيب بذلك المرض
خلال فترة اعتقاله.
من أعماله الشعرية: «جسد
وأملك»، «فروت»، «مجال عام»، وله
رواية واحدة: «الخمرة قد صبت».

احتفال عجيب

أخر قطرات الخمر تشتعل في قعر
الكاس،
حيث للنق ظهر جحش.
أشجار جانبي الطريق، العجرا،
تتحني صوب المسافر.

رحلة لويس دوشيني : النظرات الأخيرة على مغرب القرن الثامن عشر



عبد الحكيم الزاوي

يمكن اعتبار
الفترة الفاصلة بين
الثورة الفرنسية
إلى غاية الاحتلال
الجزائري، الفترة
التي كانت فيها
أفكار لويس
دوشيني الإطار
الفكري الوحيد
للتفكير في
المغرب

شان ذلك، نقتبس منه وصفا عن عاصمة الجنوب مراكش بالقول: «تقع المدينة في سهل منبس مزروع بأشجار النخيل، وتحيط بها جبال الأطلس التي تعطيها مظهرا جذابا». ومع ذلك، يمكن أن نقر له بميزة خاصة من حيث تدقيق الوصف في نقل الجزيئات التي تميز المشاهد بمنهج مقارن لا يخلو من إفادة. يقول في شأن ذلك عن مكناس: «في مكناس، بساتين مغروسة بأشجار الزيتون التي تسقيها جداول الماء الوفير، وهضاب مزروعة تملأ الضواحي، وتقدم خضرا وفواكه ذات مذاق سائغ»، بينما مراكش «مدينة مهملة ذات أحياء متباعدة عن بعضها البعض، وبيوتها مقفرة ومتسخة حتى صارت ملجأ للعقارب والثعابين والذباب». وفي وصفه لمظاهر الحياة القروية في المغرب، لا يخرج دوشيني عن أفكار مجابليه من فلاسفة القرن الثامن عشر. تظهر أفكاره كما لو أنها جزء من نظرية العصر الذهبي ونظرتها إلى «المتوحش الطيب». لننصت بتمعن إلى هذا المقطع: «يعيش المغاربة الذين يقيمون في البداية حياة غاية في البساطة أشبه ما تكون بحياة الإنسان في عهده الأولى، وتعمل التربة والمناخ وصرامة الدولة على التقليل من حاجات السكان الذين تدمهم أراضيهم بحلب و صوف قطعانهم، وكل ما يحتاجونه من مأكول وملبس». وفي مقطع آخر: «يتميز المغاربة بحرارة استقبال ضيوفهم من الأجانب، يهيئون قضبان الخراف المشوية، ثم يقدمونها في صحون من خشب، وقد أتيج لي أكثر من مرة أن ادعى لمثل هذه الولائم

من أقاليمه ومدنه، ويُمعن النظر في ملاحظته ومراسيه مملما يعاين بدقة واقع إنتاجه الزراعي والرعي، كما يتنبأ بمستقبل المغرب انطلاقا من موقعه الاستراتيجية... تتم هذه الانشغالات في إطار قالب كلاسيكي جعله يهتدي إلى تدوين ملاحظاته في أسلوب بسيط، لكنه في المقابل مثنى بالأحكام والتصنيفات والكليشيات. منذ أول لقاء بمجال المغرب، لا يبدي لويس دوشيني انطبعا طيبا بخصوص جغرافيته. يعمد إلى إشراك القارئ في تخيل مشاهد رتيبة من الأراضي الجرداء، وأخرى من الفروسية الفوضوية التي تجري على شاطئ أسفي ترحيبا بقدوم البعثة الرسمية، وثالثة من الأراضي القاحلة الممتدة من مكناس إلى مراكش وكان حرائق قد أتت عليها، مُبديا أسفه من تركها عارية من أي مزروعات. ففي ضواحي أسفي، تبدو الأراضي الشاسعة كثيبة وقاحلة، تفتقر إلى الماء والزراعة، وسكانها يتميزون بالفقاعة والنمساك بالخرافات والتقاليد، وأحيانا قد يغير دوشيني من لعبة الوصف حينما ينتقل إلى الحديث عن سهل الشاوية المسمى بقامسا، حيث «حقول الفصح الشاسعة، تجعل السنبلة الواحدة في المعتاد تحتوي على سبعين حبة». بحكم خلفيته الكلاسيكية، وحفاء أسلوبه في الوصف، يمكن أن نفهم إدراج ملاحظات خالية من أي حس أدبي، وفاترة من أي إحساس جمالي. هناك فقط تعبيرات تتألف من جمل بسيطة وظفت من أجل تصوير مشاهد من الطبيعة وال عمران المغربي، في

المنعرجات الصعبة. في سياق ذلك، أوفدت فرنسا عام 1765، زمن حكم الملك لويس الخامس عشر، قطاعا حربية إلى ساحلي العرائش وسلا لقصهما جراء تداعيات القرصنة، تلتها بعد ذلك سفارة فرنسية إلى مراكش سنة 1767 لتوقيع معاهدة السلام. تهمننا السفارة الثانية بحكم أنها ضمت ضمن مبعوثيها لويس دوشيني الذي سيعين في ما بعد قنصلا عاما في المغرب نهاية القرن الثامن عشر. على مدار الخمس عشرة سنة التي قضاها دوشيني ما بين 1767-1782، والتي تخللتها عدة محطات من التنقل في كل من أسفي، سلا، مكناس، مراكش... خلف مؤلفا ثريا يمكن أن يُدرج ضمن تصنيف الأدب الغرائبي. يلقي فيه دوشيني أضواء تاريخية عن فترة السلطان سيدي محمد بن عبد الله. الواقع أنه، من حيث الامتداد الزمني، لا يزال هذا المؤلف يجذب إليه عديد الباحثين والمهتمين بالتفاصيل الأخيرة للقرن الثامن عشر إلى غاية احتلال الجزائر 1830م. بله يحظى بامتياز خاص في التأليف الفرنسي، ويكاد يكون آخر عمل أنجز عن مغرب نهاية القرن الثامن عشر بعد لم تفض محاولات البحث عن عملي النائب بروصوني وعالم النبات القس دوران عن جديد يذكر. عودة إلى مضامين الرحلة، يبدي التأليف انشغاله بالمسائل الاقتصادية لمغرب القرن الثامن عشر، ويحيط ببعض

يكاد القرن الثامن عشر يكون قرن القرصنة البحرية في مجمله. ومعلوم أن هذا الملف أضفى نوعا من الثقل الدبلوماسي على أجواء العلاقات الثنائية بين المغرب وفرنسا في مناخ جيو إقليمي اخترقته العديد من

لا يخرج
دوشيني عن
أفكار مجابليه
من فلاسفة القرن
الثامن عشر.
تظهر أفكاره
كما لو أنها جزء
من نظرية العصر
الذهبي ونظرتها
إلى «المتوحش
الطيب».

التي تحظى عندي بساطنتها بكل الاحترام، وتجعلني أحلم بأنني في خيمة أحد شيوخ القبائل البدائية». وحتى إذا ما أردنا أن نحاكم أفكار لويس دوشيني، علينا أن نضع أنفسنا زمنيا في أفكار عصره. إذ لا معنى لأوصاف من قبيل: «حكومة المغرب مستبدة لا تعمل سوى وفق ما يملكه عليها مزاجها، فهي تآمر وتقرر وتجزم من دون أن تستشير في ذلك أحدا»، من دون أن توضع في سياق مناخها الفكري وعصرها الكلاسيكي وفق التحقيب الفلسفي المعروف. وعلى العموم، يمكن اعتبار الفترة الفاصلة بين الثورة الفرنسية إلى غاية الاحتلال الجزائري، الفترة التي كانت فيها أفكار لويس دوشيني الإطار الفكري الوحيد للتفكير في المغرب، إذا استحضرنا أن الاتجاه الغرائبي في الأدب الفرنسي سيعرف انزياحا في التحول صوب المجتمعات الشرقية مثل تركيا، فارس والهند... من هنا تتأتى قيمة دوشيني، لأن توصيفاته غطت مساحة الفراغ هاته. وقد كان لزاما انتظار الثلث الثاني من القرن التاسع عشر لاستئناف مسيرة الرحلات الفرنسية إلى المغرب، لكن في قالب مغاير.

وداعا كهف الظلمة



فيا سادة الصمت المريب
جربتم مرارات الكهف الأول
لم يكن باليد حيلة
من سبقوكم عاشوا خواء العمر
بخبر الشعير المعجون
بماء المستنقعات الملوثة
ورمل اليوم المنفلت بين الأصابع
مارس لعبة شحن الوهم بجاذبية
الحمقى
والاعتذار لكم ولمسقط الراس
واجبا!

حاول تحمل صعوبات المشي في صحراء الخواء القاهر، شغل باله باسترجاع تكريات الكهف واستحضار ملامح الأهل والأقارب، للأسف تعطلت حاسة الحنين، عجز عن استعادة حوارات العجز الفاضح، وحدها صورة الأم احتفظت بكامل تفاصيلها، رأى وجهها في موجات الرمال، وسمع صوتها يغني «يا ولدي أين عوى عليك الذئب ونعقت فوق جنتك الغرابان؟!» لم ينس الابتعاد عن أوكار الحيوانات المفترسة والوحوش المسعورة، راقب أماكن الاستراحة والنوم المتقطع حتى لا يصبح وجبة فقيرة لوحش دوحه شهد النهار الرائل وصقيع الليل الشديد، ولإسكات عفاريت الجوع العمياء كان يكتفي بما قل من قديد الحوت المجفف. استغرقت الرحلة أياما وأسابيع، تحاشى التجمعات السكانية، مر على هوامش المدن، وهم قالوا له: «لا ثقة في بني البشر، الغريب دائما عرضة للاعتداء، ابتعد عن يؤذيك، والهروب لا ينجح حين تختلط المسارات.»

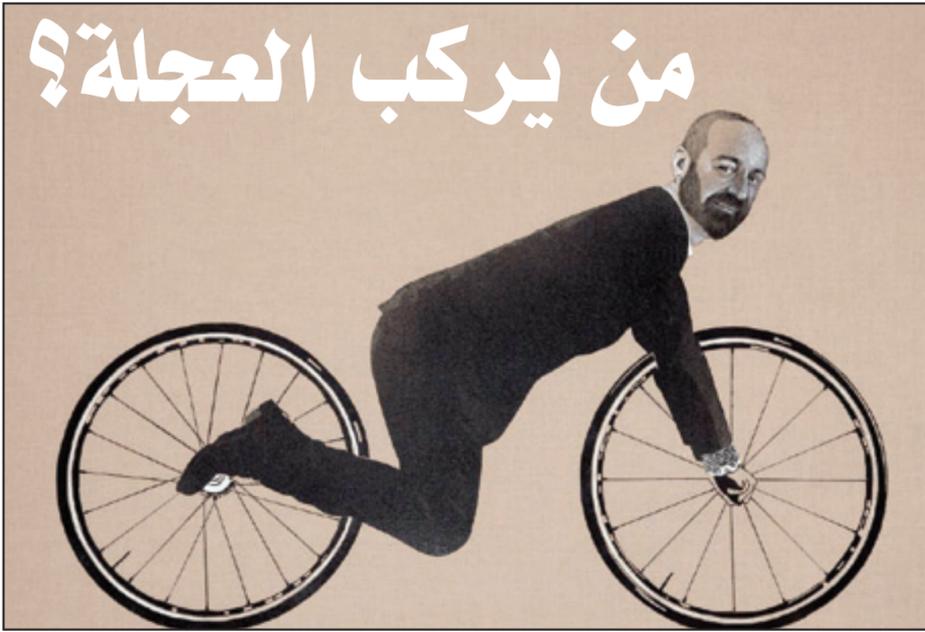
ابتعد عن كهف الموتى، كان جاهزا لتقبل نهايته المحتملة، لكن الاحتراس واجب، وطريق الهروب محفوف بمخاطر لا حصر لها، وكلما أوغل في مغامرته البئيسة اكتشف كهوفا أخرى مخبأة في جبال جرداء، وأودية وغابات أشجار متوحشة نصحوه بالابتعاد عن أعصابها الدموية، وبصيص الأمل الذي تهديه إياه خضرة الأراج البدائية يقتله الاحتياط وضرورة تحاشي أن يصير وجبة مفاجئة لشجرة جوعى عمرت عقودا وقرونا. كان الكهف محفورا في بطن الجبل، وطريق الوصول إليه محفوفة بمخاطر شتى، أراج عشوائية، مسلك ضيق للعبور، وأي خطأ في المشي تكون نتيجته السقطة الأخيرة والتدرج لسفح صخري ونهر عنيف الأمواج، وأسماك تتطاير فوق الماء مبتهجة بكل لحم آدمي نسي أن يضع القدم في المكان الآمن. بسبب الدربة والممارسة المتوارثة، كان كبار الكهف ينجحون في النزول السليم، يصطادون الأسماك آكلة اللحوم، ينتقمون منها، يقطعونها شرائح صغيرة، ينشرونها فوق الصخور، وحين تجف على شكل قديد كرية الرائحة يحملونها لمحاربة جوع سلالة الوجود العبيث الرائد. كثيرة هي المدن التي بدت له عملاقة مخيفة، لم يجرؤ على الاقتراب من أبوابها المحروسة، ارتاح لخواء الطرق الرملية من علامات التشوير، حدد اتجاهه الدائم في نقطة الغروب، هناك حيث تلتقي الشمس بارض الميعاد، وذاك كان دليله نحو شمال قالوا عنه جنة الخلاص.

مبللة، كانت الحياة شقية لا تطاق، لا قديم فديد، ولا جديد يفرح، عطالة ثقيلة ورتابة تدبج وشلل يأس انتشر كقفروس غامض الأسباب.. وبين الأحياء المفترضين تواطؤ سام يبرز عن الأجساد حواس الرفض والاحتجاج. منذ الولادة قالوا له: «لا شغل لك هنا ولا غد يستحق الانتظار، أيامك المتلاحقة يوم واحد يتناوب فيه الليل والنهار على ملء الساعات بالخواء، ولا قرار تهتم به العشيبة، وحتى موتك يأتي ويجرك من الحفرة للحفرة ولن ترثي العجايز غيابك!» لم يكلف نفسه الإجابة عن مصيره المعلوم، اكتفى كإقرانه بضغ الكلام دون صوت، انتقى مكانا جانبيا بكهف العطالة الدائمة، ولم يخرج لمتاهات الغاية المرعبة بحثا عن صيد تمين أو نبتة ينتصر بها على جوع الدواخل. وفي مثل هذه الظروف الرتيبة لم يكن ممكنا سوى الخضوع لطقوس الشيوخ العراة أو الهرب من الموت بالتقسيم كما يفعل أغلب شبان السلالة الملعونة، وفي كل الحالات، هي مسألة وقت وإن تعطلت عقارب الساعة الصدئة، ويكون هو الضحية القادمة في سجل الموتى المفتوح دون عدل. ظل جنين الفكرة ينمو برحم البؤس المشاع، عادت عقارب الزمن الخرافي تتحرك داخل الكهف المظلم، أسابيع طويلة امتلأت بدمع العجايز عن الخلاص من فخ الصقيع واللاشئ الحمايد، كسر ترده، ترمد على وقته الميت، ووجد نفسه دون زاد ولا مال يتجه نحو مجهول مشتهى وشمال بعيد.



حسن برما

من لا مكان أتى، حاملا معه كمشة أحلام، وذكرات استوطنت جمجمة فكت ارتباطها بالأرض التي سقطت فيها، وفي استرجاع شريط الهروب وعذابات تجاوز الصعوبات، عاد لصرخة ولادته الشقية. ولا غرابة في الأمر، هي حكاية جوع وعطش مثل آلاف الحكايات، تناسخت فيها أوجاع المخاض وعجز النوايا المضطربة، وفي كل خطوة نحو المجهول، عانق ظله المشؤوم ظلال ملاعين ساقهم القدر لطحوثة الفناء. وفي كل وشم سواد أيام عاشها وسط عشائر تنافرت مصائرهما فوق خريطة لا جغرافيا تميزها عن آلاف الكيلومترات الممتدة في الفراغ وما يشبه السراب، هنا مات حلمه، أصابه تيار الصعقة القاتلة، وتمسك بأخر الصرخات. لم يستطع السخبط على كهف انتماؤه، لم يحمل تلك الحفرة المظلمة ذنب ومسؤولية الفشل المشاع، طغى السواد تحت السقف البدائي، تكلست الصلابة، واتصفت بحيطان آتربة



من يركب العجلة؟

العجلة
تطل من هناك على ضوء تنور، تقبل إلى
محطتها ما قبل الأخيرة بسرعة جنونية.
هل كان لها أن تستفيق من غيبوبتها، وهي
عالقة بأعلى شجرة بلوط، لاتزال تدور؟

كانت العجلة
لحظة أن كانت الطريق،
أن كانت أول كبسة لزل.

حيث الأطفال يتناولون، كما الفراش، من تحت
مصابيح عمشاء.
كلما ساح نذيف دماغي،
في غرفة عناية مركزة،
تشرف من سماواتها أكثر من يد رجيمة.
أو سال ماء،
كل قطرة من سيل عرمم،
بحساب قطرة من دم
منذلة من على بياض شفرة.

ما المعنى أن تكون؟
من جلد مطاطي؟ من كتلة لحم أم قماش؟ من
لفافة تبغ كوبي؟ من عجين خبز أم من عجين
لعنة؟ من حكمة شيطان أخرس؟ من حجر في
دولاب تاريخ عميان؟

العجلة ذاتها،
كلما استعصى إطلاق سراح،
إيقاف إطلاق نار.

وفي انهبالها،
مخفورا بالوية وبيبارق حمراء،
يرفع شاربات نصر في وجه اعتي الأبراج شوّما.
الحياة، لن ينال منها أكثر مما خسرت منه.

تلطن الساعات طحن الرحي للشعير.
توصل الحطب إلى مدافئ المقرورين في
الإقبية،
توصل النيران إلى الأحرار في أعالي الجبال،
الخبز إلى الجوعي في ليالي السغب،
ومتسلفي الزوات المقيمين كما العابرين، إلى
الطابق الأخير من جحيم سهرة الألف العاشرة.

لكأن نذباتها تلتقط على موجات النزح الأخير
من سديم سيبيريا، ترداتها على إيقاع موسيقى
هتسوكوية فرعة، حشرجاتها على كبسات مصور
فوتوغرافي أعمى.

كلما هوت عجلة، قامت أخرى إلى عين الماء
الوحيدة، عند التلة في أقصى درجات الغياب،
حينما انعطفت اتجاه،
أو التوت طريق.

العجلة ضد الساعة،
العجلة شبه الكرة، يتقاذفها صبيان في ساحة
المدرسة، شبه الأرض لا يطمئن إلى قرار
لها قرص دوار.

العجلة،
تلك الدروب،
التي تنسرب خصلاتها اللاسلكية، المفتولة من
أربع ضفائر، على وقع تقدم متسلق نحو سقوطه
الشاهق، معمر ياباني نحو حثف انفه، مراهن
على صنفعة عمر، دفعة واحدة، برأسه.

العجلة،
في سياق ضد الساعة،
العجلة شبه الكرة، يتقاذفها صبيان في ساحة
المدرسة، شبه الأرض لا يطمئن إلى قرار
لها قرص دوار.



عبد الدين حمروش

مثل النملة،
العجلة بالكاد انطلقت فوق صفحة بياض،
حارس ليلها
نجم أعشى.

الآن، صارت تذرغ أسطرا هيروغليفية، تماما
مثلما يذرغ حسون سطح بيت، ملوحة بالتحية
إلى الحروف المتقافزة، اندهاشا، من على جنبات
كلمات مترافزة.

وحين تبلغ حافة هامش،
تترجل نحو أول عتبة، ثم تتدرج في منحدر،
على الإسفلت الداكن، بين حواري وأزقة.

ما إن تقترب من صبي، يفرص عند باب، حتى
يتهبها لها واقفا، يقودها حيث اعتاد أن يقود إطار
دراجته المطاطي يشغف طفولي.

بالشارع العام،
مرهوه تجري،
خلفها بجري كالمسوقي،
أقلت، على التو، طريدة له.

«عيون أرجوس» العماني

«إحدى عشرة قصة» بخروج نفسها
القصصي من الضيق. فهي بينية تبدأ
وتكبر ثم تستوي وتؤول إلى مبدئها
إما بين كلمتين أو بين شخصين
أحدهما تضعيف للأخر، أو بين الوجه
وإنعكاساته، أو بين الفرج والفالج..
وحيث ينبثق السرد من هذا الفالج
الضيق، يعتمد التكرار والاستطراد لكي
يكبر ويكتمل. ثم يعتمد الغرابة المقلقة
لكي يفاجئ البداهة وقد أقول أيضا
البلاهة. عالم سريلي ضيق يستطيع
الفاصل أن يخفلت من ضيقه ليوسع
اللغة ومفرداتها ووصفها، ويقدم لنا
أبعادا لا وجود لها في الواقع. بعد
الإقزام منظورا إليهم من عباءة النخيل
ويُعد الوجه المتعدد المعكوس في المرايا،
ويُعد الأنا في ذاتها وضعفها، وأبعاد
الأفلاج كما بناها سيدنا سليمان ...
عالم خيالي يستثمر اللاشعور
والدوافع الغريزية للتعبير عن حالة
الإنسان، منتقدا أفعاله السلبية،
مشيدا بإنسانيته الخيرية. وهو عالم
سوداوي أقرب ما ينسب إلى كافكا في
ثقل بيروقراطيته وشعوره الحاد بالرلة
وارتكاب المعاصي حتى أمست الحياة
الاجتماعية مقرفة مدعاة للغثيان.
حالة يميل فيها الإنسان إلى تربية
العبت وضياح الروح وفقدان الثقة في
الاقطاب، إنسان متعلق على ذاته في
ظروف بخيسة محزنة لا مخرج مفيد
و إيجابي فيها. حياة غامضة غير
مفهومة تغلب عليها الاعتباطية..

الآب بعصاه على الفعل الشنيع بعد
السقطه المريعة، فهذا أمر أكيد.
ذكر أبو شيبة في كتابه «تحفة
الإعيان في سيرة أهل عمان» (دقق) أن
النبي سليمان بن داود هو الذي أمر
الجن بحفر عشرة آلاف من الأفلاج في
عمان ما زالت إلى الآن. هذا الأمر جاء
من الأعلى، أما ما صار في الأسفل
فهي الأفلاج. القصة تتم من الأعلى إلى
الأسفل أي بين الأفلاج: تحكي سيرة
امراة ولدت في الفلج، ترعرعت فيه.
أصبحت امرأة في مياهاه، تحسست
جسدها فيها. قطفها فلاح من الفلج.
باكورة نسلها مات في الفلج.. إلى أن
قضت نحبا في الفلج فطمرت روحها
كل عروق النخيل التي برغت في
الأعلى:
وثنايا الحسنأ ضاحكة وتمام
الضحك على الفلج. (ابن النحوي).
ساختم بهذه القصة. لتتمه لما قد
اكتمل من العينة التي اخترت للحديث
من خلالها عن المميزات الفنية لقصص
الأديب ناصر المنجي. وهي تدور بينه
وبين نفسه أو أخره أو ظله. بين ناصر
المنجي رجل السطوح وناصر المنجي
رجل القبور. استولت على الأول فكرة
القتل، ولم يجد أخرا سواه لقتله، ولما
قرر تنفيذ فعله، قصد مقبرة لحفر مغواه.
عثر على نفسه في القبر. تعاركا.. قتل
الثاني الأول وقفل راجعا لاكل الفول.
[لست أدري هل قول هو مدمس أم لا؟].
تمتاز هذه المجموعة القصصية

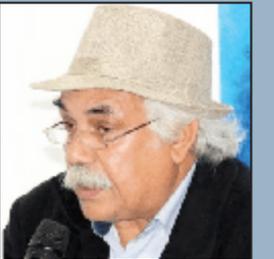


القاص العماني
ناصر المنجي بأصيلة

مراقبة شماريخ فحل النخلة وتشمم
الدخ الذي يشبه رائحة ماء صلبه،
منعة ما بعدها متعة خاصة حين يرى
سكان قريته كالاقزام. وكلما صعِد إلى
الأعلى كلما تضاعلت اجسادهم. لكن
وهو في هذه الاعالي، كيف له أن يرى

زجاج المقهى ثم حتى في قعر فنجان
القهوة. أما في بؤبؤ عين النادلة،
فكانت الصورة مدهشة. قصد البحر
هريا حيث لا مرايا هناك فكانت الموجة
عاكسة لوجهه. حاول النظر إلى السماء
لكنه تهب من الرؤية إذا حدثت. ما بقي
إلا أن ينعكس وجهه في الرمال إلى أن
يرخي الليل سدوله. ومكث هناك كأي
شيء مهمل على قارعة الشاطئ.

أما قصة «الدغل» هذه المرة فتجري
بين البطل ولحيته. زغيبات حولت
اليافع إلى رجل كامل الرجولة. بعد أن
شجعه زميله في العمل «رَبِّي اللحية»
وحثته زميلته «منظرك خيف» هو
الذي كان دائما خائفا من كل شيء، من
الجار والزميل والمدير وحتى من حارس
الإدارة.. نتضان مع مسلم من الشيخ
قتل في أمريكا فقرر ألا يخلق ذنقه. ثم
أحس أنه يخير فضول الفتيات بلحيته.
بدأ يمسه تيمنا بالفلاسفة والمفكرين
.. ثم فجأة انقلب الزهو إلى حسرة
وبكاء لا أحد لديه ليربيه قربي لحيته
ولا أحد له ليتضامن معه فتضامن مع
الهندوستاني من الشيخ لا أحد له في
هذه الدنيا.. متأسفا نهض للذهاب إلى
الحاقل فلم يستطع، هوى على الأرض
متعثرا في لحيته فمات. وهذا التعثر
هو إضافة من الناقد. ربما بها تستقيم
النهاية. هل من حقه التدخل في سير
الحدث؟ رب... ما.
في سرد آخر «الذي كان يسافر
بعيدا»، كان الفتى يجعل من تعب



إدريس خثير

بين كلمتين متضادتين أو متقابلتين،
تبنى القصة (غلق) وتقام بكل مقوماتها
عند القاص ناصر المنجي (من سلطنة
عمان): أشخاص. زمن. مكان. أحداث.
حبكة. حالة نفسية. مواقف. مغزى..
بين إغلاق الباب وفتحها، تحدد
مصير أحمد. انفتح فمه للتأؤب بعد أن
أغلق باب الطاكسي. ثم انغلق أبواب
وانفتحت أبواب ليجد نفسه خارج
المكتب الذي قصد. قصد بيته والتأؤب
يغالبه بعد أن فتح الباب أغلق عينيه...
وخرج من النافذة دون أن تغلق هذه
المرة.
الابطال: أحمد، الكاتبة، الموظف،
الحارس، السائق.
الزمن: الصباح، المساء.
المكان: عمارات، مباني، شوارع.
الحدث: بحث عن شغل حالة نفسية
محبطة مدمرة... انتحار أحمد.
القصة الأخرى: «صفع» تسرد هذه
المرة، في ما بين صورة الوجه والمرايا.
في الحمام، في المصعد، على زجاج
باب العمارة في السيارات المارقة على

جمالك، سيدتي، هز روح الله ! ..



وسرحتك الأحبار بسيفان ملاح.
وخط عليك طير الغرام،
ومؤج من الطل والنذ،
وسيل من عصائر أباريق الموز والمشمش
وكروم البهاء.
على سجدك، في مخراب اشتياقك،
السهاد، عليك، تام واستراح !

همسك خخرة، طوقك ولي، جفك أمير،
رائحتك سلطان.
هل الله هو الذي أرسلك إلي، كي أضلي
مع نزياتي، مع صناعي، مع نزياتي، مع قز
الصفوف والخبرير ؟
هبتت مرقدي، نسجت معبدي، لأضلي لوجه
الحق لأضلي لوجه الله !

تلك التي عبرتني ببياض شعري،
بخنوني، ومجنوني.
وأنا، الواقف أمامه، ذليلا، مطواعا، خنوعا،
خنوعا،
حاسباً لذمعه،
قايضا بأثنايه على الوجع الميارك فيه،
راضيا على قسمته،
لا هنا وراء رضاء، باجئا عن سبكينته، في
سماه.
سائلا عن مصير سئره،
مرتجفا، أمامه، من عثر خطاه !

لما ساققت أقدارك،
وسققت الأقداح،
من ريق الشهوة والإنلاج.

خوفي عرقي في صهباء اللون !
أؤ:
نبيذنا، تزياق،
ما ألك جين تختلطين به، وتسبحين.
وتدوين.
فأصبح عاليا في عمق الكاس.
أيتك يا ابنة الله ؟
أيتك في هذه الرغوة المقدسة ؟
كف لي أن أشعب ضداك من هذه الفوضى
الفرجية ؟

أنت نبيد الله، بأقوت من سمرقند.
أنت عصير رُوح العالم،
أنت زينة الحكمة، حين النهر لا ينور ولا يتمد.
سمرقند

وتدلى كعناقيد عنب كويراته بلور ساحر،
خاطف للهب الشوق، والعطش، في صخونا،
وشهادنا .

رؤحك، قراح،
يقوح منها عطر فواح.
رؤحك، صافية، عذبة، خالصة، متوهجة، ليس
فيها نزة شر.

هي، في الصفاء، كالمزور.
هي، في حشمة اللعنان، كالبيدر، كزقاد القمر.
هي، هزت روح الله، وسالت كاريج.
هي، قطع من وتر عجري، جابت قرطبة، وعانت
أندلسا، ونعم ثواشيج.

هي، الطففة الكبرى.
هي، الزركان العظيم.
من سلالات البركة، من سجايا شيء لا يوصف.

هي، جمالها، أروع إلهة الجمال، والوخشة،
والماء الزلال، والتراب، والحصى، والحجر،
والشعر، والمدى، وطيب الآيات، وسواكا من عتبر.

هي، حسنها، أزيك حطط الشيطان.
هي، وشمها، كتعاويد السحر، جمد ماء إبليس.
هي، شيء من مدد.
هي، في حياتي كلها، مثله، لم أراه.

هي، عذابها، لا أرتضيه لأحد.
هي، جمالها، هز روح الله ! ..

جمالك، مطلق.
حسبك، كلي،
كلي،



امال حجي

(هي، جمالها، أروع إلهة الجمال، والوخشة،
والماء الزلال، والتراب، والحصى، والحجر،
والشعر، والمدى، وطيب الآيات، وسواكا من
عتبر).
همسك خخرة، طوقك ولي، جفك أمير،
رائحتك سلطان.
هل الله هو الذي أرسلك إلي ؟!
وأزغسه، وخيرة..

ورميتني في فراغ النسيان كي أنسى
مغشوقتي،
مغشوقتي، جمدت عقارب ساعاتها، وأوقاتها.
حبست أنفاسها. صممت سكناتها على نبض
قلبي.

أنا، شذبت هواتي على مفاص خيرها، وظلها،
وظلالها ..
وهي، يرح من خلية نخل.
هي، شهادتها على بريق الشهد، حين الغسل
يغيب.
هي، تؤول طيب الندى على وريقات أننتار
العاشقين.
هي، الحقيفة عارية، حافية، نداعب أنعكاس
عشقنا،

برنامج «يا موجة غني» تأفيلت مهد البلدي على القناة الثقافية



فن البلدي، تعبير غنائي جماعي محض، ينهل من المجتمع الواسع وطبيعته، من الرشيديّة إلى الريصاني. يجمع بين المتن اللغوي الصحراوي والعرف والغناء والرقص. وإذا كان أهل الملحون يقولون إن الملحون "فراجتو فكلامو"، فاهل البلدي يسقطون هذا القول كذلك على فنهم.

تناقله أهل تأفيلات، كباقي الأنماط الموسيقية الغنائية التقليدية بالطريقة الشفهية، وعاش بينهم في مناسباتهم الشخصية والدينية والوطنية، إذ لا يخلو بيت من أشعار هذا الفن الشعبي الأشهر والأكثر شيوعاً في هذه المنطقة الصحراوية.

تخصص القناة الثقافية حلقة جديدة من البرنامج التوثيقي الموسيقي "يا موجة غني"، حول هذا الفن، لتقريب المشاهدين أكثر من خصائصه الشعرية والفنية، من خلال حوارات مع مهتمين وممارسين.

كما ترحل مقطوعات وأغانٍ "بلدية"، لفرق عتيقة تحافظ على هذا الفن الذي توارثته عن أجدادها وأبائها، وتحكي للبرنامج عن مقامات "البلدي" وأنغامه وقصصه التي تمتع من طبيعة المجتمع الصحراوي.

ترقبوا هذه الحلقة من برنامج "ياموجة غني" يوم السبت 6 يناير 2024 على الساعة العاشرة مساءً.

البرنامج من إعداد دلال الصديقي وإخراج هيبه سريعي.

أوبريت «رحلة زرياب» تفتتح «ملتقى الفجيرة الدولي للعود» بمشاركة عازفين من تسع دول من بينها المغرب



من 9 إلى 11 يناير 2024، تقام الدورة الثانية لـ"ملتقى الفجيرة الدولي للعود" بمشاركة نخبة من أمهر العازفين على هذه الآلة من الإمارات والمغرب والعراق وسوريا والأردن وتونس والسودان وإيران وتركيا.

تتولى تنظيم الملتقى أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة، تحت رعاية ولي عهد الفجيرة الشيخ محمد بن حمد الشرقي، حيث يشهد العازفون باروع الألحان، تمجيداً للإبداع والجمال والمشاركين الإنساني الراقي. ويفتح الملتقى بعمل فني ضخم لخيرة المبدعين، يتعلق الأمر بأوبريت بعنوان "رحلة زرياب" التي تتناول رحلة حياة أبي الحسن بن علي بن نافع الموصلي المشهور بـ"زرياب" منذ الطفولة حتى وصوله للأندلس، مشكلاً بذلك حلقة وصل هامة في نقل مظاهر الحضارة الإسلامية والشرقية إلى الأندلس ومنها إلى أوروبا والعالم. ويكرم الشيخ محمد بن حمد الشرقي الفنان العراقي خالد محمد علي الذي رُشح لجائزة زرياب.

الجدير بالذكر أن أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة هي مؤسسة تعليمية رائدة، تأسست برعاية ولي عهد الفجيرة كأكاديمية علمية مستقلة مالياً وإدارياً، بهدف تعزيز وتطوير الفنون الجميلة والإبداع، وتقديم الفنون بطريقة أكاديمية لجميع الفئات العمرية، وتطوير المواهب الفنية وتوجيه الفنانين نحو التميز، والتطور، والابتكار، وتزويدهم بجميع المعارف النظرية والعملية والتعليمية في هذا المجال، وتوفير مرافق فنية مجهزة بشكل كامل وجيد. كما تنظم الأكاديمية معارض فنية وفعاليات ثقافية، لتعريف الجمهور بأعمال الفنانين والمواهب الناشئة.

جفاف المياه في الإبداع المغربي .. «وا سقينا»



مبسم الغنايا مشروح وجاد ب الغرايم الورد والزهر ع لطيار الناشدة اصبهان فرياض محتفل عالي

بين وردات النحلة شهداها تعمر ... صور فائقة الروعة من الشاعر وهو يماثل حبور قلب العاشق الغارق في هيام المعشوقة في لحظة الوصال معها، وسرور الطبيعة بقدم الربيع، بعد وجع طويل استقدم الغيت أي الأمطار، بعد معركة الرعد والبرق، لتستقر الأرض على الجمال والخضرة واللوان الورد .. قصيدة بنفحات الغرام استنجد صاحبها بعطاء المياه السماوية، لتقريب إحساس المتيم بالغرام تجاه الحبيبة .. في أغنيتنا أو في أعمالنا الإبداعية الحديثة برمتها، قلما كما اشترت نجد عنصر الماء حاضراً بالقوة اللازمة وكاننا نبدع من بقاع جغرافيا أخرى وليس التي يقع إبداعنا فيها، لا أدري هل هو عدم اكتراث، أم هو استلاب مخفي غير محسوس، أم تنافس غير مدروس تاه بنا إلى اتجاهات أخرى ؟ يعجبني شخصياً قوة إصرار المبدعين الهنود، في الشاشنة الكبرى، وأنت تتفرج على أعمالهم السينمائية تخرج مبعثراً في جفون عينيك وهي تلامس كل تلك الألوان المعروضة على طبلق الفرجوي، تنقل لك البساتين والجبال واللوان النباتات والألبسة والماكولات والزخارف وحتى مساحيق الوجه والأزعر والأرجل وسط أي قصة يقدمونها، حتى خلقوا طابعا وعلامة عالمية انفرادوا بها في نادي الفن السابع، واعتقد أن المصريين لو كانت لهم مثل خصوصيتنا "العجبوا" بها غناء ومسرحاً وسينما ..

مجموعتنا الغنائية، رغم أن خطها الغنائي انتقادي للظلم ومناصر لحقوق الناس، يركز على وصف المعاناة والاختلالات الاجتماعية وغالباً ما يضطرها ذلك لأن تتعد عن المجاز والمحسنات البديعية الأدبية، لأن في العمل الانتقادي لا تكون هناك فسحة كبيرة للتوسع في هذا المجال، ومع ذلك وظفت الماء أو ما يوحي إليه للتعبير، نذكر هنا أغنية " تغنجة" لناس الغيوان، ومعروف أن "تاغنجة" هو الطقس الذي تقوم به جل قبائلنا ومداشرنا المغربية، عندما يحل الجفاف طلباً للغيث ونزول المطر، إذ تقوم نساء القبيلة أو القرية بصنع عروس من القصب أو أعصان الأشجار المتوفر في المنطقة، ويلبسنها ملابس تقليدية غالباً تكون من الألبسة التي ترديها نساء المنطقة، ويحملن إناء كفيلاً يضعنه على رؤوسهن، ويجمعن الماء ويضعنهم في المقدمة، على اعتبار أن الأطفال هم مجرد ملائكة نظراً لطهارتهم من الذنوب التي يرتكبها الكبار، لذلك فتصرعهم مقبول عند الله، أما المصنوع يدويا فبرمز لعروس المطر، ينطلقون نحو الحقول وبين الدواوير متصرعين تارة ، ومرددين أهازيج تارة أخرى استدراراً للمطر...

الطقس الضارب في عمق التاريخ المغربي، لم تفوته ناس الغيوان لأنها قبل كل شيء فرقة تهتم بالتراث المغربي، ويذكاء فني رائع وظفت عنوان الطقس لتصف بنقدها ماجري في العالم من

ظلم ومفارقات رغم وفرة الخير، لذلك هي في عملها توسلت غيث تنزيل الحق والإنصاف:
العشبة عشات والليل راح
محلّى ب اللغات يدور ما بين لملاح
والورد عطات ريحتو ياحسرة
والذات مازالا حزينة
أي رغم أن الأمطار فتحت الورد وتشتبعت بها الأرض إلا أن أثرها مازال لا وقع له على الإنسان
وأش الحق كفا وعطى بلديار
وأش الحق كفا من زمان
قالو عسري ساروتو ما ف الحياة
هذه شذرات من مطلع الأغنية، أما مدخلها فيبتدئ بعبارة " وا سقينا وا رويانا من بحرك خمرنا
واسقينا وا رويانا من بحرك هيجنا
اه يا كريني لاغي واجه رياح مصيرك
الجوع ف الدنيا كالولي
وجئت الصبيان مرمية" إلى أن تنتهي وليكون العمل منسجماً ومتناغماً مع طقس "تاغنجة" الضارب في عمق التراث، وظفت ناس الغيوان إيقاعاً له تقريبا نفس الحظوة التاريخية ويمتدح من الصوفية وما يخللها من تضرع للخالق، وهو الإيقاع الحموشي، فحمادشة بدورهم يكونون جماعات قديما ويجوبون المدارس والقرى داعين للتذكر والابتهاال.
جيل جيلالة على ما اعتقد، تبقى هي الفرقة الوحيدة من بين كل الفرق أو الفنانين الآخرين التي أفردت عملاً فنياً خالصاً فقط للمياه والمطر، وأحدث هنا عن أغنية " رقصه الواد " ، المعروفة ب " دارت بنا الدورة .."
رقصة الواد أصلا هي عبارة عن طقس كان يقوم به أهالي الحوز أساسا ، عندما تأتي المياه القادمة من جبال الأطلس إلى مداشرهم وقراهم ، حيث يلج الأطفال والنساء الأحواض التي تشكلها تلك المياه التي تنم عن الخير وتعد بموسم فلاحي جيد ويرقصون وهم يرددون عبارة " اه ها ها هاهو" ...
بالمناسبة جل أغانينا الشعبية تنتهي بهذه العبارة أو الجملة المغناة ، وأحيانا يرددنها فنانون بعبارة " وايه وايه وايه..."
قديما، كما يعلم الجميع ذلك، كان المغاربة يعتمدون على الرعي كعنصر معاشي أساسي، فالفلاحة لم تكن مزدهرة كما هو الحال في تاريخنا الحديث، وكان العلف ضعيفا أو غير متوفر في أماكن كثيرة لذلك كان اعتماد الرعي بحثاً عن الكلا أمراً ضروريا ...بل حتميا يتطلب قطع مسافات ومسافات، التوصل بين الرعاة أحيانا كان بالرمز أو الصياح البعيد بين راعي وراع، اعتمادا على تردد الصدى ، فحينما يرى أحدهم المياه قادمة من إحدى الشعاب يخبر الآخر ، بقوله " هاهو" ، وهكذا يعلم واحد الآخر إلى أن يصل الخبر إلى أهالي الدوار أو المدشر، لذلك في الرقصة تتم محاكاة الرعاة في تواصلهم...
جيل جيلالة ولأنها هي الأخرى تشتعل على التراث ، وظفت هذا الطقس وجمعت في قالب فني فريد المشهدين ، مشهد

العربي رياض

مع ندرة المياه التي نعيشها في السنوات الأخيرة وكل هذه التحذيرات القادمة من وزارة الداخلية حول هذا الموضوع، والدعوات لترشيد المياه والمحافظة عليها، تذكرت أنه في عالمنا الفني في شموليته، لهذا الموضوع، لا أتحدث هنا عن أعمال لحظية مناسباتية أو تحسينية، بل عن عمل إبداعي بزخمه الفني، رغم أننا بلد مياه ووديان وعيون ولنا ثقافة خاصة تمتدح من هذا الفيض الذي يعد منبع الحياة...

كلما أفرغني تحذير الحكومة، "تضرب" في رأسي أنشودة الكبير الحسين السلاوي، وهو يصعد بانغام: السانية والبير والمجا جاري لالة لالة
وين أروح سامح ياعين
خرجت من الحمام بالريحية بالمسك والعنبر فاحت يا عين
وين أروح سامح ياعين
وين أروح صبري الله
القبة خضرا بسواريتها لالة لالة عاري على سلوان وماليها
وين أروح سامح ياعين
وين أروح صبري الله

أردت هذه النغمات، هروبا من الكدر القادم المعلن من طرف الوزارات المعنية بقطاع الماء، رغم أن الأغنية ذات إيجاب غرامي، لكنها استندت بماء السانية والبير لترسم لنا لوحة تبلل النفس بعبق الانشراح والإقبال على الحياة، ويزداد الإحساس نشوة لما يعقبها، بخروج ذات الحسن والجمال من الحمام، أي من نقاء المياه، ويضفي على الوصف عبق رائحة المسك والعنبر ..

السلاوي من الرقائل الذين وظفوا هذا العنصر الهام جدا في الحياة في إبداعاتهم الفنية، هناك أعمال أخرى في ترانسا الشعبي وظفت الماء خاصة في فن الملحون ، ولو بشكل غير مباشر في أحيان كثيرة، كما هو الحال بالنسبة لقصيدة الرعد للشاعر محمد بنسليمان الفاسي، التي يقول مطلعها:

صاح زارني محبوبي يامس كنت صائم
شهادة قطعت وجنيت الورد قالوا كليت
رمضان
مهجورك كنت ماذا لي
يا حبيب خاطر ياك المريض يقطر
الرعد زام طباو من بعد كناطر الصمام
والبرق سل سيفو ويخبل في خيول لمران
والريح فارس يشالي
عن عكاب لعفات ع الوغا مشمر
القزاح شد بندو للفرجا عساكرو تلامي
وحرك المطار للبيدا حتى جرات ويدان
قلبي حبها سالي

كل فح أصبح من ذاك الضبا مخضر
وبطايح النواور توضع منها نسائم
فصل الربيع هذا ما كيفو ف الزمان
سطلان

وعلى جميع لقبالي
عقبري لايس منو دايرا موير



مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

الذاكرة في كتابة التاريخ

سنة أخرى بنفس الأمل في النظر نحوها



الطيب الشكري

وقلة التساقطات المطرية وتداعياتها على الفلاح المغربي. مرت سنة بسلبياتها وإيجابياتها التي لا يتسع المجال لتعديدها في هذه الورقة، ليبقى أبرزها سقوط قناع العالم الحر المتشدد بالإنسانية وحقوق الإنسان الذي فضحته جرائم الاحتلال الصهيوني في حق أطفال غزة التي تعرض مواطنوها محرقة صهيونية بمباركة أمريكية وأوروبية وقفت تنتفج وهي تشاهد يوميا إجرام لم يسلم منه حتى الجسم الصحفي الذي كان رجاله في مرمى نيران الجيش الصهيوني حيث سقط عدد من فرسان الكلمة والصورة في هذا العدوان الذي يدخل سنة 2024 وتستمر معه همجية لم نشهد لها مثيلا خلال تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي.

نودع سنة كانت صعبة ومؤلمة لم يعد فيها مكان للفرح، ولكننا أمل في أن تكون السنة التي نستقبلها سنة مغايرة نستعيد فيها عافيتنا السياسية الوطنية ونقطع معها ولو جزئيا مع الفساد الذي ينخر مؤسسات الدولة ونعيد للمواطن الثقة في مؤسساته ونصالحه مع السياسة ليصبح فاعلا أساسيا فيها وبخاصة الشباب الذي يحتاجه الوطن في هذه الظرفية الدقيقة التي يتحتم علينا أن نكون يقين لكل المحاولات التي تستهدف المغرب ووحدة الترابية وتعلنها صرخة ضد كل من يريد العودة بنا إلى سنوات الماضي السحيق، فالوطن يحتاج اليوم إلى كل أبنائه الذين لم تتلخأ أيديهم بملفات فساد مالي أو إداري، إلى أشخاص نزهاء يحبون الوطن ويحترمون المواطن، نريدها بالجمال سنة إعلان الحرب على المفسدين وتجار الظم وسماصرة القيم..

تمضي سنة أخرى ويمضي معها العمر، نودع عاما، ونستقبل آخر، والأمل متجدد في أن يكون أفضل من ما مضى، 2023 لم تكن سنة عادية، بل كانت سنة دموية مليئة بالأحداث والوقائع، فقدنا فيها آلاف الأشخاص بين زلزال الحوز وجرائم الصهيونية في فلسطين المحتلة، كانت سنة التتويج بإعلان منح المغرب شرف تنظيم كأس إفريقيا 2025 وكأس العالم سنة 2030 مناصفة بين إسبانيا والبرتغال، كانت أيضا سنة الاعتقالات وسقوط رؤوس كبيرة في مجال المال والسياسة والأمن اختارت طريق الاتجار الدولي في المخدرات بكافة أصنافها عبر شبكة كبيرة تجاوزت الحدود، يدفعها جمع للمال والسلطة إلى التحالف مع الشيطان ضد الوطن. كانت أيضا سنة أبان فيها المغاربة بكل أطرافهم وأوضاعهم الاجتماعية عن نبلهم وانتماهم لهذا الوطن بعنوان كبير رسمته قوافل التضامن مع إخواننا ضحايا الزلزال التي تم تسييرها من مختلف مدن المغرب ومن خارجه حيث كانت الجالية المغربية في أوروبا حاضرة كما كانت دائما، سنة الإنجازات التي حققتها قواتنا المسلحة الملكية المرابطة في صحرائنا العزيرة عبر عمليات نوعية استهدفت أعدادا كبيرة من مرتزقة البوليساريو، ومنهم قيادات كبيرة في التنظيم الإرهابي في تناغم تام مع ما حققته الدبلوماسية المغربية لصالح قضية وحدة المغرب الترابية، واستمرار الدعم الدولي لمقترح الحكم الذاتي، هي كذلك سنة الريادات والضرب القدرة الشرائية للطبقات الفقيرة والمتوسطة، سنة الإضرابات التي نفذتها الشغيلة التعليمية وضياح ساعات طويلة من الدراسة، سنة تلقي المواطن لأولى دفعات الدعم المالي المباشر، سنة أخرى من الجفاف

الأحداث، التي عادة ما اعتبرت حقلا خالصا للمؤرخين الذين ليس بعضهم جبة الصحفي، على الرغم من أن تحرير المادة الصحفية، تختلف عن الكتابة التاريخية، لاعتبارات متعددة منها تعامل الصحافة الفوري مع الأحداث واعتماد الصحفي على أدوات ومنهجية وأسلوبا معينين، لمواكبة أحداث ووقائع الماضي، وجعلها في مادة إعلامية، ومنتجها في تناول وإدراك مختلف فئات القراء والمستمعين والمشاهدين وفيما بعد المبحرين في الشبكة العنكبوتية.

خلطة اليقينيات

فالمكتسبات التي شهدتها المجال الحقوقي والسياسي والاجتماعي، في تسعينات القرن الماضي، نتيجة التحولات الوطنية والدولية، ساهمت في خلق هذه الدينامية الإعلامية التي تعززت بميلاد منابر اعلامية جديدة، وسعت من العرض الصحفي، مما فتح باب التنافس الإعلامي على صراحيه، وخلقت واقعا جديدا، وأدت ذلك الى خلطة يقينيات سادت لروح من الزمن حول فصول وأحداث الماضي، أعيد ترميمها في ملفات نشرتها الصحافة. وبالعودة الى كتاب « محمد الحجي .. ذاكرة حياة » وهو من تأليف كل من الصحفي جمال المحافظ والفاعل الحقوقي عبد الرزاق الحنوشي، فإن الكاتبين، وإن كان يسيلطان فيه الضوء حول مسارات وإمتدادات، الفقيه مربي الأجيال وصهر الشهيد المهدي بن بركة في المجالات السياسية والحقوقية والتربوية والجمعوية، فإنه يشكل رسدا من خلال نحو 50 شهادة لوقائع تاريخية، تشكل جانبا من تاريخ مغرب ما بين أربعينات وأواسط تسعينات القرن الماضي. كما يعد هذا المؤلف الذي يوجد قيد الطبع مساهمة في جعل التراث الذي خلفه محمد الحجي مؤسس المجتمع المدني التطوعي ذاكرة حية، وفي ترسيخ ثقافة الوفاء والاعتراف.

نقلة نوعية

وإذا كان من المفروض التأكيد على ضرورة التمييز بين التاريخ كعلم، يعتمد على مناهج وقواعد محددة في التعاطي مع أسئلة الذاكرة التاريخية، فإن التوقف عند أي كتابة حول الذاكرة استنادا على تذكر زمن معين، ومرحلة تاريخية وأحداث بعينها، فإنه في غالب الأحيان ما يلاحظ ما تختلط فيها العواطف والمشاهد والمواقف كذلك. إلا أن كتابة المذكرات من طرف شخصيات عامة، ساهمت في تدبير الشأن العام، أو كانوا من أقطاب المعارضة، يرتبط أشد الارتباط بارتفاع منسوب الحرية، فالكتابة عن الذاكرة، يزدهر في البلدان الديمقراطية وتحترم حرية التعبير، على خلاف البلدان ذات الأنظمة الاستبدادية أو التي تعاني من هشاشة ديمقراطية مزممة، ويغشى فيها الخوف وتوجس مبالغ فيه من أية محاولة لاستعادة مراحل معينة من الماضي بماسيه وبعنفوانه أيضا.

وإذا كان من المفروض التأكيد على ضرورة التمييز بين التاريخ كعلم، يعتمد على مناهج وقواعد محددة في التعاطي مع أسئلة الذاكرة التاريخية، فإن التوقف عند أي كتابة حول الذاكرة استنادا على تذكر زمن معين، ومرحلة تاريخية وأحداث بعينها، فإنه في غالب الأحيان ما يلاحظ ما تختلط فيها العواطف والمشاهد والمواقف كذلك.

إلا أن كتابة المذكرات من طرف شخصيات عامة، ساهمت في تدبير الشأن العام، أو كانوا من أقطاب المعارضة، يرتبط أشد الارتباط بارتفاع منسوب الحرية، فالكتابة عن الذاكرة، يزدهر في البلدان الديمقراطية وتحترم حرية التعبير، على خلاف البلدان ذات الأنظمة الاستبدادية أو التي تعاني من هشاشة ديمقراطية مزممة، ويغشى فيها الخوف وتوجس مبالغ فيه من أية محاولة لاستعادة مراحل معينة من الماضي بماسيه وبعنفوانه أيضا.

الذاكرة والحرية

ف«المجال الحيوي» لهذه الذاكرة غالبا تائه حوارات إعلامية وكذلك ما ينشر بالصحافة من سير ذاتية، ومذكرات، ونتاجات أدبية وسينمائية وأعمال أكاديمية علمية، وذلك بغية تسليط الضوء على الأحداث والوقائع خاصة منها ما يكون محل جدل وخلاف بين الفرقاء. بيد أنه إذا كانت الكتابات الصحفية، تسعف الباحث في الانتباه الى وقائع من مسار التاريخ السياسي والاجتماعي والإعلامي، فإنها غالبا ما تخضع لقرارات متعددة، وتحليلات مختلفة، يكون البعض منها مؤدجا أو خارج النص من خلال التركيز على مواقف الصحفي أو الكاتب، وأحيانا أخرى تكون متحاملة، ولا تنفذ الى عمق ما هو منشور، على الرغم من قيام أصحابه، بما يلزم وما لا يلزم من احترازا ورقابة ذاتية.

وظائف وجدل

وإذا كانت الصحافة قد تمكنت في ظل انشغالها بقضايا الذاكرة وانشغالها من أن تنفض الغبار عن ملفات الماضي، وتطرح تساؤلات حول ظروفها وتداعياتها، فإنها أثارت بالمقابل جدلا واسعا في أوساط الطبقة السياسية، حول وظائف الصحافة، ودور الصحفي في تناول هذه



جمال المحافظ

يطرح كتاب « محمد الحجي .. ذاكرة حياة » الذي يصدر قريبا كيف تتحول إشكالية الذاكرة الى نبراس للأجيال الصاعدة، وأفق في التعاطي مع إشكالية الذاكرة ومدى الاستئناس بها في كتابة التاريخ الوطني، من خلال النيش في مسارات شخصيات تركت بصماتها على صفحات الحياة السياسية والحقوقية والاجتماعية.

وتأتي أهمية إصدار مؤلف من هذا النوع، مساهمة في ملء النقص الحاصل في الكتابة حول رموز وطنية، كان لها دور مهم في الحياة السياسية والحقوقية والجمعوية، وجعل الذاكرة الحية تسعف في كتابة التاريخ خاصة في ظل ما يلاحظ من انتعاش واهتمام متزايد بالذاكرة وقضاياها منذ ثمانينات وتسعينات القرن الماضي خاصة من لدن وسائل الإعلام، سعيا منها في اماطة اللثام عن صفحات من الماضي، قليلا ما يتم الانتباه إليها، وبقيّة بعيدة عن ميادين الدراسة والبحث العلمي.

حاجة مجتمعية

ولن نجانب الصواب بالقول بأن استعادة الذاكرة في هذه المرحلة التاريخية التي تتميز بتحويلات متسارعة، يعد شائنا عاما وحاجة مجتمعية كذلك، على اعتبار أن ذلك يساهم في بناء التاريخ المشترك، عبر التوقف عند محطات شكلت في إبانها ولا زالت على ما يبدو هاما وطنيا جماعيا.

في مراكش، لا تكاد تنتهي قمة حتى تبدأ أخرى، ولا عزاء للعاقدين والحاسدين

الألم والأوجاع التي يعاني منها النظام الجزائري الفاشل، العاجز، اليائس، المعزول قاريا ودوليا. خلاصة القول، ما أوصل الجزائر إلى ما هي عليه الآن اقتصاديا واجتماعيا وحقوقيا وديبلوماسية... من ترد، إلا غباء نظامها. وشخصيا، أرثي لحال الجزائريين غير المبرزين الذين يرون أن المغرب الذي لا يملك لا بترولا ولا غازا، تتهاافت عليه الدول الكبرى، ليس فقط باعتبارها بوابة إفريقيا وجسرا نحو أوروبا؛ بل لكونه أيضا شريكا موقوفا ورائدا إقليميا؛ بينما بلدهم أصبح معزولا ومنبوذا، لا وزن ولا هيبة ولا مواقف دولية.

وبما المغرب يؤمن بالتعاون جنوب-جنوب وبمبدأ رابح/رابح في شراكاته الاقتصادية مع الدول الإفريقية، فإن ما يقترحه عليها من مشاريع استثمارية، يفتح أمامها آفاقا رحبة وواعدة في المجال التنموي؛ خصوصا وأن في إفريقيا فرصا استثمارية حقيقية كغاية بتحقيق ازدهار دولها وشعوبها؛ خصوصا إذا ما تبنت رؤية جلالة الملك محمد السادس الذي لا يرى في وضع إفريقيا الحالي المشاكل فقط؛ بل يعتبر هذه المشاكل فرصا للقدرة لكي تنهض باعتمادها على نفسها وعلى طاقاتها الذاتية.

مكناس في 30 دجنبر 2023

إلى سبه وشتمه بكل وقاحة) من قبيل الضغط على الجامعة الجزائرية لكرة القدم من أجل نقل تربية فريقها الوطني من الجزائر، بينما يعلم الجميع أن المدرب الجزائري جمال بلماضي نفسه لم يجد مكانا في الجزائر يصلح لتدريبات الفريق الوطني الجزائري، فاستنجد بتونس.

وبعيدا عن المجال الرياضي، فإن نظرية المؤامرة حاضرة دوما في الخطاب الرسمي الجزائري، من رئيس الجمهورية إلى أدنى مسؤول في النظام. فكلهم يريدون «الجزائر مستهدفة». وهذا دليل على أنهم يجدون راحتهم النفسية (فجلهم يعانون نفسيا بسبب المغرب) في لعب دور الضحية، والديبرورون به إخفاقاتهم في كل المجالات. وتجدر الإشارة إلى أن كل إنجاز جيو-سياسي أو جيو-استراتيجي يحققه المغرب، يثير لدى نظام جارتنا الشرقية حقا شديدا، لكونه يذكر هذا النظام بفشله الذريع على كل الواجهات. ولما رأى أن المغرب بقيادة الملك محمد السادس ماض في تحقيق مشروع تنموي تشاركي للواجهة الأطلسية الإفريقية للصحراء المغربية، يهم أكثر من عشرين دولة مطلة على المحيط الأطلسي، بالإضافة إلى دول الساحل (النيجر، مالي، بوركينا فاسو والشاد) التي ليس لها منفذ على هذه الواجهة، جن جنونه، فجدد أبواقه النتنة للتهجم على رموز المغرب بأسلوب منحن وحقير وسافل. وهذا دليل على حدة

بين الإعلام الرياضي والإعلام السياسي، ولا بين الإعلام الرسمي وغير الرسمي. ففي الإعلام الرياضي الجزائري، على سبيل المثال، لا يخلو أي بلاط من عبارة «الكولسة» مقرونة باسم السيد فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، الذي يحملونه كل إخفاقاتهم على مستوى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم ويرجعون إليه فشلهم في التأهل لكأس العالم قطر 2022، وكذا فشلهم في الصفر بشرق تنظيم كأس أمم إفريقيا 2025. وإذا فشلوا في التأهل لكأس العالم 2026، فسوف يحملونه، أيضا، فشلهم ويتهمونه بالكولسة والمؤامرة.

ومع اقتراب موعد انطلاق كأس أمم إفريقيا 2023 بساحل العاج من 13 يناير إلى 12 فبراير 2024، وتحسبا لإخفاق فريقهم في هذه المنافسة القارية، بدأوا في ترويج الإشاعات على رئيس الجامعة المغربية لكرة القدم، متهمين إياه بالتدخل في «الكاف» وبالتوفر على القدرة على التأثير في مجريات كأس أمم إفريقيا بساحل العاج. وكطريقة استباقية بلدية، وصفوا الفريق المغربي بالضعيف والجزائري بالقوي، حتى يكون كل إنجاز للفريق المغربي وكل إخفاق للفريق الجزائري مرده إلى المؤامرة والكولسة بسبب لقجع. ثم إنهم لا يخلطون من تأليف قصص مضحكة حول السيد فوزي لقجع (الحاضر دوما في أحاديثهم، ويصل بهم الأمر أحيانا

بالجانب الاقتصادي والمالي والتجاري أو تلك التي تهتم الاستثمار والأعمال والبيئة والديبلوماسية بكل أنواعها (الروحية والأمنية والرياضية والثقافية، بالإضافة إلى الرسمية والموازية) وغير ذلك من المجالات. وهذا، إن دل على شيء فإنما يدل على مكانة المغرب دوليا. فهو يحظى بالاحترام ويتمتع بالثقة لدى الدول الصديقة ولدى المنظمات الدولية الوازنة. ثم إن المغرب يتوفر على بنيات تحتية متقدمة ومؤسسات فندقية وسياحية ذات الجودة العالية؛ ناهيك عن التنظيم الجيد وحسن الاستقبال والضيافة. وهذه الخطوة التي تتمتع بها المغرب إقليميا وجوهيا ودوليا، ليست وليدة الصدفة أو نتيجة «الكولسة» كما يزعم إعلام الصرف الصحي الفاشل في جارتنا الشرقية؛ بل هي ثمرة الإنجازات التي تحققتها بلادنا في مجالات مختلفة، ومنها الاستثمار، خصوصا في القطاعات الواعدة كصناعة السيارات والطائرات والطاقت المتجددة وتحلية مياه البحر وغيره من القطاعات الاستراتيجية؛ كما أن المغرب يحقق دوما نجاحات على المستوى الدبلوماسي والرياضي والأمني والاجتماعي والحقوقي وغيره. وهذا ما يصيب جارتنا الشرقية بالسعار والهليل والخجل. وهذا ليس لا إسقاطا للطائرة ولا خروجا عن الموضوع؛ إذ يكفي أن يربط المرء بين الإشارة في العنوان إلى الحد والحسد وبين ما يروجه إعلام الزبالة، لا فرق في ذلك



محمد إنفي

لم تشتهر مراكش الحمراء عالميا كمدنية سياحية فقط؛ بل اكتسبت الشهرة أيضا كمدنية للمؤتمرات والمنتقيات الدولية. وإذا كانت الحركة السياحية فيها تعرف ازدهارا طوال أغلب شهور السنة، فإنها تشكل، أيضا، وجهة مفضلة للمؤتمرات والمنتقيات الدولية، بحيث يمكن القول بأن «في مراكش، لا تكاد تنتهي قمة حتى تبدأ أخرى». وهذا لا يعني أن كل القمم الدولية التي يحتضنها المغرب، تعقد في مراكش. فمدن الرباط والدار البيضاء وطنجة وفاس وأغادير والداخلة... تستقطب أيضا اللقاعات الدولية ذات الأهمية الكبرى، سواء منها المتعلقة

رقمياً أو في الأقسام

باستمرار

بعمركم كقراء

نستطيع الارتفاع

المصاحفة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأماميةالمصاحفة المحترفة
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
باشوية تالوين
جماعة تالوين

فسرار رقم: 20 دجنبر 2023

بإجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لفائدة موظفي جماعة تالوين

إن رئيس المجلس الجماعي لجماعة تالوين ،

- بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 المؤرخ في 04 نونبر 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي للتوظيف العمومية حسبما تم تغييره وتتميمه
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتفويض القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.
- بناء على المرسوم رقم 2.77.738 بتاريخ 13 شوال 1397 الموافق لـ (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الخاص بالموظفين الجماعيين
- بناء على المرسوم الملكي رقم 401.67 بتاريخ 13 ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بمثابة قانون مطبق للاختصاصات والمزايا لولوج أطر ورواتب ومساحات الإدارات العمومية كما تم تغييره وتتميمه .
- بناء على المرسوم رقم 2.17.451 الصادر في 04 ربيع الأول 1439 (23 نونبر 2017) بسن نظام المحاسبة العمومية للجماعات الترابية ومحدوداتها .
- بناء على المرسوم رقم 454.10.2 الصادر في 20 ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المحجرين المشتركة بين الوزارات
- بناء على المرسوم رقم 2.05.72 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات
- بناء على المرسوم رقم 2.11.270 بتاريخ فاتح يوليوز 2011 تغيير وتتميم المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 ديسمبر 2005) بتحديد شروط ترقية موظفي الدولة في الدرجة والإطار.
- بموجب المرسوم رقم 22-608 الصادر بتاريخ 10 صفر 1444 الموافق لـ 07 شتنبر 2022 بتغيير وتتميم المرسوم رقم 2-10-453-10 الصادر بتاريخ 20 ذي القعدة 1431 الموافق 29 أكتوبر 2010 بشأن النظام الأساسي الخاصين بهيئة المساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين المشتركين بين الإدارات .
- و على المرسوم رقم 2-22-610-22 الصادر بتاريخ 10 من صفر 1444 (07 شتنبر 2022) تغيير وتتميم المرسوم رقم 2-77-86-22 بتاريخ 12 صفر 1397 (2 فبراير 1977) بإحداث تعويض عن التدرج الإداري لفائدة موظفي وعلم الإدارة المركزية والموظفين المشتركين بالإدارات العمومية وموظفي و الأطر الخاصة ببعض الوزارات .
- بناء على منشور وزير الداخلية رقم 2665 بتاريخ 27 دجنبر 2018 حول الشروط النظامية لاجتياز امتحانات الكفاءة المهنية .
- بناء على منشور رئيس الحكومة رقم 2020/16 المؤرخ في 07 أكتوبر 2020 القاضي بتنظيم مباريات التوظيف و امتحانات الكفاءة المهنية
- بناء على القرارات الصادرة بتحديد شروط و إجراءات و برامج تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لولوج الدرجات المحددة أسفله .

- يقدر ما يلي -

الفصل الأول : تنظيم جماعة تالوين بمقرها يوم : 20 يناير 2024 ، امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لولوج الدرجات التالية :

| الإطار الأصلي | إطار الترقى |
|-----------------------------|----------------------------|
| - تقني الدرجة الثانية | - تقني الدرجة الأولى |
| - محضر الدرجة الثالثة | - محضر الدرجة الثانية |
| - مساعد تقني الدرجة الثانية | - مساعد تقني الدرجة الأولى |

الفصل الثاني : تمتع الامتحانات في وجه الموظفين التابعين للجماعة الذين استوفوا ست سنوات من الخدمة في إطارهم الأصلي.

الفصل الثالث : يحدد عدد المناصب المتباري عليها في حدود 14 % من عدد المستوفين للشروط النظامية لكل درجة .

الفصل الرابع : توضع العائلات ووجوب سحب العوض التابع للجماعة و يعتبر يوم : 16 يناير 2024 آخر أجل لتلقي الترشيحات .

ع.س.ن/4464/اد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
باشوية تالوين
جماعة تالوينإعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2024

يعلن رئيس المجلس الجماعي لتالوين بأنه قد تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 بتاريخ : 20 يناير 2024 بمقر جماعة تالوين لفائدة الموظفين المتوفرين على الشروط النظامية الجاري بها العمل وذلك وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

| الساعة | تاريخ الامتحان | آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح بمكتب الضبط التابع للجماعة | عدد المناصب المتعلن في شانها | الشروط المطلوبة للمشاركة في الامتحان | الدرجة المتباري في شانها |
|------------------------|----------------|---|---|---|---|
| من 09 : 00 الى 12 : 00 | 20 يناير 2024 | 16 يناير 2024 | تحدد عدد المناصب المتباري في شانها في حدود 14 % من عدد المستوفين للشروط النظامية لكل درجة | 6 سنوات من الخدمة الفعلية على الأقل في الدرجة . | • تقني الدرجة الأولى • محضر الدرجة الثانية • مساعد تقني الدرجة الأولى |
| من 14 : 30 الى 16 : 30 | | | | | |

و لذا فعلى الموظفين الراغبين في المشاركة في هذا الامتحان والمستوفون للشروط المنصوص عليها أعلاه و المبينة بالجدول أعلاه إيداع طلبات ترشيحهم ووجوب مكتب الضبط التابع للجماعة داخل أجل أقصاه : 16 يناير 2024 حسب التوقيت الإداري

ع.س.ن/4463/اد



مملكة المغرب
الصدوق الوطني للضمان الاجتماعي
مصلحة الصدوق الوطني للضمان الاجتماعي و جدة

إعلان عن طلب عروض مفتوح ميسط نسبة الزيادة الأضعف رقم 2024/01 (الإيداع الإلكتروني إجباري)

في يوم الثلاثاء 16 يناير 2024 على الساعة 10 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات لإدارة مصلحة الصدوق الوطني للضمان الاجتماعي و جدة ، الكتلة بشارع الشهداء ، جدة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمن ميسط من أجل خدمة الاستقبال و الهاتف لمصلحة الضمان الاجتماعي بوجدة في حصة واحدة (خاص بالمقاولات الصغرى و المتوسطة).

مكان التنفيذ:

| المصلحة | الجهة |
|---------|-------|
| وجدة | الشرق |

وفقا لأحكام الفصل 135 من المرسوم تحت رقم 22-2-431 (2023/مارس 8) المتعلق بالصفقات العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692-23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتلحق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والصفقات المالية من الصفقة المالية، ملف طلب العروض يجب تحميله من العنوان الإلكتروني لبوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في:

119.000,00 درهم (مائة و تسعة عشر ألف درهم مع احتساب الرسوم)

تقدير كتلة الخدمة:

1.800,00 درهم (ألف و ثمانمائة درهم)

ويجب أن يكون كل من محتوى وتقييم ووضع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 34، 33 و 32 للنظام المحدد لشروط واشكال إيراد الصفقات للصدوق الوطني للضمان الاجتماعي لـ 2023/03/08.

ويجب على المتنافسين:

تحميل وإيداع أطرقتهم من خلال بوابة الصفقات العمومية طبقا ووفقا للشروط المنصوص عليها بقرار الوزير المنتدب لدى وزير الأشغال العامة والاقتصاد والمالية، المسؤول عن الميزانية رقم 1692-23 المؤرخة في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلقة بتجريد الإجراءات والوثائق والأجزاء المتعلقة بالصفقات العمومية، يجب تنزيل ملف المناقصة من موقع الصفقات العمومية لا نقل الأظرفة المودعة أو المرسله أو المستلمة على الورق أو في الأظرفة المودعة اليوم ووقت المحددين أعلاه.

زيارة المواقع مرتبة في 10/01/2024 بمصلحة الضمان الاجتماعي بوجدة الكتلة بشارع الشهداء 60 000 وجدة

إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 للنظام الاستشارة

ع.س.ن/045/اد

لجنة لتهيئة

LEO / OOB

BOURNEZ

BOURNEZ

BOURNEZ

BOURNEZ

BOURNEZ

BOURNEZ

BOURNEZ

BOURNEZ

BOURNEZ

حمد الله خارج حسابات المدرب غياردو



حمد الله ينتظر القرار النهائي لغياردو

في الشتوية بلاعبين محليين وأجانب. كما أكدت "عكاظ"، أن نادي الاتحاد سيعلن عن الصفقات الجديدة في غضون الأيام القليلة المقبلة، نظراً لأنهم سيتواجدون مع الفريق في معسكر دبي الذي سينطلق منتصف شهر يناير الجاري. يذكر أن، الاتحاد يحتل المركز السابع في جدول ترتيب الدوري السعودي للمحترفين، برصيد 28 نقطة، بفارق 25 نقطة عن الهلال المتصدر.

الموسم، كما أنه يعرض صفقة مقايضة مع أحد اللاعبين، رفض الكشف عن هويتهم إلى حين حسم الأمور، في حال اقتناع مسؤولي الاتحاد بالعرض الأخضر. وكان الاتحاد السعودي قد مدد عقد حمد الله حتى سنة 2025. في سياق متصل، أوضحت الصحيفة، أن هناك تحركات اتحادية جادة من أجل تدعيم صفوف الفريق

وأضافت اليومية السعودية أن مارسيلو غروهي، فيليببي، جوتا، كورنادو، رومارينهو، وعبد الرزاق حمدالله، سيتم حسم مصيرهم بالبقاء أو الرحيل وفق التقرير التقني السري للمدرب مارسيلو غياردو. ويدخل حمد الله في دائرة اهتمام العديد من الفرق العربية، وفي مقدمتها الرجاء الرياضي، الذي أبدى استعداده للاستفادة من خدمات اللاعب السابق لأولمبيك أسفي، ولو بنظام الإعارة حتى نهاية

حدد الأرجنتيني مارسيلو غياردو، مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الاتحاد السعودي، احتياجاته التقنية خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية. وأفادت صحيفة "عكاظ"، أمس الخميس، أن المدرب غياردو، استقر على بقاء الرباعي الأجنبي، أحمد حجازي، وفابيينهو، وكانتي، وكريم بنزيما، مع الفريق خلال المرحلة المقبلة. على أن يتم الحسم في مصير باقي اللاعبين مستقبلاً.



14 | الجمعة 05 يناير 2024 الموافق 22 جمادى الثانية 1445 العدد 13.639

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtrak | www.facebook.com/Alittihad_alichtrak | jaridat1@gmail.com

أخبار

الساحة

مكتب الوداد يتدخل لتصحيح الأوضاع بمستودع الملابس

قرر المكتب المسير لفريق الوداد الرياضي، إحالة كل من هشام بوسفيان وزهير المترجي، على اللجنة التأديبية، على خلفية التصرفات التي بدرت منهما بها خلال مباراة الديربي أمام الرجاء. ومن المنتظر أن يكون اللاعبان قد مثالا في الثانية عشر من زوال أمس الخميس أمام اللجنة التأديبية بالمكتب المدير، بمقر النادي بمركب الحاج محمد بنجلون، بغية الاستماع إليهما واتخاذ المتعين في شأنهما.

ولم يتقبل بوسفيان قرار المدرب التونسي فوزي البنزرتي بتغييره خلال الشوط الثاني بزميله محمد أوناجم، حيث توجه مباشرة لمستودع الملابس، فيما لم يستسغ زهير المترجي عدم الاعتماد على خدماته أمام الرجاء وغادر كرسي الاحتياط منفعلًا أمام المدرب فوزي البنزرتي، ما يعش حالة كبيرة من الانفلات داخل العائلة الودادية، التي فقدت بوصلتها في الآونة الأخيرة.

وعبر البنزرتي عن استيائه من سلوك بعض لاعبيه، حيث أكد في تصريح لوسائل الإعلام عقب نهاية الديربي أنه خلال مشواره التدريبي لم يعان قلة انضباط كالتالي يعيشها الفريق الأحمر في هذه الظرفية، مشيرًا إلى الفوضى والتسيب التي يعرفها مستودع ملابس.

وهدد البنزرتي بالرحيل عن القلعة الحمراء في حالة استمرار الأوضاع على حالها، الأمر الذي يفرض على المكتب المسير التدخل العاجل لتصحيح الأوضاع وتقييم الاعوجاج قبل فوات الأوان.

تجمع تدريبي لإناث تشيلسي الانجليزي بالمغرب

أعلن نادي تشيلسي للسيدات، أول أمس الأربعاء، أنه سيبدأ الاستعدادات لعودته إلى المنافسة بعد عطلة منتصف الموسم، بخوض معسكر إعدادي في المغرب اعتبارًا من أمس الخميس.

وذكر بيان للنادي، الذي يتصدر البطولة الإنجليزية للسيدات، أن "فريق إيما هايز يعتزم استغلال زيارته للمغرب ليستعيد تركيزه قبل مبارياته الخمس المرتقبة في يناير في ثلاث مسابقات مختلفة".

وبفضل بدايته القوية في الموسم، على الصعيد الوطني والأوروبي، يتصدر نادي تشيلسي للسيدات البطولة برصيد 25 نقطة (من أصل 30 محتملة)، بينما لم يهزم حتى الآن في دوري أبطال أوروبا للسيدات، في انتظار المبارتين الأخيرتين من مرحلة المجموعات. وسيعود الفريق إلى المنافسة من خلال الدفاع عن لقبه في الجولة الرابعة من كأس الاتحاد الإنجليزي للسيدات أمام وست هام يونايتد يوم 14 يناير.

وأشار البيان إلى أن المعسكر الإعدادي للفريق بالمغرب سيحظى بتغطية واسعة من خلال قنوات النادي.

لجنة الأخلاقيات توقيف مدرب وجدة بسبب انتقاد التحكيم

قررت لجنة الأخلاقيات توقيف فوزي جمال، مدرب فريق مولودية وجدة لثلاث مباريات نافذة مع تغريمه مبلغ 20 ألف درهم، لإتهامه الطاقم التحكيمي، الذي قاد مباراة فريقه بنادي الوداد الرياضي برسم الجولة السابعة من البطولة الاحترافية، بالتواطؤ والارتشاء.

وانتهت هذه المباراة بفوز الوداد 3 - 1، وحمل وقتها فوزي جمال الطاقم التحكيمي، بقيادة محمد لحويدي، مسؤولية الهزيمة. كما أصدر أيضا المكتب المسير للمولودية بلاغا انتقد فيه الطاقم التحكيمي وطالب فيه من اللجنة المركزية للتحكيم الوقوف على الأخطاء التحكيمية التي ارتكبت في المباراة.



المنتخب الوطني يتوجه إلى كوت ديفوار يوم الأحد واللاعبون يراهنون على أفضل النتائج

من تحضيرات الأسود بالمعمورة

في الكان بكون ديفوار". وأضاف لاعب أولمبياكوس البوناني أن الاستعدادات مثالية وهناك طاقة إيجابية تسود بين اللاعبين، مشيرًا إلى أن "هذه الأجواء يجب أن تنعكس على أرضية الميدان من أجل تحقيق نتائج تسعد المغاربة". من جانبه، قال اللاعب سفيان بوفال، في تصريح مماثل، إن عناصر المنتخب الوطني عازمة على رفع التحدي في الكان. وأضاف "المجموعة تحاول أن تستعد بشكل أفضل، نعلم تماما أن هذه المنافسة لن تكون سهلة، لكننا عازمون على خوض التحدي وتحقيق نتائج مرضية".

وشدد لاعب الريان القطري على أن عناصر النخبة الوطنية ستبدل قصارى جهدها من أجل تحقيق اللقب الإفريقي.

الأربعاء، حصة تدريبية امتدت لحوالي ساعة و20 دقيقة، بعدما انخرط في أجواء التحضير يوم الثلاثاء، حيث كانت الحصة التدريبية الأولى. وذكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ لها، أن الناخب الوطني وليد الركراكي ركز خلال هذه الحصة التدريبية، التي امتدت لحوالي ساعة ونصف، على العديد من الجوانب التقنية والتكتيكية. وستلعب العناصر الوطنية منافسات الدور الأول في المجموعة السادسة إلى جانب منتخبات الكونغو الديمقراطية وزامبيا و تنزانيا.

وأكد لاعبو من المنتخب الوطني لكرة القدم، يوم الأربعاء، أن الاستعدادات تجري في ظروف جيدة، من أجل المشاركة في كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم، حيث قال مهاجم المنتخب الوطني، أيوب الكعبي، في تصريح لقناة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم على منصة يوتيوب، إن "التمايرن تمر في أجواء إيجابية ونطمح إلى تحقيق نتائج إيجابية

يتوجه المنتخب الوطني لكرة القدم، يوم 7 يناير الجاري، إلى مدينة سان بيدرو بكون ديفوار، للمشاركة في السخة 34 من نهائيات كأس إفريقيا للأمم.

وأوضحت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ نشرته على موقعها الإلكتروني، أن عناصر المنتخب الوطني، ستخوض يوم الخميس 11 يناير الجاري، مباراة تدريبية بمدينة سان بيدرو، استعدادا لهذه المنافسات القارية التي ستحتضنها كوت ديفوار ما بين 13 يناير الجاري و11 فبراير المقبل، مضيفة أنه تم إلغاء المقابلة التدريبية التي كانت ستجمع أسود الأطلس بغانبيا يوم الأحد المقبل. ومن جهة أخرى، يشير المصدر ذاته، يواصل المنتخب الوطني تحت إشراف المدرب، وليد الركراكي، استعداداته لنهائيات كأس إفريقيا للأمم، بمركب محمد السادس لكرة القدم، حيث أجرت العناصر الوطنية، مساء

قافلة "رياضة بدون منشطات" تحط الرحال بخنيفرة

أحمد ببيضي

حطت القافلة الوطنية "رياضة بدون منشطات" رحالها، بمدينة خنيفرة، يوم السبت 30 ديسمبر 2023، وهي رابع محطة لها بجهة بني ملال خنيفرة، بعد محطات بني ملال وأزيلال والفقيه بن صالح، وموازة بالتالي مع محطة خريبكة بذات الجهة.

وكانت هذه القافلة قد انطلقت، يوم 17 يونيو الماضي، بمدينة العيون، تحت الرعاية الملكية السامية، وعبرت عددا من جهات المملكة، على أن تتواصل، إلى غاية شهر أبريل المقبل، عبر باقي الجهات، وقد تم احتضانها في خنيفرة بقلعة الاجتماعات والندوات لجامعة المدينة، مع توثيقها بمنصة تواصلية.

وسجلت القافلة حضور ممثل السلطات المحلية والإقليمية والأمنية والعسكرية، وممثلي الهيئات المنتخبة بالمدينة والإقليم، ورؤساء المؤسسات والمصالح الخارجية، ومكونات الفرق والجمعيات والأندية الرياضية، وكذا فعاليات المجتمع المدني ومختلف وسائل الإعلام، وعدد لاقت من أطر قطاع التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ومن الشباب

الممارس للرياضة والمستغل بالهلال الأحمر. وتروم القافلة التحسيس والتوعية بأفة تعاطي المنشطات في الرياضة، وما تشكله من خطورة على المجموعات والأفراد، وعلى سمعة البلاد في المحافل الدولية.

وتمت القافلة الوطنية تحت رئاسة الكاتب العام لعمالة خنيفرة، عبد المجيد تاجحات، مرفوقا برئيسة "الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات" ورئيسة "المنظمة الإقليمية لمكافحة المنشطات لشمال إفريقيا"، فاطمة أبو علي، في حضور السلطات الإدارية والمنتخبة، إلى جانب الطبيب المختص في الطب الرياضي، د.



حضور كئيف لأسرة الرياضة بجهة خنيفرة

من أهم التحديات التي تواجه المشغلين في الحقل الرياضي"، داعيا عموم الفاعلين إلى التوعية بمخاطر الظاهرة التي عرفت في السنوات الأخيرة انتشارا ملحوظا في مختلف أنحاء العالم. وبدورها، انطلقت رئيسة "الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات"، في كلمتها، من التعريف بأهداف وأنشطة الوكالة "الساعية لخدمة الرياضيين والرياضة الوطنية، خصوصا في ما يتعلق بالوقاية والتحسيس بأهمية محاربة تعاطي المنشطات، وتبني عدم وصولها للوسط الرياضي باعتماد تدابير استباقية، بناء على التزام المملكة بالاتفاقيات الدولية في هذا الأمر"، دون أن يفوت الرئيسة التذكير بما تضمنته الرسالة الملكية الموجهة إلى المشاركين في المناظرة الوطنية للرياضة، المنعقدة في 24 أكتوبر 2008 بالصحيرات.

وارتباطا بالموضوع، شددت رئيسة الوكالة الوطنية على ضرورة انخراط المجتمع المدني، والأباء والأمهات، والفعاليات الوطنية، بالمساعدة في حملات التحسيس بمخاطر المنشطات، وبعدها جرى عرض شريط فيديو يوثق لأنشطة الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات، وللمراحل والمحطات التي قطعتها القافلة.

وعلى هامش القافلة، تناول على المنصة كل من الدكتور بوجمعة الزاهي، والمسؤول عن الدراسات القانونية بالأمانة العامة للحكومة بالمغرب، مختار السننسي، والمكون بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم لدى الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، محمد بنحيدة، والمتخصص في الدراسات القانونية، مختار السننسي، فضلا عن عدد من المتخصصين الآخرين. ومن جهته، أكد الكاتب العام للعمالة على دور الرياضة في شتى المجالات، وربط ذلك بأفة المنشطات باعتبارها من "الأساليب غير القانونية، ومن الأمور التي تتطلب الحد من انتشارها بسبب أضرارها على السمعة والعدالة والنزاهة الرياضية"، سيما في الوقت الذي "تحتضن فيه بلادنا تظاهرات رياضية كبرى، واستعدادها لاحتضان كأس العالم 2030"، فيما لم

يفت الكاتب العام التذكير ب "مصادقة مجلس النواب على مشروع قانون رقم 06.23 بتغيير وتنظيم القانون رقم 97.12 المتعلق بمكافحة تعاطي المنشطات في مجال الرياضة". كما ذكر الكاتب العام بما أبرزه الوزير شكيب بنموسى، في كلمته التقيمية لمشروع القانون، بتأكيد على "احترام المغرب لالتزاماته الدولية الرامية إلى مكافحة تعاطي المنشطات، خاصة الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة"، وكذا "المهونة العالمية لمكافحة المنشطات، وذلك في إطار انخراط المملكة في أوراش مكافحة هذه الظاهرة باعتبارها

الرجاء يسجل انتصاره 37 في تاريخ مواجهات الديربي والبنزرتي يهدد بالرحيل

لسعيد العلوي



الديربي يتسم للنسور الخضراء (خاص)

وخلال الشوط الثاني حافظ الفريقان على نفس النهج التكتيكي، بالاحتفاظ بالكرة في وسط الميدان، وركون لاعبي الوداد إلى الوداد، في طريقة غير مفهومة، مع أنهم أصحاب الدار، ما فسح المجال أمام لاعبي الرجاء لتكتيف هجماتهم، ودفع لاعبي الوداد إلى ارتكاب الأخطاء، أثمرت إحداها هدفا عكسيا سجله هشام آيت براهيم في مرمى زميله يوسف المطيع خلال الدقيقة 51. هدف لم يحرك أي رغبة في ردة فعل من جانب لاعبي الوداد، الذين اعتمدوا نفس الطريقة الدفاعية، الأمر الذي استغله محمد زريدة موقع الهدف الثاني في الدقيقة 65. وبهذا الانتصار الثمين رفع الرجاء رصيده إلى 30 نقطة، ليحافظ على ريادته للترتيب العام، بينما تجمد رصيد الوداد عند 23 نقطة، يحتل بها المركز الرابع مع مقابلة ناقصة. وتجدر الإشارة إلى أن نهاية اللقاء عرفت شنانا خارج أرضية الملعب بين حيمود وأحد لاعبي الرجاء، استدعى تدخل رجال الأمن لتهدئة الأوضاع، كما تم تسجيل حالة انفلات داخل المعسكر الودادي، حيث احتج هشام بوسفيان على المدرب بعد تبديله، فيما غادر زهير المترجي دكة الاحتياط، بعدما تأكد من عدم مشاركته في اللقاء. وأبدى مدرب الرجاء الرياضي، جوزيف زيناور، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة، ارتياحه لنتيجة الانتصار في مباراة الديربي، وفي أول ديربي له رفقة النسور الخضراء، مضيفا أن لاعبيه قدموا مستوى جيد، رغم أن الهدف الأول جاء بنيران صديقة، والذي عكس قوة الضغط الذي مارسه لاعبوهم على دفاع الوداد. وزيناور قال كذلك إن هذا الفوز سيعطي شحنة نفسية قوية للاعبين، مضيفا أن العمل سيتواصل من أجل تحسين جميع الخطوط، مؤكدا على أن الانتصار بحسب لكل مكونات الفريق، حيث يساهم كل فرد من موقعه في تهيئة الأرضية لتحقيق النتائج الإيجابية.

سجل فريق الرجاء الرياضي الفوز رقم 37 في تاريخ مواجهات الديربي البيضاوي، بعدما تغلب على غريمه الوداد الرياضي، عصر أول أمس الأربعاء بهدفين دون مقابل، في المباراة التي جمعتهما بملعب البشير بالمحمدية، برسم الجولة 14 من الدوري الاحترافي الأول. ومباشرة بعد هذه الهزيمة، تطرق مدرب الفريق الأحمر، التونسي فوزي البنزرتي، إلى الأجواء غير الصحية داخل مستودع الملابس، في إشارة منه إلى عدم انضباط بعض اللاعبين سواء في التدريب أو في المباريات الرسمية. وقال البنزرتي إنه رغم الأيام القليلة التي أشرف فيها على الفريق، ومحاولته تحسين الأجواء داخل المجموعة، إلا أن الأمور لم تتغير، مضيفا أنه إذا استمر الحال على هذا الشكل فإنه سيفضل الرحيل. كما أضاف البنزرتي أن جل اللاعبين يعانون من إصابات لا تجعلهم في المستوى المعهود، متمنيا أن يتجاوز الفريق هذه الحالة حتى يعود لسكة الانتصارات في قادم المباريات. فإمام مدرجات فارغة بسبب التدابير الاحترازية لسلطات مدينة المحمدية، واصل فريق الرجاء الرياضي تفوقه في تاريخ المواجهات المباشرة على غريمه الوداد، سواء من حيث النتيجة أو من حيث عدد الأهداف، بعدما رفع رصيده التهديفي في المرمى الودادي إلى 117 هدفا، بينما توقف عداد الحمر عند حصيلة 108 أهداف. وعرف الشوط الأول من الديربي 135، الذي اداره الحكم جلال جيد، مستوى جد متوسط، حيث اعتمد الفريقان على الحيلة والحذر الزائدين، مع سيطرة واحتكار للكرة من طرف لاعبي الرجاء، الذين كانوا الأحسن رغم قلة فرص التهديد.

الجولة 14 من الدوري الاحترافي

مولودية وجدة يحقق فوزه الثالث على التوالي

ضيفه نهضة الزمامرة بهدف لملته، في المباراة التي جمعتها يوم الأربعاء. وكان نهضة الزمامرة سباقا للتسجيل عبر لاعبه عبد الحي الفرصي (د 8)، وادرك التعادل لاتحاد طنجة اللاعب جواد غبرة (د 56). وأشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء في وجه اللاعب محمد رحيم من فريق نهضة الزمامرة (د 2+45) بعد تلقيه الورقة الصفراء الثانية. وعقب هذه المباراة، ظل فريق اتحاد طنجة في المركز 14 مؤقتا برصيد 11 نقطة، فيما ارتقى نهضة الزمامرة إلى المركز الثامن مؤقتا بـ 16 نقطة.

النتائج

| | |
|---------------------------------|-------|
| الوداد الرياضي - الرجاء الرياضي | 0 - 2 |
| مولودية وجدة - الفتح الرياضي | 2 - 1 |
| اتحاد طنجة - نهضة الزمامرة | 1 - 1 |
| المغرب الفاسي - شباب المحمدية | 2 - 1 |



المغرب الفاسي يخرج من دائرة التواضع تصوير مستور

الأربعاء، على أرضية ملعب الحسن الثاني بفاس، ليرتقي إلى المركز الثامن برصيد 17 نقطة، بينما يحتل شباب المحمدية المركز 12 برصيد 15 نقطة. وعلى أرضية ملعب سانية الرمل، تعادل فريق اتحاد طنجة مع

فاز فريق مولودية وجدة على ضيفه الفتح الرباطي بهدفين مقابل واحد، في المباراة التي جمعتها مساء أول أمس الأربعاء، على أرضية الملعب الشرفي بوجدة، برسم الدورة 14 من البطولة الاحترافية لكرة القدم للموسم الأول. وكان فريق الفتح الرباطي أول من افتتح التسجيل عبر لاعبه، حميد اعداد (د 36)، قبل أن يدرك المولودية التعادل بهدف أمين الصوان في الدقيقة 80، فيما سجل هدف الفوز الحبيب بريجة (د 90). وأشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء في وجه اللاعب حمزة المودن من فريق الفتح الرباطي، بعد تلقيه الورقة الصفراء الثانية. وبعد هذا الانتصار هو الثالث على التوالي للفريق الودادي، ليرتقي إلى المركز الثامن برصيد 16 نقطة، فيما بقي فريق الفتح في المركز الخامس برصيد 21 نقطة. ولحساب نفس الدورة، فاز فريق الرجاء الرياضي على ضيفه نادي الوداد الرياضي بهدفين لاشيء. واستعاد المغرب الفاسي توازنه بفوز ثمين على ضيفه شباب المحمدية، بهدفين مقابل واحد، في المباراة التي جمعتها مساء

القضاء الفرنسي يحكم على الجزائري عطل بالسنجن بتهمة التحريض على الكراهية



أصدرت المحكمة الفرنسية، حكما بسجن الجزائري يوسف عطل لاعب نيس الفرنسي، لمدة 8 أشهر مع وقف التنفيذ، لنشره مقطع فيديو يدعو إلى «يوم أسود لليهود»، على خلفية الحرب بين إسرائيل وحماس. كما فرضت المحكمة الجنائية في نيس، غرامة مالية، على يوسف عطل، قدرها 45 ألف يورو في التهمة الموجهة إليه بالتحريض على الكراهية على أساس الدين، مع إجباره على نشر الإدانة الصادرة بحقه على نفقته الخاصة في صحيفتي «نيس - ماتان» و«لوموند». وجاء الحكم قريبا مما طالبت به النيابة العامة التي أرادت إدانة الدولي الجزائري مدافع نيس الفرنسي، بالسجن عشرة أشهر مع وقف التنفيذ وتغريمه مبلغ 45 ألف يورو لنشره مقطع الفيديو البالغة مدته 35 ثانية. ودافع عطل الذي استدعي إلى تشكيلة المنتخب الجزائري لنهائيات كأس أمم إفريقيا المقررة في كوت ديفوار بين 13 شهر يناير الجاري و11 فبراير 2024، عن نفسه بالقول إنه لم يشاهد مقطع الفيديو بأكمله وأعاد نشره من دون أن يعرف كافة ما يحتويه. ورات نائبة المدعي العام ميغي شوتيا أن «هذه حقائق خطيرة، لا ينبغي الاستهانة بها. إن مشاركة مقطع فيديو يعني... تسليط الضوء على التعليقات» التي تكتب. وقال يوسف عطل البالغ من العمر 27 عاما، خلال مثوله الشهر الماضي أمام المحكمة الجنائية في نيس «اعتقدت أنه (الفيديو) يتضمن رسالة سلام إلى الأشخاص الذين يعانون في هذه الحرب»، مضيفا أنه «قمت بمشاركة هذا الفيديو من دون مشاهدته حتى النهاية» و«بالنسبة له، هذا هو السلام».

أنشيلوتي يكشف سر تجديد عقده مع ريال مدريد

أوضح الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، أن سر تجديد عقده مع النادي الملكي، حتى صيف 2026، يكمن في نجاح الفريق في السنوات الماضية وهذا العام. وكان رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، إيدالدو رودريغيش، أعلن في يوليو الماضي، أن أنشيلوتي سيتولى تدريب المنتخب الوطني اعتبارا من بطولة كوبا أميركا المقررة في الولايات المتحدة في يونيو 2024. بيد أن ريال مدريد أعلن في بيان على موقعه الرسمي، يوم الجمعة الماضي، أن كارلو أنشيلوتي، البالغ من العمر 64 عاما، سيرتبط بريال مدريد حتى 30 يونيو 2026. وقال أنشيلوتي في تصريحات لإذاعة «كادينا كوبي» الإسبانية: «لقد جدت عقدي لأن الفريق كان ناجحا في السنوات الماضية وهذا العام حقق نجاحا أيضا». وأضاف: «بالنسبة لي، ريال مدريد فوق الجميع، نحن عائلة، والأجواء التي يخلقها هذا النادي حوله عائلية للغاية بدءا من الرئيس فلورنتينو بيريز». وأوضح: «كل واحد منا يصل إلى أفضل ما في نفسه لأننا نعمل في بيئة عائلية». وأتم كارلو أنشيلوتي: «أنا أعتبر بيريز رب عائلة ورجل حقق في كرة القدم ما لم يتمكن أحد من تحقيقه، وهو يواصل الحفاظ على حافز قوي للغاية لأنه المشجع الأول لهذا النادي».

الماص ينهي حالة الاستعصاء بانتصار ثمين على الشباب

خالد الطويل

تنفس جمهور المغرب الفاسي الصعداء بعد تحقيق الماص لانتصاره الأول، بعد ست دورات عجاف، حصد فيها الفريق نقطتين فقط من تعادلات وأربع هزائم متتالية. ففي اللقاء الذي جمع المغرب الفاسي بشباب المحمدية برسم الجولة 14 من الدوري الاحترافي، وجرت أطواره مساء الأربعاء بملعب الحسن الثاني بفاس، عاد الجميع لاستحضار تاريخ الفريقين سواء في البطولة الوطنية أو المنتخب الوطني المغربي، خاصة منتخب 1976 باديس أبابا، الذي حقق اللقب الوحيد للكرة المغربية في تاريخ مشاركاته الإفريقية. فالمنتخب الوطني لسنة 1976، والذي كان يديره الروماني مارداريسكو، كان يتشكل بنسبة كبيرة من لاعبي الماص وشباب المحمدية، يتقدمهم الهداف التاريخي للمنتخب الوطني أحمد فرس ورفيقه اسسيلة رحمة الله عليه، وكذا كلوة والرعد من جانب الشباب، فضلا عن رباعي الماص الحارس الكبير حميد الهزاز رحمة الله عليه وعبد العالي الزهراوي والتازي ورضوان الكزار. فعلى مدار نقاش كروي ساخن امتد لتسعين دقيقة، حقق المغرب الفاسي فوزا ثمينا بنتيجة 2 - 1، علما بأن الزوار كانوا أول من زار الشباب بواسطة نور الدين أسامة (د 7)، قبل أن يدرك الفاسيون التعادل بواسطة حمزة الحناتي (د 13)، ثم جاء هدف الفوز عبر محمد البويدي المتقدم (د 42). وخلال الشوط الثاني لم تتغير النتيجة رغم خلق مجموعة من الفرص الواعدة من كلا الفريقين، لينتهي اللقاء بفوز مستحق للمغرب الفاسي، الذي كان أكثر حضورا من شباب المحمدية على رقعة الميدان. وعقب هذه النتيجة، ارتقى فريق المغرب الفاسي للمركز الثامن برصيد 17 نقطة، بينما يحتل شباب المحمدية المركز 12 برصيد 15 نقطة.



طارق السكتيوي ريان القلعة الفاسية

جامعة الصامبو والطاي جيتسو تعقد جمعها العام



من الجمع العام

17، التي فاز بها المغرب بـ 23 ميدالية (10 ذهبية، 6 فضية و 7 برونزية)، وكذا بطولة العالم للناشئين في الصامبو حيث كانت الحصيلة ميدالية فضية، ثم الميدالية البرونزية ببطولة العالم لكبار الصامبو. وينطبق الشيء نفسه على تعميم الصامبو والطاي جيتسو على المستوى الوطني والفاري، والتكوين، والحكامة، إجراءات تشكل جزءا من الأهداف التي تلتزم بها الجامعة تجاه الوزارة الوصية. وبعدها تمت قراءة التقريرين الأدبي والمالي اللذان حظيا بالموافقة عليهما بالإجماع. ومن جهة أخرى، وحسب البلاغ ذاته، فقد أكد ممثلو الوزارة واللجنة الأولمبية على الأجواء الودية التي جرت فيها أعمال الجمع العام والاحترام المتبادل الذي طبع العلاقات بين أعضاء المكتب وكافة ممثلي العصب والأندية. كما تم التطرق إلى تمثيل المغرب في الهيئات الرياضية الدولية، مع التركيز على دور الرئيس دليل الصقلي الذي واجه، بدعم من مسؤولين مغاربة آخرين شاركوا في الجمع العام لاتحاد الكونغفيداليات الرياضية الإفريقية، في محاولة اعداء المغرب في إشراك الجمهورية الصحراوية المزعومة في الألعاب الإفريقية التي ستعقد في مارس في أكر، بجمهورية غانا.

عقدت الجامعة الملكية المغربية للصامبو والطاي جيتسو، في الأونة الأخيرة، جمعها العام العادي بالدار البيضاء للموسم الرياضي 2022 - 2023 بحضور ممثلين عن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية. وحسب بلاغ للجامعة، فقد شارك في أعمال هذا الجمع أعضاء المكتب الجامعي وكذلك أعضاء العصب وممثلو الأندية المنضوية. وفي افتتاح أعمال الجمع العام قدم دليل الصقلي رئيس الجامعة، بعد كلمات الترحيب التي وجهها للحاضرين، لمحة عامة عن المجهودات التي قامت بها الجامعة سواء على المستوى الوطني أو الدولي و العمل الذي يقوم به المكتب المسير في ما يخص مستقبل الصامبو والطاي جيتسو، مع التأكيد على المجهودات التي تبذلها الجامعة ليضمن لهما مكانة مشرفة بين الرياضات القتالية المختلفة والتي يتطلع إليها جميع الممارسين. وتحدث الرئيس عن العلاقات الممتازة القائمة بين الجامعة و الوزارة الوصية من جهة و بين الجامعة والهيئات الرياضية الدولية من جهة أخرى. وأضاف أن النتائج التي سجلت هذه السنة تعكس المجهودات التي بذلتها خلال هذا العام ومن بينها البطولة الإفريقية في سنجتها

«باعزيزي»: وداعا سكر الشاي وضحكة الخشبة

غادرنا إلى دار البقاء، مساء أول أمس الأربعاء، الفنان المغربي بوجمعة أوجود، الشهير بلقب «با عزيزي»، بعد معاناة طويلة مع المرض.

وكانت نوال أوجود، نجله «با عزيزي»، قد كشفت، في الأيام القليلة الماضية، أن والدها يمر من وعكة صحية صعبة جدا بسبب معاناته مع مرض فقر الدم الحاد، الزمته الدخول إلى إحدى المصحات الخاصة بالدار البيضاء.

يذكر أن الراحل المنحدر من حاحا بالصويرة، من مواليد المدينة القديمة بالدار البيضاء سنة 1940، ولج عالم المسرح بالإشتغال مع البشير لعج وبوشعيب البيضاوي وعبد الرحمان الصوري، وحقق شهرة واسعة منذ الستينات عقب ظهوره في مجموعة من العروض المسرحية والأعمال التلفزيونية، كما جسد في فترة شبابه أدوارا فكهية أمام الملك الراحل محمد الخامس. كما اشتهر بوجمعة أوجود، بإعداد الشاي في الاحتفالات الرسمية والوطنية، وهو من الأسماء التي بصمت اسمها في المسرح.

ارتبطت أدواره الأولى على خشبة المسرح بدور «الخادم»، ومنه أطلق عليه لقب «عزيزي»، لكن حين مثوله إحدى المرات أمام الملك الراحل الحسن الثاني في قصره الصيفي بإفرا، طلب منه إجراء تعديل على اسمه الفني بإضافة «با» على كلمة «عزيزي».

بعد مشاركته في المسيرة الخضراء لتحرير الصحراء المغربية سنة 1975، حظي «باعزيزي» إلى جانب عدد من المشاركين، باستقبال في مقر عمالة الدار البيضاء فاقترح عليه مولاي مصطفى العلوي العامل السابق على المدينة أن يعمل ضمن أعوان السلطة، فرحب بالفكرة قبل أن يكتشف أن المهمة التي أوكلت إليه، ستحوله من فنان إلى «مقدم» للحي، وسلمته العمالة حينها درجة نارية لمساعدته على تنقلاته بين مختلف دروب الحي، إلا أنه سرعان ما قدم استقالته حين أحس أنه بدأ يفقد مكانته الاعتبارية كفنان.. وحين سألته القائد عن سر الاستقالة أجابه بدون تردد «لا يمكن أن أوزع الشهادات الإدارية صباحا وأمثل مساء، أريد أن تبقى صورة الفنان حاضرة في نفوس المواطنين لا صورة «مقدم» أو «شيخ».



في سنغافورة، عائلة حرفيين تحافظ على تقليد صنع تماثيل دينية



تلتقط تان تشوي ليان ريشة وترسم بدقة تفاصيل تجاعيد وجه مجسم م خشبي يشهد على العقود السبعة التي قضتها في نحت التماثيل الدينية البوذية والطاوية في متجرتها، وهو واحد من أكثر المتاجر من نوعها في سنغافورة.

في مواجهة المنافسة من المنتجات بالجملة وعدم وجود ورشة لحمل الشئلة، أصبحت الحرف التقليدية على وشك الزوال.

يعد محل تان الذي افتتح قبل أكثر من 100 عام، ويقع في وسط سنغافورة، بين المقاهي والمحال العصرية، أحد آخر متاجر الجسومات التي لا تزال تصنع التماثيل الخشبية يدويا.

وتصنع الجدة البالغة من العمر 92 عاما تماثيل خشبية منذ زواجها المرتب من صانع الدمي نغ تيان سانغ عندما كان عمرها 18 عاما. وقالت تان لوكالة فرانس برس، «كنت اجلس بجانبه وأشاهده وهو يقوم بذلك. حين كان يخرج للتسوق، كنت أتولى المهمة، ثم عندما يعود يخبرني بما يجب تصحيحه» وهي تفرد قطعة من العجين مصنوعة من رمال أعواد البخور بحسب وصفة عائلية سرية. بعد لف الخليط حتى يصبح خطما رفيعا، تستخدم عودين من الخيزران لتثبيتته على تماثيل خشبي بنمط معقد لإظهار نحت الخيط، وهي تقنية تقليدية في جنوب شرق الصين.

رغم كونها متقاعدة، تأتي تان يوميا إلى متجر ساي تيان هنغ كل يوم، وتقدم المساعدة من مكتبها الواقع أمام منزل الكشك التقليدي حيث تتراكم مئات التماثيل الدينية على الرفوف.

يدير ابنها نغ يو هو البالغ من العمر 71 عاما هذا المتجر حيث تصنع وتباع وتصلح تماثيل الطاوية والبوذية للمعابد والمصلين.

على غرار كثير من سكان سنغافورة، فإن أصول هذه العائلة تعود إلى الصين حيث هاجر كثيرون في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين بحثا عن حياة أفضل. أسس جد نغ المتجر مع شقيقه عام 1896، بعدما غادر كينمين، الجزيرة الملحقة حاليا بتايوان لكي يستقر في سنغافورة.

يامل نغ أن يحاول ابنه تطوير الشركة عبر تنظيم زيارات إلى المشغل وكذلك برامج تعليمية حول الثقافة الصينية، بان تنقل هذه الحرفة من جيل إلى آخر.

يقول لوكالة فرانس برس «إذا كان (ابني) مهتما فيمكنه الاستمرار، لكن يجب عدم إرغامه على ذلك». نجله الذي يدعى نغ تسي يونغ هو صحافي سابق يبلغ من العمر 43 عاما وقرر أن يصبح مدربا قبل بضع سنوات لمواصلة هذا التقليد.

يستغرق الأمر حوالي ثلاثة أشهر للحرفيين لصنع هذه التماثيل يدويا. وقد اكتسبوا أسرار التصنيع وتناقلوها من جيل إلى جيل، خلال سنوات طويلة من التدريب المهني غير الرسمي. في المقابل، يتم إنتاج التماثيل التي تعد بشكل صناعي بكميات كبرى وتكلف جزءا صغيرا من السعر ويمكن أن تسلم سريعا.

يقول نغ إن «الزبائن الذين يأتون إلينا يؤمنون بجمال الأشياء المصنعة يدويا» مقرأ بان المنافسة الصناعية «أدت إلى تراجع النشاط».

ويضيف «أحاول أن اتعلم المهنة من والدي وجدي قبل أن يفوت الأوان».

بالإضافة إلى تعلم تقنيات الزخرفة، عليه التعرف على العشرات من الرموز الدينية للطاوية، وكل منها تاريخ فريد.

تقول العائلة إنها تفهم الدور المهم الذي تلعبه هذه التماثيل في حياة زبائننا حين يمرضون بأوقات عصيبة.

وأضاف نغ «هي تمنحهم الأمل وتشجعهم على المضي قدما إلى الامام، بالتالي نأخذ هذا الأمر على محمل الجد». يقوم بتسجيل كل خبرات عائلته ويأمل على المدى الطويل في استقبال متدربين آخرين حتى تتمكن ورشته العمل من الاستمرار في العمل بعد جيله.

ويخلص إلى القول «إذا لم أقم بشيء، فالمشغل سيמות».

دار الشعر بمراكش تحفي بتجربة الشاعر والناقد نبيل منصر



تتظلم دار الشعر بمراكش، في يومه الجمعة 5 يناير الجاري في الساعة السادسة والنصف مساء بمقر الدار (الكائن بالمركز الثقافي الداوديات)، الدورة السابعة ل «تجارب شعرية»، الفقرة التي تحفي بتجارب شعرية من شجرة الشعر المغربي الوارفة، ضمن احتفاء خاص يشهد تقديم مداخلات نقدية وشهادات وقرارات شعرية وعرض فني تشكيلي حي.

فقرة تجارب شعرية، والتي سبق لها أن استقطبت تجارب الشعراء: (محمد بنطلحة، أحمد بلحاج آيت وارهام، مليكة العاصمي، محمد التبخجي، مبارك الراجي، سليمة أمزي، وجمال أماش)، تعود اليوم إلى تامل مسار الشاعر والناقد نبيل منصر، المتزوج السنة الماضية بجائزة «فرناندو والميدا العالمية للشعر» 2023، التي يمنحها مهرجان «الأنهار الثالثة» بكنندا، والذي يشكل أحد الوجوه الشعرية المغربية التي أسهمت في ترسيخ أفق القصيدة المغربية الحديثة، ابتداء من ثمانينيات القرن الماضي.

ويشارك في برنامج «تجارب شعرية»، الناقد والباحث الدكتور خالد بلقاسم، إلى جانب الناقدة الباحثة نهيلة عريان والباحث والمترجم كمال التومي. ويسعى هذا اللقاء استقصاء معالم تجربة الشاعر والناقد نبيل منصر وتحديد سماتها وأسئلتها. فيما يشرف الفنان داود مكراوي على رسم لوحة حية، ضمن فعاليات اللقاء، وهي الفقرة الفنية المصاحبة التي أطلقتها الدار منذ التأسيس (2017) مع الحروفي والفنان لحسن الفريسيوي.

الشاعر والناقد نبيل منصر (مواليد الدار البيضاء سنة 1965)، حاصل على الدكتوراه في الأدب العربي الحديث من جامعة محمد الخامس بالرباط (2004)، عضو اتحاد كتاب المغرب ويحمل مسؤولية في المكتب التنفيذي لبيت الشعر بالمغرب، كما يشغل سكرتير تحرير مجلة البيت، وسبق له أن تحمل مسؤولية في جائزة المغرب للكتاب (لجنة الشعر)، وعضو جائزة الأركان العالمية للشعر في دورتها 2019 و 2021. توج الشاعر نبيل منصر بالعديد من الجوائز، من أهمها جائزة المغرب للكتاب، صنف الشعر، عن ديوان «أغنية طائر التم»، كما حصل على جائزة «فرناندو والميدا العالمية للشعر» 2023، التي يمنحها مهرجان «الأنهار الثالثة» بكنندا. وشارك الشاعر منصر في مهرجانات ولقاءات شعرية ونقدية داخل المغرب وخارجه، كما ترجمت له أعمال ونصوص شعرية إلى الفرنسية والإسبانية. صدر له في الشعر: (غمغغات قاطفي الموت، دار قرطبة، الدار البيضاء، 1997، أعمال المجهول، منشورات اتحاد كتاب المغرب، 2007، مدينة نائمة، دار النهضة، بيروت، 2010، كتاب الأعمى، منشورات وزارة الثقافة، 2011، غسق الغراب شفق اليمامة، فضاءات، الأردن، 2014، أغنية طائر التم، منشورات مرسيم، الرباط، 2016، المتحف الكوني، منشورات مقاربات، 2018، أغنية طائر التم. طبعة مزدوجة اللغة، نقلها إلى الفرنسية كمال التومي، منشورات الأعمى، 2019، كتاب الأعمى. طبعة مرسومة اللغة، نقلها إلى الفرنسية كمال التومي، منشورات بيت الشعر بالمغرب، 2020، من الأزل إلى الأبد، منشورات باب الحكمة، تطوان، 2023...).

أما في النقد فصدر له: الخطاب الموازي للقصيدة العربية المعاصرة، منشورات دار توبقال، 2007، شعرية البجعة (تأملات في الشعر)، منشورات بيت الشعر في المغرب، 2011، الشعر والذاكرة (تأليف جماعي)، تنسيق وتقديم خالد بلقاسم، منشورات بيت الشعر، 2014، قيثارة الليلة الثلاثية (دراسات في الشعر والأدب)، منشورات مقاربات، (2023).

تامر حسني يهنئ الجمهور بالعام الجديد بصورة عائلية مع بسمة بوسيل



احتفل النجم تامر حسني بحلول العام الجديد، بصورة عائلية دافئة مثيرة للجدل حمعته بزوجته السابقة بسمة بوسيل واطفالهم الثلاثة، وظهر تامر حسني بجلباب أبيض بينما ظهرت ابنته بعباءة مغربية باللون الأسود، واحتضن تامر بسمة ما أثار شكوك متابعيه حول عودة الأخيرة إلى عصمة زوجها خاصة وأنها صرحت منذ أيام قليلة بأن تجربة طلاقها كانت صعبة وقاسية.

ونشر تامر حسني صورة له رفقة ابنته وبسمة بوسيل، عبر حسابه الرسمي على انستغرام وعلق عليها قائلا: «كل سنة وانثوا طيبين ويا رب، سنة أفضل على الجميع وعلى أمتنا العربية»، ووضعت بسمة بوسيل التعليق الأول قائلا: عام سعيد، ولكنها لم تعيد مشاركة الصورة العائلية عبر حسابها الرسمي.

وتحدثت بسمة بوسيل لأول مرة عن تجربة الطلاق من تامر حسني، وكشفت المزيد من الكواليس عن طريقة تربية اولادهم، مؤكدة أن أطفالها يملكون موهبة الغناء بالوراثة عنها وعن تامر، ولكنها حرصت على تعليمهم أصول «البيزنس»، وتوقعت أن تحترف ابنتها أمايا عالم الموسيقى.

المهاجرون... أبطال على شاشات السينما

بعدد من التجاذب السياسي، باتت شخصية المهاجر حاضرة بشكل متزايد في أفلام سينمائية يكون فيها بطلا، مثل فيلم Io Capitano («إيو كابيتانو») الذي بدأ عرضه مؤخرا في عدد من الدول الأوروبية للمخرج الإيطالي ماتيو غاروني.

بعد خمسة عشر عاما من فيلم «غومورا» (Go-morra) عن المافيا في نابولي، اختار غاروني في فيلمه الجديد أن يصور بشكل ملحمي قصة مؤثرة لشابين سنغاليين تجمعهما قرابة عائلية يقران مغادرة بلدهما والانتقال إلى أوروبا لتحسين حياتهما، فيخوضان رحلة محفوفة بالمخاطر، عبر إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط.

حصل «إيو كابيتانو» على عدد من الجوائز في مهرجان البندقية السينمائي الأخير، واختارته إيطاليا لتمثيلها في السباق إلى جائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي. ولهذا الفيلم دلالة رمزية معبرة جدا في بلد تتولى السلطة فيه حكومة يمينية متطرفة، ويقع على خط المواجهة في موضوع المهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا.

بروي الفيلم قصة المراهقين السنغاليين سيدو (سيدو سار) وموسى (مصطفى فال)، وهما قريبان يقران ترك أسرتهما دون أن ينسبا بكلمة واحدة لتجربة حظهما في أوروبا. في ر الفيلم حياة ممثلة الرئيسي سيدو سار، السنغالي البالغ من العمر 19 عاما والذي كانت بالنسبة له أول تجربة سينمائية نال عنها جائزة أفضل ممثل صاعد في البندقية.

وقال سيدو سار في مقابلة مع وكالة فرانس برس في باريس «كنت أحلم بأن أكون لاعب كرة قدم، لكن مشيئة الله» تسود. تم تصوير الفيلم «إيو كابيتانو» في السنغال لكن أيضا في المغرب، حيث التقى سيدو سار بمهاجرين عالقين هناك، بعد العديد من المحن يقول «أكثر ما حفزني لصنع هذا الفيلم هو أنني قلت لنفسي إنه قد يأتي أوروبيون لمساعدة هؤلاء الأشخاص العالقين في المغرب منذ حوالي عشر سنوات (...). الفيلم مهم أيضا لأفريقيا لإظهار ما يحصل هناك».

إذا كان موضوع الهجرة حاضرا في وسائل الإعلام والخطاب السياسي في أوروبا، فإن ماتيو غاروني فضل أن يتطرق إليه في فيلمه بدون أجواء بؤس. لكن بدون أن يتغاضى عن المخاطر على الحياة خلال مسيرات العبور الشاقة، انتهى الأمر بالشابين بالوصول إلى إيطاليا على متن قارب مكتظ جدا.

هؤلاء الأشخاص «يحملون ملحمة معاصرة» كما يقول المخرج البالغ من العمر 55 عاما الذي قام بالتوثيق على نطاق واسع في الموقع، خاصة في السنغال وقال «عند تأليف هذه القصة، كنت أفكر بمغامرة كبرى تعيدنا إلى كونراد، إلى جاك لندن أو هوميروس».

وأضاف «لم اصنع هذا الفيلم بهدف تغيير العالم، بل لإعطاء الجمهور الفرصة لعيش هذه المغامرة من منظور مختلف. خلف الأرقام، هناك أشخاص لديهم أحلام مثلاً». ومثل فيلم «غرين بورد»، يتساءل فيلم «إيو كابيتانو» عن مسؤولية الأوروبيين. بحسب الأمم المتحدة فإن عبور المتوسط هو أخطر طرق هجرة بحرية في العالم مع إحصاء أكثر من 2571 حالة وفاة عام 2023. في إيطاليا، تم عرض الفيلم في عدة مدارس كما أكد ماتيو غاروني.

لكن عرض الأفلام لا يمر أحيانا بدون إثارة جدل. ففي 2022 راقت إطلاق فيلم «أنغاجيه» (Engages)، وهو فيلم فرنسي عن المهاجرين في جبال الألب، حملة كراهية موجهة ضد مخرجه إيميلي فريش.

أما أنيشكا هولاند (75 عاما) التي حصلت على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في البندقية عن فيلمها «غرين بورد»، فقد تعرضت أيضا لهجمات عنيفة من القوميين البولنديين قبل أن يخسروا السلطة هذا الخريف في وارسو، وتهديدات بالقتل.